

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

تركات الفلاحين في جبل نابلس ودلالاتها الاجتماعية والاقتصادية 1280هـ/1864م - 1317هـ/1900م

أ.د. محمد ماجد الحزماوي

كلية الآداب والعلوم - قسم العلوم الإنسانية
جامعة قطر

جامعة
الكويت

مجلس
النشر العلمي



جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1560 - 5248

الرسالة 609 - الحولية 43

1444هـ/2022م (ديسمبر)

ثمن العدد

قطر: ١٠ ريال

البحرين: دينار واحد

الكويت: ٥٠٠ فلس

عمان: ريال واحد

السعودية: ١٠ ريالات

الإمارات: ١٠ درهم

ثمن النسخة في دول الوطن العربي ما يعادل دولاراً واحداً

ثمن النسخة في الدول الأجنبية ما يعادل ثلاثة دولارات

الاشتراك السنوي لعدد (١٢) رسالة

الدول الأجنبية	الدول العربية	الكويت	نوع الاشتراك	سنوات الاشتراك
٢٢ دولاراً	٦ دنانير	٤ دنانير	أفراد	سنة واحدة
٩٠ دولاراً	٢٢ ديناراً	٢٢ ديناراً	مؤسسات	
٣٧ دولاراً	١٠ دنانير	٧ دنانير	أفراد	سنتان
١٥٠ دولاراً	٣٧ ديناراً	٣٧ ديناراً	مؤسسات	
٥٢ دولاراً	١٤ دنانير	١٠ دنانير	أفراد	٣ سنوات
٢١٠ دولارات	٥٢ ديناراً	٥٣ ديناراً	مؤسسات	
٦٧ دولاراً	١٨ ديناراً	١٣ ديناراً	أفراد	٤ سنوات
٢٧٠ دولاراً	٦٧ ديناراً	٦٧ ديناراً	مؤسسات	

جميع المراسلات الخاصة بشروط النشر أو أية استفسارات أخرى
توجه إلى رئيس تحرير حويليات الآداب والعلوم الاجتماعية
ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الكويت: ٧٢٤٥٤ - ت: ٢٤٨٣٠٢٥٦ - فاكس ٢٤٨٣٠٢٥٦

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab

E-mail: aass@Ku.edu.Kw

http://apc.kuniv.edu.kw/AASS/

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى:

EBSCO Publishing Products

دار المنظومة: www.mandumah.com

إصدارات مجلس النشر العلمي

مجلة العلوم	العربية ١٩٧٥، لجنة التأليف	الإنسانية ١٩٨١، مجلة
الاجتماعية ١٩٧٣، مجلة	والتعريب والنشر ١٩٧٦، مجلة	الشرعية والدراسات
الكويت للعلوم	الحقوق ١٩٧٧، حويليات الآداب	الإسلامية ١٩٨٣، المجلة
والهندسة ١٩٧٣، مجلة	والعلوم الاجتماعية ١٩٨٠،	التربوية ١٩٨٣، المجلة
دراسات الخليج والجزيرة	المجلة العربية للعلوم	العربية للعلوم الإدارية ١٩٩١.

حواصط الآداب والعلوم الاجتماعفة

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

تصدر عن مجلس النشر العلمف - جامعة الكويت

فصلفة علمفة محكمة تتضمن مجموعة من الرسائل؁
وتعنى بنشر الموضوعات الفف تدخل فف مجالات
العلوم الإنسانية والاجتماعفة.

الحولفة الثالثة والأربعون
الرسالة التاسعة بعد المئة السادسة

1444 هـ / 2022 م

هيئة التحرير

أ.د. يعقوب يوسف الكندري
رئيس هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز علي سفر
قسم اللغة العربية وآدابها

أ.د. عبد الله محمد الغزالي
قسم اللغة العربية وآدابها

أ.د. نعمان محمود أحمد جبران
قسم التاريخ

أ.د. تغريد محمد القدسي
قسم دراسات المعلومات

أ.د. هشام فتحي جاد الرب
قسم علم النفس

أ.د. باقر سليمان النجار
قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

د. إبراهيم ناجي الهدبان
قسم العلوم السياسية

د. عبد الله محمد الجسمي
قسم الفلسفة

د. أحمد مبارك الحصم
قسم الجغرافيا

مها إبراهيم المسعد
مديرة التحرير

الهيئة الاستشارية

أ.د. منى بيكر

جامعة مانشستر - المملكة المتحدة

أ.د. باسل حاتم

الجامعة الأمريكية - الشارقة
الإمارات العربية المتحدة

أ.د. عبدالقادر الفاسي الفهري

قسم اللغة العربية - جامعة محمد الخامس

أ.د. إبراهيم السعافين

قسم اللغة العربية - الجامعة الأردنية

أ.د. محمود السيد أبو النيل

قسم علم النفس - جامعة عين شمس

أ.د. حمدي حسن أبو العينين

كلية الإعلام - جامعة مصر الدولية

أ.د. عبد الله الوليعي

قسم الجغرافيا - جامعة الملك سعود

أ.د. ساري حنفي

رئيس الجمعية الدولية لعلم الاجتماع
الجامعة الأمريكية - بيروت

أ.د. مأمون فندي

مدير معهد لندن للدراسات الإستراتيجية

قواعد النشر

في حَوَلِيَّاتِ الآداب والعلوم الاجتماعية

- ١- تنشر الحَوَلِيَّاتُ البحوث والدراسات الأصيلية باللغتين العربية والإنجليزية في مجال العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية والآداب.
 - ٢- أن تمثل الدراسة إضافة جديدة في حقل التخصص.
 - ٣- لم يسبق نشر الدراسة بأي صورة كانت، ولم يسبق أيضاً تقديمها للنشر إلى جهة أخرى في أثناء ورودها إلى الحَوَلِيَّات. ويلتزم الباحث بكتابة إقرار وتعهّد بأن البحث المقدم لم يسبق نشره في أي وعاء نشر، أو أرسل إلى جهة أخرى.
 - ٤- ألا يقل عدد كلمات الدراسة عن (١٥٠٠٠) كلمة، شاملة المراجع والهوامش والجداول، (بحدود ٥٠ صفحة). وألا يزيد عدد الكلمات عن (٦٠٠٠) كلمة (في حدود ٢٠٠ صفحة).
 - ٥- يُقدّم البحث بالبريد الإلكتروني: (aass@ku.edu.kw) مكتوباً بواسطة مُعالِج النصوص Microsoft Word وعلى مسافة ونصف، وينط (١٤) Arabic Simplified. في حالة البحوث باللغة العربية، وعلى مسافتين، وينط (١٢) Roman New Times في حالة البحوث باللغة الإنجليزية.
 - ٦- يُرفق الباحث ملخصاً للبحث، مطبوعاً باللغتين العربية والإنجليزية، في حدود (٢٠٠) كلمة. على أن يحتوي ملخص البحث على: هدف الدراسة وأسئلتها، ومنهج الدراسة المستخدم، وأبرز النتائج المستخلصة، وأهم الاستنتاجات.
 - ٧- يُرفق الباحث مع البحث سيرة علمية مختصرة، مطبوعة باللغتين العربية والإنجليزية، تشمل أهم مؤلفاته وأبحاثه.
 - ٨- تُقدّم الخرائط والأشكال والرسوم (إن وجدت) بأصولها الصالحة للطباعة بصيغة JPG، وبمستوى دقة ٨٠٠×٦٠٠.
 - ٩- في حالة رغبة الباحث بنشر الصور أو الخرائط أو الأشكال البيانية الملونة؛ يلتزم بدفع تكاليفها.
 - ١٠- يراعي الباحث عند كتابة البحث الالتزام بأحدث نسخة من أحد النظامين:
أ - Modern Language Association MLA
ب - American Psychological Association APA
- يستخدم في البحوث والدراسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب نظام MLA، والبحوث في مجال الدراسات الاجتماعية نظام APA، من حيث كتابة المراجع والهوامش في متن البحث، أو في قائمة المراجع.
- أولاً: في الدراسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب، يمكن كتابة المرجع على نظام MLA على الوجه الموضح أدناه:
- ١ - الهوامش: - توضع الهوامش في نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.
 - ترتب أرقام التوثيق بطريقة متسلسلة حتى نهاية كل فصل، أو حتى نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.
 - تثبت الهوامش عند ذكرها لأول مرة كاملة على النحو الآتي: اسم المؤلف، عنوان الكتاب (بالبنط الأسود)، رقم الجزء، رقم الطبعة، اسم الناشر، مكان النشر، سنة النشر، رقم الصفحة.
- مثال: (ابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، جزء ٢، ط ١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٦، ص ١١٦).
- ٢- المراجع:
- (فؤاد زكريا، آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة، ط ١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥، ص ١١).

ويمكن الرجوع إلى العديد من المواقع التي توضح عملية استخدام المراجع، منها:

[quickguide/mla/com.libguides.irsc: http](http://quickguide/mla/com.libguides.irsc)

ثانيًا: في مجال العلوم الاجتماعية، يمكن كتابة المراجع على الوجه الموضح أدناه (APA):

١- كتابة المرجع في المتن: اسم العائلة للمؤلف متبوعًا بفاصلة، ثم سنة النشر. (يُرجى الرجوع إلى دليل التوثيق وفقًا لنظام APA لمزيد من التفاصيل)

مثال: (Cortois, 2001)

٢- قائمة المراجع: يُرجى الرجوع إلى دليل التوثيق وفقًا لنظام APA للتفاصيل.

مثال:

Jones, J. (2005). Writing with style. Style Writing Journal, 12 (6), 1433-.

<http://www.apastyle.org>

ويمكن زيارة موقع:

لمعرفة القواعد الخاصة بهذا النظام.

١١- يجب أن تشمل جميع البحوث على قائمة المراجع كاملة في نهاية البحث، على أن يكون بنط الكتابة بالنص الروماني (Roman Script).

١٢- لمعرفة قواعد وأخلاقيات النشر رجاء مراجعة موقع الحوليات الإلكتروني.

شروط قبول البحوث في الحوليات:

أ - لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نُشرها بأي طريقة.

ب - لا تقبل المجلة نُشر أبحاث الماجستير أو الدكتوراه أو أي مستلآت منها.

ج - لا تُرد ولا تُسترجع أصول البحوث المُقدمة للنشر، سواء نُشرت أم لم تُنشر.

د- لا يجوز نُشر البحوث في جهات أخرى بعد موافقة الحوليات على نشرها. وإذا ثبت ذلك؛ فستتخذ إدارة الحوليات الإجراءات القانونية المُتبعة بهذا الشأن.

هـ- يمكن للباحث نُشر بحثه في جهات أخرى، بعد الحصول على إذن كتابي سابق من رئيس التحرير، وبعد انقضاء ثلاث سنوات - على الأقل - على نُشره في الحوليات.

و- يُعرض البحث الذي تتوافر فيه القواعد المذكورة سابقًا، بعد موافقة هيئة التحرير، على مُحكمين لتقرير مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة.

و- تمنح المجلة للباحث خمسين نسخة من بحثه المنشور، كإهداء.

تُرسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى رئيس التحرير عن طريق البريد الإلكتروني للمجلة.

رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

رمز بريدي: 72454

الكويت

ISSN 1560 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab

<http://apc.kuniv.edu.kw/AASS>

E-mail: aass@ku.edu.kw

افتتاحية الإصدار الثاني من الحولية الثالثة والأربعين - ديسمبر 2022

بقلم رئيس التحرير: أ.د. يعقوب يوسف الكندري

في آخر عدد أكون فيه رئيساً لتحرير هذا الوعاء العلمي المميز، بعد أن قضيت المدة المسموح بها لتولي هذه المسؤولية، والتي بدأت منذ عام 2016؛ فإنه لا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع من عمل معي بجدّ ونشاط في إدارة هذه الحولية التي تعدّ منارةً فكريّة وعلميّة من المنارات المتعدّدة المضيئة، والتي تفخر بها جامعة الكويت؛ فهناك فريق من العاملين وجهاز السكرتارية، الذين لولاهم لما خرجت الحوليات بهذا الشكل على مدى السنوات الماضية؛ فشكراً لجهاز إدارة الحوليات، وكذلك شكراً لأعضاء هيئة التحرير والهيئة الاستشارية المتعاقبين في أثناء قيامي بمسؤوليتي، والذين ساعدوا في تقديم الرأْي الحِصيف والمشورة الدّقيقة، وأعانوا الحوليات على القيام بمسؤولياتها على أكمل وجه. والشكر موصول كذلك إلى إدارة الجامعة على ثقّتها الكريمة، وعلى من تناوب على رئاسة مجلس النّشر العلميّ وهذا القطاع من نواب لمدير الجامعة، الذين تعاقبوا على إدارته وعلى إدارة مجلسه الموقر؛ وإلى كافّة من عاصرتهم من الزّميلات والزّملاء الأعضاء في مجلس النّشر العلميّ. كما لا يفوتني شكر وتقدير جميع الباحثين الذين تحلّوا بروح الصّبر، وتحملّ قرارات التّعديل أو الرّفص في بعض الأوقات، وقد كان للمحكّمين الأفاضل الرأْي الفاضل في مثل هذه القرارات. والشكر أيضاً يوجّه للمحكّمين المميّزين الأفاضل الذين أخرجوا هذه السلسلة وقيّموها بشكل علمي، فخرجت هذه الرسائل بشكلها العلميّ الرّصين، مع دقّة إخراجها والتّدقيق عليها من عاملين مميّزين في مجال المراجعة اللّغويّة والتّدقيق العلميّ العامّ للحوليات. فشكراً لهم جميعاً على هذه الجهود التي بذلوها.

ولا بدّ من الإشارة إلى أننا - وبالتحديد في هذه الفترة - على موعد للتّقدّم مرة أخرى إلى قاعدة البيانات (سكوبس) للانضمام إليها، فقد حدّد موعد نهاية عام 2022 بعد أن حدّد المسؤولون في شركة (السيفير) مجموعة من الطلبات التّزمّتها الحوليات كاملة، ونحن على أمل انضمام الحوليات في القريب العاجل - إن شاء الله - بعد الالتزام بكافّة البنود الواردة من قبل المؤسّسة المذكورة. ولا يسعنا هنا إلا أن نتطلّع إلى أن يدير هذه الحوليات من هو قادر على التّجديد، وحمل الأمانة العلمية في هذه المهمّة الصّعبة. وقد

فَرَضَ هذه الصَّعُوبَةُ سَمْعَةً هذا الوعاءَ البَحثيَّ على المَستوى الإقليميّ، والتّي لا بدّ من المحافظة عليها، وقد حافظتِ الحَوليَّات على مَستواها وانتظامها حتّى في أشدّ الظُّروف.

احتوى هذا العدد على سبع رسائل علمية تفاوتت في موضوعاتها وتخصّصاتها؛ فقد جاءت الرسالة (607) للباحث: محمّد نور الدّين المنجّد، من جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، وهي معجم عنوانه: «معجم ما اختلف رسمه واتفق لفظه في القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم». وجاءت الرّسالة (608) بعنوان: «إشكالية عدم توظيف الإطار النظريّ في أطروحات ماجستير برنامج علم الاجتماع وعلاقته بجوّد الإنتاج العلميّ الاجتماعيّ: دراسة طوليّة لحالة جامعة السلطان قابوس»، للباحث: محمد سيد أحمد بيومي، من جامعة الشارقة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وجامعة عين شمس في جمهورية مصر العربيّة. أما الرسالة (609)، فكانت تحت عنوان: «تركات الفلاحين في جبل نابلس ودلالاتها الاقتصاديّة والاجتماعيّة»، للباحث: محمد ماجد الحزماوي، من جامعة قطر. وقَدّم الباحث: وائل أحمد إبراهيم طوبار، من جامعة الفيوم في جمهورية مصر العربيّة، بحثاً بعنوان: «الرّقيق في الدولة السامانية: تجارته أنواعه مهامه»، في الرسالة (610). أما الرسالة (611)، فكانت بعنوان: «استخدام الشّباب الجامعيّ للمواقع الإلكترونيّة الدّينيّة الرّسميّة وعلاقته باتجاهاتهم نحو قضايا الوعي والتّسامح الدّينيّ: دراسة مقارنة بين موقعيّ الأزهر الشّريف والكنيسة المِصريّة»، للباحث: عبد الصّادق حسن، من الجامعة الأهليّة في مملكة البحرين. وجاءت الرّسالتان الأخيرتان من الكويت: فكانت الرسالة (612) عن: «دور شبكات التّواصل الاجتماعيّ في تنمية المسؤوليّة الاجتماعيّة لدى الأفراد وَفُق المنظور الإسلاميّ لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد - 19) بدولة الكويت»، للباحثين: أحمد خليف الزايدي، من كلية الشريعة بجامعة الكويت؛ و: وفقي حامد أبو علي، من وزارة التربية؛ و: خالد الحميدي القحص، من قسم الإعلام بجامعة الكويت. أما الرّسالة الأخيرة وهي الرّسالة (613)، فكانت عن: «البنية النّصيّة للأمثال الكويتيّة»، للباحثة: فاطمة العازمي، من كليّة التّربية الأساسيّة في الهيئة العامّة للتّعليم التّطبيقيّ والتّدريب.

نرجو ختاماً أن يكونَ هذا التّنوع مناسباً لهذا الإصدار؛ وعلى أمل أن يخرج أيضاً خلال شهر يناير القادم (قبل عدد مارس) إصدارٌ خاصٌّ يتضمّن (14) رسالة علميّة في اللّغة العربيّة في الأدب واللّغة والنّحو؛ وذلك بمناسبة يوم اللّغة العربيّة العالمي.

الرسالة 609

تركات الفلاحين في جبل نابلس ودلالاتها الاجتماعية والاقتصادية 1280هـ / 1864م – 1317هـ / 1900م

أ.د. محمد ماجد الحزماوي

كلية الآداب والعلوم - قسم العلوم الإنسانية
جامعة قطر

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الحولية الثالثة والأربعون 1444هـ/2022م

المؤلف:

أ. د. محمد ماجد الحزماوي

- دكتوراه الفلسفة في التاريخ الحديث والمعاصر، الجامعة الأردنية، عمان 1993.
- أستاذ، قسم العلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر.

الإنتاج العلمي:

أولاً - الكتب:

- 1- وقف أبو مدين الغوث في القدس الشريف 720هـ/1320م. منشورات وزارة الثقافة الجزائرية، 2009.
- 2- التاريخ الاقتصادي للقدس العثمانية، دار دجلة للنشر والتوزيع، بغداد، 2020.

ثانياً - الأبحاث:

- 1- الحياة الزراعية في الريف الفلسطيني في أواخر العهد العثماني - النصف الثاني من القرن التاسع عشر - مجلة العصور التي تصدر عن دار المريخ بالرياض، 2002.
- 2- المؤرخ المقدسي عارف العارف، حياته ودراساته التاريخية، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث، غزة، المجلد 11، العدد 2، كانون ثاني 2003.
- 3- النقود العثمانية في مدينة القدس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مجلة وقائع تاريخية - مركز البحوث والدراسات التاريخية جامعة القاهرة، 2006.
- 4- الأوزان والمكاييل في مدينة القدس وجوارها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. مجلة معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة. العدد 47، يونيو 2005.
- 5- النقد الأجنبي في مدينة القدس وقراها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مجلة بحوث الجامعة الإسلامية، غزة، مجلد 15، عدد 2، 2007.
- 6- ظاهرة الديون في مدينة القدس وقراها خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر. المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، مجلد 1، العدد 1، الجامعة الأردنية، عمان 2007.
- 7- القاضي الشرعي في المحكمة الشرعية بالقدس، مهامه وصلاحياته 1850-1900، مجلة الجمعية المصرية التاريخية، القاهرة مجلد 15، 2007.
- 8- طرق التقاضي وإقامة دعاوي بمحكمة القدس الشرعية. 1850-1900، مجلة دراسات تاريخية، جامعة دمشق، العددان 97-98 آذار، حزيران، لعام 2007.
- 9- حيازة الأراضي في فلسطين العثمانية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية 1858-1914، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة البحرين، العدد 15، 2007.
- 10- الجهاز الإداري للمحكمة الشرعية بالقدس 1850-1900، مجلة أبحاث جامعة اليرموك مجلد 24، العدد 3، 2008.
- 11- الأسواق التجارية في مدينة القدس خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر 1850-1900: دراسة من خلال سجلات محكمة القدس الشرعية، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، مجلد 12 العدد 1، 2018 الجامعة الأردنية، عمان.
- 12- دور هربرت صموئيل في التأسيس لتصريح بلفور وتنفيذه 1914-1925، مجلة أسطور، العدد، 9 كانون الثاني 2019، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، قطر.

المحتوى

13	الملخص
15	مقدمة
18	أهمية الموضوع
18	أهداف الدراسة
18	المنهجية العلمية التي اعتمدها الباحث
19	مصطلحات الدراسة
19	الحدود المكانية والزمانية للدراسة
19	مصادر الدراسة
22	آلية ضبط التركة (حصر الإرث)
25	حجم الأسرة
29	حجم التركات وقيمتها
30	تعدد الزوجات
40	الأسماء ودلالاتها
42	الديون
61	النقود المتداولة لدى الفلاحين
65	المحاصيل الزراعية
72	أسعار المحاصيل
74	الزيت
81	الأدوات الزراعية

83	الثروة الحيوانية
86	حجم الملكية
106	الملابس
109	أواني المطبخ
119	بيوت الشعر
122	الخاتمة
123	الهوامش
145	المراجع
145	أولاً - المراجع العربية
147	ثانياً - المراجع الأجنبية
149	الملاحق

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في أهمية حجج حصر الإرث أو التركات في دراسة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلاحين الفلسطينيين في منطقة جبل نابلس خلال الفترة 1864-1900م من خلال الاعتماد بشكل رئيس على مصدر أولي مهم يتمثل بحجج حصر الإرث الواردة في ثنايا سجلات محكمة نابلس الشرعية، باعتبارها مادة وثائقية مميزة بالنظر لما تقدمه من معلومات غزيرة وغنية وقيمة عن موضوع الدراسة لا تتوافر في أي من المصادر التاريخية الأخرى مطبوعة كانت أم مخطوطة. إذ تمدنا هذه الحجج بمعطيات وفيرة عن الأسرة من حيث حجمها، وتعدد الزوجات والمهور، والأسماء ودلالاتها، وأثاث المنازل، والملابس، والأدوات المنزلية، والنقود، والديون، والمحاصيل الزراعية وأسعارها وأنواعها، والأدوات الزراعية، والثروة الحيوانية وأنواعها وأسعارها، بالإضافة إلى المكاييل والأوزان المستعملة خلال فترة الدراسة. واشتملت الدراسة على عدد من المحاور الرئيسة تناولت حجم الأسرة، وحجم الملكية من نقود وعقارات وحيوانات وأثاث، والديون والمكاييل والأوزان. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها فيما يتعلق بحجم الأسرة، إذ تبين تفوق عدد الأبناء القاصرين للمتوفين على الأبناء البالغين، وتفوق عدد الأبناء القاصرين والبالغين من الذكور على الإناث. كما أظهرت الدراسة عدم انتشار ظاهرة تعدد الزوجات على نطاق واسع في أوساط مجتمع الفلاحين. واتضح من خلال الدراسة أن الثروة الحيوانية شكلت المرتبة الأولى في تركات المتوفين تلتها في المرتبة الثانية المحاصيل الزراعية.

واتبع الباحث في دراسته هذه منهج البحث التاريخي، بالإضافة إلى المنهج الكمي - الإحصائي من خلال الأسلوب التحليلي للأرقام، والإحصائيات الواردة في الجداول التي تضمنتها الدراسة.

الكلمات الدالة: مدينة نابلس، السجل الشرعي، الفلاحون، جبل نابلس، التركات.

المقدمة

شكّل انتهاء الحكم المصري في بلاد الشام أواخر عام 1256هـ/1840م نقطة تحول مهمة في تاريخ فلسطين أسهمت في اتخاذ سلسلة من التطورات الإدارية والاقتصادية والاجتماعية انطلقت بدايتها قبل عام 1255هـ/1839م ممثلة بإعلان خط التنظيمات الأول «كولخانة».

ومثلت الجوانب الإدارية أهم التغيرات التي أحدثتها الدولة العثمانية بعد عودتها ثانية للحكم في بلاد الشام، وقد بدأت هذه التغيرات خلال الوجود المصري في بلاد الشام عندما ألغى المصريون التقسيمات الإدارية السابقة، وأحدثوا تقسيمات جديدة حيث قسمت بلاد الشام إلى أربع مديريات ضمت كلّاً من دمشق وحلب وصيدا، واشتملت المديرية الأخيرة على فلسطين. ثم ارتفعت إلى ست مديريات هي: مديرية حلب، ومديرية دمشق، ومديرية طرابلس، ومديرية أدنة وطرسوس، ومديرية صيدا والقدس ونابلس، ومديرية يافا، ووضع على رأس كل منها مدير يمثل السلطة المركزية، وقسمت هذه المديریات إلى متسلمیات على رأس كل منها متسلم يُعين من قبل الحاكم أو الحاكم العام شريف بيك الذي اتخذ من دمشق مركزاً له باعتبارها مركزاً للحكم المصري، وأطلق عليها بر الشام أو عربستان، وكان صاحب الكلمة في تسيير شؤون الإدارة، حيث كان على علم بكل ما يتعلق بالإدارة في دمشق وبقية المدن السورية، كما ركز كثيراً من السلطات الإدارية والقانونية بين يديه، إلا أنه كان ينهي الأمور إلى إبراهيم باشا الذي كان يمارس السلطة العليا للإدارة المدنية في سورية، وقد رقاہ محمد علي لاحقاً إلى رتبة ميرميران، ومنحه في تموز/يوليو عام 1834 لقب باشا. وقسمت كل متسلمية بدورها إلى نواح، اشتملت كل ناحية على عدد من القرى أوكلت إدارتها إلى شيخ من إحدى تلك القرى يحل خلف المتسلم في الهرم الإداري، وكان إبراهيم باشا هو

الذي يعين شيوخ النواحي الذين منحهم أيضاً سلطة جمع الضرائب، وحفظ النظام وتطبيق القانون، واستمر النظام الإداري على هذا الشكل مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة حيث سحبت عكا من صيدا وتبعت شريف باشا مباشرة، وبالنظر إلى الصلة التي تربط بين بيروت وصيدا تولاهما سليمان باشا نظراً لخبرته في معاملة الأجانب وبخاصة التجار⁽¹⁾، وعند عودة الحكم العثماني إلى بلاد الشام عام 1256هـ/1840م ألغيت التقسيمات الإدارية السابقة، وقسمت بلاد الشام إلى أربع ولايات هي: دمشق (الشام)، حلب، صيدا، طرابلس، وكان كل من لواء عكا ونابلس تابعين لولاية صيدا، بينما ألحقت مناطق فلسطين الأخرى بولاية دمشق⁽²⁾.

شهدت التقسيمات الإدارية العثمانية في بلاد الشام خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر تغيرات من فترة إلى أخرى، فكانت تتشكل ولايات جديدة وتضم ألوية تسليخ من ولايات أخرى، كما جرى تشكيل ألوية وأقضية جديدة ما لبثت أن ألغيت بعضها خلال فترات قصيرة. ففي عام 1258هـ/1842م ارتفعت القدس إلى مستوى ولاية، وألحق بها ثلاثة ألوية «سناجق» ضمت كلاً من لواء القدس والخليل، ولواء غزة، ولواء نابلس وجنين، واشتملت الألوية الثلاثة على 30 ناحية كان منها 13 ناحية ضمن لواء القدس والخليل و6 نواح ضمن لواء غزة، بينما ضم لواء نابلس وجنين 11 ناحية، وهي: ناحيتا بني حارثة الشمالية والقبلية، وناحيتا الشعراوية الشرقية والغربية، وناحيتا وادي الشعير الشرقي والغربي، وناحيتا جماعين الشرقية والغربية، وناحية بني صعب، وناحية مشاريق الجرار، وناحية مشاريق البيتاوي، وأخذت الأوامر والمراسيم الصادرة عن ديوان ولاية أو إيالة القدس الشريف، وديوان ألوية القدس ونابلس وغزة، كما نعت ذلك السجل الشرعي مذيلة بتوقيع وخاتم الحاكم العام الذي كان يحمل لقب (والي) أو متصرف، واستمر ذلك حتى عام 1275هـ/1858م حيث

فصل لواء نابلس عن القدس، وألحق بدمشق. وفي عام 1281هـ/1864م أصدر العثمانيون قانون الولايات الذي جاء كخطوة باتجاه تطبيق حركة الإصلاح، وبموجب هذا القانون قسمت بلاد الشام إلى ولايتين هما: ولاية سورية وولاية حلب، وضمت كل منهما عدداً من الألوية، وبذلك تكون القدس والمناطق التابعة لها قد تراجعت إدارياً من تشكيل ولاية أو متصرفية لألوية إلى متصرفية قسمت إلى ثمانية أقضية، وهي: قضاء القدس، والخليل، ونابلس، وجنين، وبني صعب، واللد والرملة، ويافا، وغزة، وضمت هذه الأقضية 27 ناحية كان منها عشر نواحٍ تقع ضمن أقضية نابلس وجنين وبني صعب وبذلك تكون ناحية بني صعب قد ارتفعت إلى مستوى قضاء، بينما حافظت النواحي العشر الأخرى الواقعة ضمن قضاء نابلس على وضعها الإداري⁽³⁾.

وفي عام 1285هـ/1868م طرأ تغير إداري جديد تمثل بتشكيل لواء البلقاء الذي ضم نابلس مع ناحية بني صعب، والكرك مع ناحية الطفيلة، والسلط مع ناحية الغور، وكانت نابلس مركزاً للواء⁽⁴⁾، وذلك بعد فصل لواء نابلس وقضاء جنين عن متصرفية القدس التي استمرت بتبعيتها لولاية دمشق حتى عام 1290هـ/1874م، حيث سلخت المتصرفية عن دمشق، وأصبحت مرتبطة مباشرة بالباب العالي، كما دمج كل من قضاء يافا واللد والرملة ضمن قضاء يافا ليستقر بذلك تشكيل متصرفية القدس الداخلي في أربعة أقضية ضمت كلاً من قضاء القدس ويافا والخليل وغزة. بالإضافة إلى 19 ناحية⁽⁵⁾. ووفقاً لسجل محكمة نابلس الشرعية فقد غدت نابلس منذ عام 1302هـ/1885م يُشار إليها كمركز للواء البلقاء التابع لولاية سوريا⁽⁶⁾.

وفي عام 1305هـ/1888م استحدثت الدولة العثمانية ولاية جديدة تمثلت بولاية بيروت حيث ضمت ألوية فصلت عن ولاية سورية، وهي: لواء بيروت، ولواء طرابلس، ولواء نابلس، ولواء عكا⁽⁷⁾ وأصبح السجل الشرعي في محكمة

نابلس الشرعية اعتباراً من شهر رمضان 1305هـ/ 27 أيار 1888م يُشير إلى ذلك بعبارة «بالمجلس الشرعي المعقود بالمحكمة الشرعية بنابلس مركز متصرفية لواء البلقاء من ألوية ولاية بيروت»⁽⁸⁾.

أهمية الموضوع:

يعد موضوع دراسة تركات الفلاحين المتوفين في منطقة جبل نابلس خلال الفترة ما بين 1864-1900م من الموضوعات المهمة في التاريخ الاجتماعي والاقتصادي كونه يلقي الأضواء على الفلاحين باعتبارهم فئة اجتماعية مهمة في مجتمع منطقة جبل نابلس علاوة على ما يشكلونه من ثقل اقتصادي مهم لا سيما على صعيد الزراعة باعتبارها العمود الفقري في النشاط الاقتصادي للمجتمع الريفي.

كما أن هذا الموضوع لم يدرس دراسة علمية مستقلة ووافية من قبل، حيث يعتمد بشكل أساسي على مصدر تاريخي أولي مهم يقدم معلومات غزيرة عن موضوع الدراسة ممثلاً بالسجلات الشرعية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف، ومن أهمها توضيح بعض الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للفلاحين الفلسطينيين في جبل نابلس ومدى مساهمتهم في الاقتصاد المحلي في منطقة الدراسة.

المنهجية العلمية التي اعتمدها الباحث:

اعتمد الباحث بشكل أساسي في هذه الدراسة على منهج البحث التاريخي من حيث جمع المعلومات ورصد الأحداث، وتحليلها، وتفسيرها، وإخضاعها للضوابط العلمية؛ للخروج بنتائج معقولة، واعتمد أيضاً على المنهج الكمي الإحصائي من خلال تحليل الأرقام والجداول الواردة في الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

يمكن تحديد أهم المصطلحات الواردة في الدراسة بما يلي:

1- الأوضاع الاقتصادية: ويقصد فيها مختلف الجوانب المتعلقة بالثروتين الزراعية والحيوانية من حيث أنواع المحاصيل الزراعية، والحيوانات المستخدمة، وأسعارها، بالإضافة إلى النقود والأوزان والمكاييل المستخدمة خلال فترة الدراسة.

2- الأوضاع الاجتماعية: وتتناول الأسرة من حيث الحجم، والأسماء، والملابس، وأثاث المنازل، والأدوات المنزلية.

3- الفلاحين: ويقصد بذلك سكان القرى أو أبناء الريف في منطقة جبل نابلس.

الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

(أ) الحدود المكانية: وتتمثل بالقرى التي كانت تابعة لجبل نابلس خلال الفترة ما بين 1864-1900.

(ب) الحدود الزمانية: وتشتمل على الفترة الزمنية الممتدة ما بين صدور قانون الولايات العثماني عام 1864 وحتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي.

مصادر الدراسة:

تعتمد الدراسة بشكل أساسي على سجلات محكمة نابلس الشرعية التي تُعد سجلات المحاكم الشرعية من المصادر الأولية الرئيسة للباحثين في تاريخ المجتمع العربي في العصر العثماني، نظراً لما تحويه من معلومات دقيقة، وغزيرة ووافية تسهم في الكشف عن الكثير من الحقائق التاريخية في مختلف جوانب الحياة المختلفة من اقتصادية، واجتماعية، وعمرانية، وإدارية، وثقافية وتعليمية، لا تتوافر في المصادر التاريخية الأخرى مطبوعة أم مخطوطة، لذا

فإن أي دراسة لتاريخ المجتمع العربي في العصر العثماني لا تعتمد على سجلات المحاكم الشرعية، ولم تفد منها تبقى غير مكتملة، وتفقد الكثير من قيمتها ورصانة معلوماتها.

وتمتاز المعلومات التي تقدمها السجلات الشرعية بالصدق والثقة بها، فقد خلت من التحيز والأهواء، إذ لم تدوّن من أجل التاريخ، ولم يكن القاضي الشرعي لدى فصله في القضايا المعروضة عليه، أو كُتِبَ المحكمة لدى تدوينهم للحجج الشرعية، يدركون بأن هذه القضايا والحجج ستكون في المستقبل محط اهتمام الباحثين والمؤرخين لاستخراج المعلومات منها بهدف الكتابة التاريخية.

وتكمن أهمية السجلات الشرعية على الصعيد الاقتصادي في أنها تزودنا بمعطيات مهمة وغنية لمختلف أوجه النشاط الاقتصادي للسكان، من حيث المحاصيل الزراعية وأنواعها وأسعارها، والأدوات الزراعية التي كان الأهالي يستخدمونها في مختلف المواسم الزراعية، والثروة الحيوانية، والنقود المتداولة سواء أكانت عثمانية أم أجنبية، والأوزان والمكاييل والمقاييس، كما تقدم معلومات وفيرة عن مختلف المنشآت الصناعية من مصابن ومطاحن ومعاصر، ناهيك عما تقدمه من معلومات عن الأسواق والمحلات التجارية، والديون وعقود السلم.

أما على الصعيد الاجتماعي فهي ترصد مختلف أوجه الحياة الاجتماعية وجوانبها. وتمدنا بمعلومات وفيرة ومتنوعة لمختلف أنواع الملابس التي كان يرتديها السكان، كما تقدم معلومات قيمة عن موجودات الدور من أثاث وأدوات منزلية وأواني المطبخ من حيث أنواعها وأحجامها وأسعارها بحيث تمكننا من تفحص الحياة اليومية في البيوت، وتمدنا حجج حصر الإرث بمعطيات قيمة عن الأسرة من حيث حجمها، وتعدد الزوجات، والمهور، والأسماء ودلالاتها.

وقد اشتملت هذه الدراسة على 462 تركة لفلاحين ذكور تم حصر إرثهم خلال الفترة ما بين 1280هـ/1864م-1317هـ/1900م، ولا شك أن عدد المتوفين خلال هذه الفترة كان أكثر من هذا العدد بكثير، غير أن حصر إرث هؤلاء المتوفين جاء على الأغلب بناءً على طلب من الورثة ما يعني وجود خلاف على إرث المتوفين بين الورثة.

ويلاحظ أن حصر إرث الكثير من هذه التركات جاء بعد فترة طويلة من وفاة المورث، وقد حرص السجل الشرعي في بعض الأحيان على ذكر تاريخ الوفاة وتاريخ حصر إرث المتوفى، ويتضح أنه مضى على وفاة بعضهم عدة أشهر، وقد وصلت في بعض الحالات إلى سنتين وأكثر من ذلك⁽⁹⁾. وقد توزع المتوفون على سبع وتسعين قرية، توزعت على ست نواح هي: ناحية جماعين، ناحية واد الشعير، ناحية مشاريق نابلس «مشاريق البيتاوي»، ناحية مشاريق الجرار، ناحية الشعراوية، ناحية بني صعب. ويتضح أن عدد القرى التي اقتصرت كل منها على متوفٍ واحد بلغت خمساً وعشرين قرية، بينما بلغ عدد القرى التي تراوح عدد المتوفين فيها ما بين 2-4 سبعة وثلاثين قرية، وبلغ عدد القرى التي تراوح عدد المتوفين فيها ما بين 5-10 خمساً وعشرين قرية. أما القرى العشر المتبقية فقد تراوح عدد المتوفين فيها ما بين 11-19 متوفى. وجاءت قرية عوريا في المرتبة الأولى من حيث العدد إذ بلغ عدد المتوفين فيها تسعة عشر متوفى، وتلتها في المرتبة الثانية قرية عنبتا بواقع سبعة عشر متوفى، ثم قريتا بلعا وعقربة بواقع ستة عشر متوفى لكل منهما، ثم قريتا عصيرة الشمالية وبرقة بواقع خمسة عشر متوفى لكل منهما، بينما في قريتي دير استيا وسيلة الظهر اثنا عشر متوفى لكل منهما، وكان لكل من قريتي قباطية وبيت دجن أحد عشر متوفى.

ويلاحظ أن ناحية جماعين بقسميها جماعين أول وجماعين ثاني قد حازت على الحصة الأكبر من عدد القرى البالغ 33 قرية، ثم تلاها بفارق كبير ناحية واد الشعير بقسميها واد الشعير الغربي وواد الشعير الشرقي حيث خصها 16 قرية، وجاءت ناحية مشاريق نابلس (مشاريق البيتاوي) في المرتبة الثالثة إذ خصها 14 قرية، بينما حلت ناحية مشاريق الجرار التي خصها 11 قرية في المرتبة الرابعة، وجاءت ناحيتا بني صعب والشعراوية بقسميها الشعراوية الشرقية والشعراوية الغربية في المرتبتين الخامسة والسادسة حيث قل عدد القرى في كل منهما عن عشر قرى. (حول توزيع القرى والنواحي انظر الملحق في نهاية الدراسة)

آلية ضبط التركة (حصر الإرث):

كان ضبط التركة يتم بناءً على طلب الورثة، ويجري ذلك إما في المحكمة الشرعية في مدينة نابلس أو في دار المتوفى بحضور أحد كتبة المحكمة، ففي حال الضبط في المحكمة الشرعية يشير السجل إلى ذلك بعبارة «بمجلس الشرع الشريف الأنور المعقود بالمحكمة الشرعية بنابلس...»⁽¹⁰⁾ أو «بالمجلس الشرعي المعقود بالمحكمة الشرعية بنابلس...»⁽¹¹⁾. وقد أورد السجل الشرعي صيغاً عدة لديباجة حصر الإرث، منها «دفتر يتضمن ضبط وتحرير تركة المرحوم...»⁽¹²⁾ و«دفتر قسام يتضمن ضبط متروكات ومخلفات المرحوم...»⁽¹³⁾ و«هذا دفتر قسام يتضمن ضبط وتحرير وتقسيم تركة المرحوم...»⁽¹⁴⁾. و«بناءً على طلب الورثة البالغين الآتي ذكرهم لقسمة التركة من عقار ومنقولات الآتي بيانها حسب الفريضة الشرعية صار ضبط وتحرير تركة مورثهم...»⁽¹⁵⁾.

ثم يذكر بعد ذلك قرية المتوفى، وتاريخ الوفاة أحياناً، ثم أسماء الورثة، وحصة كل منهم من زوجة وأبناء بالغين أو قاصرين، وإذا كان للمتوفى

أكثر من زوجة كان يذكر اسم كل منهن، وفي بعض الأحيان يذكر قرية كل زوجة كما في المثال التالي: «دفتر يتضمن ضبط وتحرير متروكات المرحوم سليمان محمد الرشيد من أهالي قرية صير من مشاريق الجرار المتوفى في اليوم الرابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة واحد وتسعين ومايتين وألف، والمنحصر إرثه في زوجاته الثلاث، وهن سعدية بنت عبد الله عتيقة الشيخ محمد عزوقة وعائشة بنت محمد الحسن من دار جرار من سكان قرية الجديدة وخضرة بنت أحمد الصالح من أهالي قرية قباطية...»⁽¹⁶⁾. ويذكر في بعض الأحيان أسماء الأبناء من كل زوجة مثل «مخلفات المرحوم يوسف بن أحمد ابن حماد الجرار من أهالي قرية برقين من ناحية الشعراوية الشرقية المتوفى قبل تاريخه، والمنحصر إرثه الشرعي في زوجتيه هما الحرمة خيزران بنت إبراهيم المصطفى من قرية قباطية والحرمة الثانية خضرة بنت عودة بن صباح من قصبة جنين وفي أولاده من الزوجة الأولى وهم محمود وأسماء وآمنة البالغين وأحمد وشافع ومريم القاصرين عن درجة البلوغ وفي ولديه من الزوجة الثانية هما جميلة البالغة ومحمد القاصر...»⁽¹⁷⁾.

وإذا كان من بين الورثة أبناء قاصرون، «فيحدد السجل الوصي عليهم كأحد الأبناء البالغين بعد أن يُعرّف عدد من أبناء القرية بأمانته ولياقته للوصاية»⁽¹⁸⁾. وقد تنصب أيضاً والددة القاصر وصية على ابنها⁽¹⁹⁾ أو شقيقة المتوفى رغم وجود والددة القاصر⁽²⁰⁾. وإذا كانت زوجة المتوفى حاملاً يجري تنصيب قيم على الحمل⁽²¹⁾. وفي حال كان أحد الورثة غائباً خارج البلاد كأن يكون في الخدمة العسكرية فيتم تنصيب أحد إخوته أو شخص آخر قيماً عليه⁽²²⁾.

وأخيراً يشار في نص ضبط التركة إلى أسماء الحضور، وغالباً ما يكونون من أهل القرية ومن أقرباء المتوفى، وقد يحضر أحياناً إمام القرية⁽²³⁾ أو مختيرها⁽²⁴⁾.

بعد ذلك يجري تقدير قيمة مخلفات المتوفى من أموال منقولة وغير منقولة، ثم يسجل إجمالي مقدار التركة، وبعد أن يتم حسم المصاريف والرسوم المستحقة على التركة وقيمة الديون إذا كان المتوفى مديناً يتم تقسيم المبلغ المتبقي بين الورثة حسب الفريضة الشرعية.

أما المصاريف والرسوم التي يتم حسمها من صافي قيمة التركة فتشتمل على تجهيز وتكفين، ووصية بعد الثبوت⁽²⁵⁾، من ذلك ما تضمنته تركة عبد الرزاق محمد القاسم من مصاريف وصيتين إحداهما كانت وصية لوجوه البر والخير بقيمة 2500 قرشاً، والثانية وصية بدل أداء فريضة الحج وقيمتها 2270 قرشاً، وكان من بين المصاريف التي حُسمت من هذه التركة مصروف الفلاحة من سنة وفاته بموجب علم وخبر مخاتير القرية، وبلغت قيمة هذه المصاريف 6600 قرش⁽²⁶⁾.

أما الرسوم فتشتمل على رسم معتاد بقيمة 2.5% وقيدية وثمان دفتر أو ورقة قسام⁽²⁷⁾، وأشير إليها أحياناً باسم ورقة بهاسي وبول⁽²⁸⁾، ويحسم أحياناً رسوم باسم «دلالية بموجب النظام»⁽²⁹⁾.

وكانت الدولة العثمانية قد أصدرت في 16 صفر 1276هـ/1859م خطأً همايوناً يتعلق بتنظيم الرسوم في المحاكم الشرعية، حيث يحسم من صافي التركة بارة واحدة عن كل قرش رسم قسمة، و60 بارة عن كل ألف قرش رسم قيدية دفتر، ونص النظام على خصم خرج مخصوص باسم خرج رسم⁽³⁰⁾ أو خرج الدفتر⁽³¹⁾ يخصص للكتاب والمأمورين والأمناء ممن ترسلهم المحكمة الشرعية للاستماع إلى الدعاوى وفصلها وإقرار الوصية ونصب الوكيل وإقرار الوصية والإدانة والاستدانة والمبايعة وإقرار الملك والطلاق والمخالعة وتقسيم العقارات والإبراء والمصالحة والتحليف، وما يماثل ذلك من سائر الخصوصيات التي في مكانها، وتراوحت قيمة هذه الرسوم ما بين 50-300 حسب تحمل المصلحة⁽³²⁾.

حجم الأسرة :

بلغ عدد التركات التي كان فيها ورثة من الأبناء 448 تركة سواء أكانوا ذكوراً أو إناثاً بالغين أو قاصرين. وتباين عدد أبناء الأسرة الواحدة ما بين 1-14 فرداً كما يظهر في الجدول الآتي:

عدد الأفراد	عدد الأسر	النسبة المئوية	مجموع عدد الأبناء	النسبة المئوية من المجموع الكلي لعدد الأبناء
1	52	%20.96	52	%2.69
2	66	%26.61	132	%6.84
3	57	%22.98	171	%8.86
4	88	%35.48	352	%18.25
5	57	%22.98	285	%14.78
6	52	%20.96	312	%16.18
7	28	%11.90	196	%10.16
8	27	%10.88	216	%11.20
9	10	%4.03	90	%4.66
10	5	%2.01	50	%2.59
11	2	%0.80	22	%1.14
12	3	%1.20	36	%1.86
13	صفر	صفر	صفر	صفر %
14	1	%0.40	14	%0.72
المجموع	448		1928	

يظهر الجدول السابق أن نحو 36.5 % من الأسر بلغ عدد أبنائها أقل من أربعة أبناء. وبلغ عدد الأسر التي قل عدد الأبناء فيها عن عشرة أبناء 437 أسرة ونسبة ذلك 97.54 %، بينما لم يزد عدد الأبناء عن عشرة أبناء إلا في 11 أسرة فقط، كان منها خمس أسر بلغ عدد أبناء كل منها عشرة أبناء، وأسرتان بلغ عدد الأبناء في كل منها 11 ابناً، وثلاث أسر 12 ابناً، كما يلاحظ أنه لم يوجد أي أسر بلغ عدد أبنائها 13 ابناً في حين لم يكن سوى أسرة واحدة فقط بلغ عدد الأبناء فيها 14 ابناً، وهي أسرة مسعود مسعد أبو سعادة من قرية سيلة الظهر وتكونت من أربعة أبناء قاصرين ثلاثة ذكور وأنثى، وعشرة أبناء بالغين خمسة ذكور وخمس إناث، وكان المتوفى متزوجاً من زوجتين هما فاطمة عبد الرحمن العبد من قرية سيلة الظهر وحلوة حمد الصيداي من قرية صيدا، وبلغت قيمة التركة 1174 قرشاً، وكان من بين اشتمالاتها بقرتان أشير بأنهما «هروش» أي كبيرتان في السن بقيمة 450 قرشاً، وحمارة صغيرة بـ 100 قرش، كما اشتملت على بارودة بقيمة 100 قرش ورطلين نحاس بقيمة 72 قرشاً، وجرة زيت بقيمة 75 قرشاً، أما المبلغ المتبقي فكان ثمناً لأدوات منزلية وأثاث وملابس⁽³³⁾.

وبلغ عدد مجموع الأبناء 1928 ابناً وبناتاً، ومن ثم يكون متوسط عدد أفراد الأسرة أربعة أبناء.

أما توزيع الأبناء حسب السن (قاصر وبالغ) فيظهر ذلك في الجدولين الآتيين:

الجدول الأول : توزيع الأبناء الذكور والإناث القاصرين والبالغين

النسبة والنوع	عدد القاصرين	النسبة للعدد الكلي للقاصرين	النسبة للمجموع الكلي لعدد الذكور والإناث	عدد البالغين	النسبة للعدد الكلي للبالغين	النسبة للمجموع الكلي
الذكور	598	%57.12	%31.2	474	%53.80	%24.58
الإناث	449	%42.88	%23.29	407	%46.20	%21.11
المجموع	1047	%100	%54.31	881	%100	%45.69

يبدو واضحاً أن عدد القاصرين من كلا الجنسين فاق عدد البالغين إذ بلغت نسبتهم 54.31 % من العدد الكلي للأبناء، كما يلاحظ أن عدد الذكور القاصرين والبالغين فاق عدد الإناث في كلتا الحالتين، فقد بلغ مجموع عددهم 1072 ذكراً ونسبة ذلك 55.60 % من العدد الكلي وإن كان ذلك بفارق قليل.

أما فيما يتعلق بتوزيع التراكات حسب السن (قاصر وبالغ) من كلا الجنسين فيظهر ذلك في الجدول الآتي:

الجدول الثاني:

الترتيب	عدد التركات	النسبة المئوية لعدد التركات التي اشتملت على أبناء والبالغة 448	عدد الورثة	النسبة المئوية لمجموع عدد الورثة
1	82	%18.30	289	%14.99
2	13	%2.90	67	%3.47
3	35	%7.81	48	%2.49
4	31	%6.92	55	%2.85
5	3	%0.67	6	%0.31
6	5	%1.12	11	%0.57
المجموع		%37.72	476	%24.68

ويشار إلى أنه كان من بين عدد التركات التي كان فيها ورثة أبناء والبالغ عددها 448 تركة، سبع تركات أشير في كل منها إلى أن الزوجة حامل، وكان يتم تقدير حصة الحمل من التركة على أساس أنه ذكر، فإذا كان ذكراً استحق ما خصص له، وإذا كانت أنثى تستحق ما يخص الأنثى وفقاً للشرع، ويقسم الزائد على بقية الورثة حسب نصيب كل منهم، وكان من بين التركات السبع تركتان اقتصر الورثة في كل منهما على أنثى قاصرة⁽³⁴⁾، وتركة واحدة كان الوريث فيها ولد قاصر فقط⁽³⁵⁾، أما التركة الرابعة فكان الورثة فيها أربعة ذكور بالغين

وأنثى بالغة⁽³⁶⁾ بينما تضمنت التركيبة الخامسة ذكراً قاصراً وأنثى قاصرة⁽³⁷⁾، واشتملت التركيبة السادسة على ذكرين بالغين وأنثيين قاصرتين⁽³⁸⁾، أما التركيبة السابعة فاقصر الورثة فيها على ذكرين بالغين⁽³⁹⁾.

أما الورثة من الوالدين فقد بلغ عدد التركات التي كان فيها كلا الوالدين أو إحداهما من بين الورثة 63 تركة ونسبة ذلك 13.63 %، وكان من هذه التركات حالتان فقط كان الأب دون الأم من بين الورثة، ما يعني أن الأم إما أن تكون متوفاة أو مطلقة، بينما بلغ عدد الحالات التي كانت الأم فيها دون الأب من الورثة 58 حالة، وفي ثلاث حالات كان كلا الوالدين من الورثة. ولعل أهم ما يمكن استنتاجه من ذلك أن معظم المتوفين كانوا كباراً في السن لدى وفاتهم كما أن سن الأم أو الزوجة كان أقل من سن الأب.

حجم التركات وقيمتها:

بلغت القيمة الكلية لثروات المتوفين البالغ عددهم 462 متوفى 1556645 قرشاً بندراً، ومن الممكن توزيعها على اثنتي عشرة فئة حسب حجم التركيبة كانت قيمة الفئة الأولى تقل عن 500 قرش بينما تزيد قيمة الفئة الأخيرة عن 10000 قرش ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

الترتيب	الفئة	العدد	النسبة المئوية من عدد التركات	المبلغ الكلي	النسبة المئوية من القيمة الكلية لكل التركات	المتوسط
1	أقل من 500 قرش بندر	67	% 14.50	23184	% 1.49	346.02
2	501 – 1000	141	% 30.51	106740	% 6.86	757.02
3	1001 – 2000	142	% 30.73	195732	% 12.57	1378.39
4	2001 – 3000	45	% 9.74	108170	% 6.94	2403.77
5	3001 – 4000	13	% 2.81	46668	% 3	3589.84
6	4001 – 5000	9	% 1.94	38741	% 2.49	4304.55
7	5001 – 6000	7	% 1.51	39567	% 2.54	5652.42
8	6001 – 7000	5	% 1.08	31353	% 2.01	6270.6
9	7001 – 8000	4	% 0.86	29615	% 1.90	7403.75
10	8001 – 9000	1	% 0.21	8813	% 0.57	8813
11	9001 – 10000	2	% 0.43	19100	% 1.23	9550
12	أكثر من 10000	26	% 5.62	908962	% 58.40	3496.07
	المجموع	462		1556645	100%	

يتضح أن 45.02 % من المتوفين كانت قيمة تركاتهم تقل عن 1000 قرش، بينما شكلت نسبة ممن تراوحت قيمة تركاتهم ما بين 501-2000 قرش الأغلبية من المتوفين إذ بلغت 61.25 %، وقد شكلت هذه النسبة 19.43 % من المجموع الكلي لحجم التركات، وهي نسبة متدنية مقارنة مع نسبة عدد المتوفين البالغة 61.25 % وعلى الرغم مما شكلته نسبة عدد المتوفين ممن قلت قيمة تركاتهم

عن 500 قرش 14.50 % إلا أن مجموع قيمة تركاتهم بلغت 1.48 %، بينما بلغت نسبة مجموع تركات أربعة متوفين فقط ممن تراوحت قيمة تركاتهم ما بين 7001-8000 قرش 1.90 %.

ويلاحظ أن قيمة التركات من الفئة السابعة والواقعة بين 5001-6000 قرش البالغ مجموعها 39567 قرشاً قد خصت سبعة أشخاص كان من بينهم شقيقان بلغت قيمة تركة كل منهما بالتساوي 5690 قرشاً، وهما محمود وأحمد ولدا سمحان محمد السمحان من قرية دير استيا، وقد اشتملت هاتان التركتان على عدد من الحيوانات المختلفة بلغت قيمتها 8626 قرشاً قسمت بالتساوي بينهما، ويشكل ذلك نسبة 75.79 % من مجموع تركة كل منهما⁽⁴⁰⁾.

أما التركة الوحيدة ضمن الفئة العاشرة البالغ مجموعها 8813 قرشاً فقد خصت المتوفى قاسم عبد الغني مصلح من قرية بيتا، وكان من بين اشتمالاتها 3680 قرشاً قيمة ثمن حيوانات ونسبة ذلك 41.75، كما اشتملت على نقود مختلفة بقيمة 960 قرشاً و26 جرة زيت بقيمة 1500 قرشاً ومحاصيل مختلفة بقيمة 1527 قرشاً⁽⁴¹⁾.

وبلغت قيمة أقل تركة 105 قروش، وخصت المتوفى جبر صبيح الجبر من قرية قبلان الذي انحصر إرثه بزوجه وابنه القاصر عن درجة البلوغ، وبعد خصم رسوم معتادة وثمان تجهيز وتكفين بقي من التركة 67.28 قرشاً فقط، فكانت حصة الزوجة 8.18 قروش بينما كانت حصة الابن القاصر 59.10 قرشاً⁽⁴²⁾. أما التركات الكبيرة الواقعة ضمن الفئة الأخيرة التي زادت قيمة كل منها عن 10.000 قرش فقد خصت 26 متوفى كما في الجدول الآتي:

الاسم	القرية	قيمة التركة بالقرش البندر	السجل الشرعي
1 إسماعيل محمد أبو حجلة	دير استيا	98312	س ش 23، 7 ربيع الثاني 1299هـ/ 25 شباط 1882م، ص 47.
2 قعدان إبراهيم الوتد	جيت	85894	س ش 16، 7 ربيع الثاني 1286هـ/ 16 تموز 1869م، ص 12.
3 محمد آغا السليمان	المجدل	55818	س ش 16، 21 رجب 1287هـ/ 16 تشرين أول 1870م، ص 344.
4 حسن عبد الله قاسم الرحال	سيلة الظهر	55113	س ش 17، 7 ربيع الثاني 1289هـ/ 13 حزيران 1872م، ص 363.
5 أحمد حسين بصلات	حجة	53505	س ش 21، 17 ذي الحجة 1295هـ/ 11 كانون أول 1878م، ص 212.
6 إبراهيم مصطفى البلبيسي	عنبتا	46932	س ش 24، 26 جمادى الأولى 1300هـ/ 3 نيسان 1883م، ص 21.
7 حمد العبد الله العباسي	قباطية	46539	س ش 15، 15 شعبان 1285هـ/ 30 تشرين الثاني 1868م، ص 155.
8 عبد الفتاح أبو زعرور	سيلة الظهر	41163	س ش 22، 15 جمادى الأولى 1297هـ/ 24 نيسان 1880م، ص 252.
9 عبد الفتاح أبو سعد	سيلة الظهر	40808	س ش 21، 4 ربيع الأول 1297هـ/ 14 شباط 1880م، ص 324.
10 عبد الرحيم حمد الصدقة	عنزه	37792	ش 20، 12 جمادى الأولى 1294هـ/ 24 أيار 1877م، ص 307.
11 يوسف أبو حجلة	دير استيا	36945	س ش 15، 10 جمادى الثانية 1286هـ/ 16 أيلول 1869م، ص 365.
12 أحمد محمد حماد الجرار	برقين	35142	س ش 22، 15 رجب 1297هـ/ 22 حزيران 1880م، ص 123.
13 عبد الرزاق محمد القاسم	جيت	32752	س ش 24، 18 شعبان 1300هـ/ 23 حزيران 1883م، ص 140.
14 محمد يوسف الدحبور	جبع	32304	س ش 17، 15 جمادى الثانية 1288هـ/ 31 آب 1871م، ص 225.

15	محمد مصطفى القبح	عنبتا	24845	س ش 17، 15 ذي الحجة 1288هـ/ 30 نيسان 1866م، ص 296.
16	حمدان حسين الصالح	عصيرة الشمالية	24092	س ش 15، 16 محرم 1286هـ/ 27 نيسان 1869م، ص 273.
17	مصطفى أحمد العموص	عتيل	23060	س ش 21، 22 صفر 1295هـ/ 24 شباط 1878م، ص 28.
18	سليمان محمد الرشيد	صير	20880	س ش 19، 21 شوال 1291هـ/ 30 تشرين ثاني 1874م، ص 87.
19	ياسين محمد بأبو حجلة	دير استيا	17031	س ش 21، 21 جمادى الثانية 1296هـ/ 11 حزيران 1879م، ص 291.
20	حامد سليمان أبو الزيت	طوباس	16640	س ش 20، 19 شوال 1293هـ/ 6 تشرين الثاني 1876م، ص 234.
21	محمود سليمان أبو الزيت	طوباس	16640	س ش 20، 19 شوال 1293هـ/ 6 تشرين الثاني 1876م، ص 234.
22	عبد الرحيم سليمان الرماتي	بيتا	14930	س ش 24، 8 شوال 1300هـ/ 11 آب 1883م، ص 227.
23	محمد مصطفى عبد الرحمن	عورتا	14879	س ش 18، 7 ذي القعدة 1290هـ/ 26 كانون أول 1873م، ص 61.
24	عمر مصطفى العمر	عنبتا	13370	س ش 20، 15 رمضان 1294هـ/ 22 أيلول 1877م، ص 350.
25	محمود زامل	دير الحطب	13351	س ش 25، 1 جمادى الثانية 1302هـ/ 17 آذار 1885م، ص 365.
26	أحمد خضر الرماتي	بيتا	10225	س ش 17، 25 جمادى الثانية 1289هـ/ 29 آب 1872م، ص 388.
			908962	

يشير الجدول السابق إلى أن 26 متوفى توزعوا على 17 قرية، وقد خص كل من قرى دير استيا وعنبتا وسيلة الظهر ثلاثة متوفين لكل منها، بينما خص كل من قرى المجدل وطوباس وبيتا وجيت متوفيين اثنين لكل منها. ويلاحظ أن المتوفيين الثلاثة ممن كانوا من قرية دير استيا كانوا من عائلة واحدة وهي عائلة

أبو حجلة، وبلغ مجموع تركاتهم الثلاث 152288 قرشاً، وتشكل 16.75 % من مجموع تركات الـ 26 متوفى.

ويستنتج من حجج حصر إرث هؤلاء المتوفين تعدد الزوجات لدى أغلبيتهم فكان من بينهم 15 متوفى متزوجون من أكثر من زوجة، ومن بينهم المتوفون الثلاثة من قرية دير استيا، فأحدهم وهو إسماعيل أبو حجلة كان متزوجاً من أربع نساء⁽⁴³⁾ بينما كان كل من يوسف وياسين أبو حجة متزوجين من زوجتين⁽⁴⁴⁾. وبلغ عدد المتوفين ممن كانوا متزوجين من زوجتين 11 متوفى، بينما بلغ عدد المتزوجين من ثلاث زوجات ثلاثة أشخاص فقط.

وبلغت قيمة أعلى تركة 98312 قرشاً، وخصت إسماعيل أبو حجلة، وشكلت هذه التركة 10.81 % من مجموع قيمة التركات الست والعشرين، ويلاحظ أن هذه التركة اشتملت على ديون على آخرين بمبالغ كبيرة بلغت 93.110 قرشاً ونسبة ذلك 94.70 % من إجمالي قيمة التركة⁽⁴⁵⁾. وحلت تركة قعدان إبراهيم الوند في المرتبة الثانية من حيث القيمة إذ بلغت 85894 قرشاً كان منها 25662 قرشاً ثمناً لعقارات سكنية وزراعية حيث اشتملت على دار بقيمة 18355 قرشاً ونصف دار بقيمة 3507 قروش ورهن قطعة أرض بقيمة 3800 قرش، وبذلك تشكل قيمة هذه العقارات من مجموع التركة 29.87 %. كما اشتملت التركة على محاصيل زراعية بقيمة 21462 قرشاً و25 حيواناً من أبقار وجمال وخيول وحمير بقيمة 14020 قرشاً. وانفردت هذه التركة دون غيرها من التركات باشتمالها على 12 نوعاً من النقود قدرت قيمتها بـ 3695 قرشاً، علاوة على اشتمالها أيضاً على ديون بلغت قيمتها 14072 قرشاً⁽⁴⁶⁾.

ويتضح من خلال تفاصيل محتويات تركات الستة والعشرين متوفى أنه كان منها 19 تركة تضمنت ديوناً على آخرين ما أسهم في ارتفاع قيمة هذه التركات، وكانت أعلى قيمة دين في تركة إسماعيل أبو حجلة إذ بلغت 93110

قروش، ثم تلاها مباشرة تركة حسن عبد الله قاسم الرحال وبلغت قيمة ديونه 50549 قرشاً، ثم تركة أحمد حسين بصلات التي بلغت قيمة ديونه 45550 قرشاً. واشتملت عشرون تركة من التركات السابقة على حيوانات، وتعد تركة مصطفى أحمد العموص أكثر تلك التركات اشتمالاً على حيوانات؛ إذ بلغت قيمة الحيوانات فيها 16400 قرشاً، ويشكل ذلك 71.11 % من مجموع قيمة التركة البالغ 23060 قرشاً، وتلاها مباشرة تركتا الشقيقين حامد ومحمود ولدي سليمان أبو الزيت حيث بلغت قيمة الحيوانات لكل منهما بالتساوي 13780 قرشاً. ثم جاءت بعد ذلك تركة سليمان محمد الرشيد التي بلغت قيمة الحيوانات فيها 12000 قرشاً، ونسبة ذلك 57.47 % من مجموع التركة.

أما التركات التي اشتملت على أنواع مختلفة من الحبوب الزراعية فقد بلغ عددها 16 تركة، وحلت تركة محمد آغا السليمان في المرتبة الأولى في ذلك، فقد بلغت قيمة الحبوب فيها 19939 قرشاً ونسبة ذلك 35.72 %، ثم تلاها تركة عبد الرحيم الصدقة التي كانت قيمة الحبوب فيها 14820 قرشاً، ونسبة ذلك 39.21 % من قيمة التركة.

إن أهم ما يمكن استنتاجه من التركات السابقة التي زادت قيمة كل منها عن عشرة آلاف قرش أنها لا تعكس طبيعة الوضع الاقتصادي للفلاحين بشكل عام خلال فترة الدراسة. فأصحاب هذه التركات لا يشكلون سوى 5.62 % من عدد التركات البالغ 462 تركة. وينطبق الأمر ذاته على الفئات من 5-11 التي تراوحت قيمة التركات فيها ما بين 3001-10.000 قرش، والبالغ عدد أصحابها 41 شخصاً ونسبتهم 8.87 % من العدد الكلي للمتوفين، ولذلك فمن الصواب القول أن الفئتين الثانية والثالثة هما اللتان تصلحان لأن تكونا مقياساً ومؤشراً على الوضع الاقتصادي ومعدل ثروات الفلاحين، فقد بلغ عدد المتوفين ضمن هاتين الفئتين 283 شخصاً ونسبتهم 61.25 %، وبلغ مجموع

تركاتهم 302472 قرشاً الذي شكل 19.43 % من القيمة الكلية لجميع التركات. وبذلك يكون نحو ثلثي مجتمع الفلاحين ذا مستوى اقتصادي متقارب، علاوة على تدني الفوارق الطبقية في المجتمع الريفي الفلسطيني في منطقة الدراسة، ومن الممكن تعميم ذلك على المجتمع الريفي الفلسطيني ككل.

تعدد الزوجات:

حرصت حجج حصر الإرث على ذكر أسماء زوجات المتوفين وحصصهن من التركة، ويتضح من هذه الحجج وجود ظاهرة تعدد الزوجات، فقد بلغ عدد المتوفين ممن كانت زوجاتهم من بين الورثة 437 تركة من بين مجموع التركات البالغ 462 تركة، ولعل أهم ما يمكن استنتاجه أن أعمار الزوجات كان يقل عن أعمار الأزواج.

ويتضح أن عدد الأشخاص ممن كانت زوجاتهم من الورثة 333 شخصاً كانوا متزوجين من زوجة واحدة فقط، ونسبة ذلك 72.07 %، بينما بلغ عدد الأشخاص المتزوجين من زوجتين 90 شخصاً، ونسبة ذلك 19.48 % أما الأشخاص المتزوجون من ثلاث زوجات فكان عددهم 11 شخصاً، والمتزوجون من أربع زوجات كانوا ثلاثة أشخاص فقط.

ويلاحظ أنه كان من بين الأشخاص المتزوجين من زوجة واحدة 62 شخصاً كانت الزوجة من غير قرية الزوج، أي بنسبة 18.61 %، وهي نسبة متدنية، ويعني ذلك عدم انتشار ظاهرة تغريب النكاح في المجتمع القروي في منطقة الدراسة. كما يلاحظ أن 30 شخصاً من المتزوجين من امرأة واحدة كانت الزوجة من نفس عائلة الزوج، غير أن حجة حصر الإرث لا تسعفنا لمعرفة مدى صلة القرابة بشكل دقيق بين الزوجين نظراً لذكر الاسم من ثلاثة مقاطع فقط سواء فيما يتعلق بالزوج أو الزوجة. أما الحالات المتبقية التي اختلف فيها اسم عائلي الزوجين فإن ذلك لا يعني عدم وجود صلة قرابة في بعضها بين

الزوجين لا سيما من جهة الأم كابن أو بنت الخالة أو من جهة الأب كابن أو بنت العمة إذا كانت العمة متزوجة خارج عائلتها.

أما الحالات التي كان فيها المتوفون متزوجين من زوجتين فقد بلغ عددها 90 حالة توزعت على القرى الآتية:

القرية	عدد الحالات	القرية	عدد الحالات	القرية	عدد الحالات
سبسطية	2	عجة	1	كفرقود	2
بورين	1	قريوت	3	برقة	1
عقربة	5	بلعا	4	الفندقومية	1
الساوية	1	ذنابة	3	كفر ثلث	2
عصيرة الشمالية	3	عورتا	3	بيت دجن	3
بيتا	2	روجيب	2	برقين	2
بيت أمرين	1	دير شرف	1	طوباس	1
دير استيا	4	طولكرم	1	زيتا جماعين	1
عنبتا	4	مسحة	1	حوارة	2
سفارين	2	دوما	1	الناقورة	1
قباطية	2	سالم	1	قصرة	1
مجدل الصادق	1	تلفيت	1	يتما	1
طلوزة	3	جيت	2	كفر اللبد	1
طمون	3	جبع	2	بلاطة	1
سيلا الظهر	5	يعبد	1	صانور	2
صرة	1	كفر قدوم	1		

ومن الملفت للنظر وجود ثلاث حالات من الحالات السابقة حملت كل من الزوجتين اسماً واحداً، كانت الحالة الأولى في قرية عنبتا حيث حملت كلتا زوجتي عبد الله رزق المحمود اسم صبحة⁽⁴⁷⁾ أما الحالة الثانية فكانت في قرية الناقورة حيث حملت زوجتا نصر مصطفى النصر اسم عائشة⁽⁴⁸⁾ وكانت الحالة الثالثة في قرية عقربة حيث حملت كلتا زوجتي محمود منصور القطة اسم صبحة أيضاً⁽⁴⁹⁾.

وبلغ عدد الحالات التي كانت فيها إحدى الزوجتين من عائلة الزوج تسع حالات، ويستدل من أسماء الزوجتين في إحدى هذه الحالات أنهما كانتا بنات عم الزوج، فقد أوردت حجة حصر إرث المتوفى محمود سليمان سلامة من قرية طوباس أن إحدى زوجتيه كان اسمها سعد عامر سلامة والثانية خضيرة سالم سلامة⁽⁵⁰⁾.

أما الحالات التي كانت فيها كلتا الزوجتين من قرية الزوج فقد بلغ عددها 62 حالة، بينما بلغ عدد الحالات التي كانت فيها إحدى الزوجتين من غير قرية الزوج 23 حالة كانت في أحدها الزوجة من محلة القريون في مدينة نابلس وهي صبحة محمد أبو جاموس زوجة عبد الله رزق المحمود من قرية عنبتا، علماً أن الزوجة الثانية تحمل أيضاً اسم صبحة⁽⁵¹⁾. أما عدد الحالات التي كانت فيها كلتا الزوجتين من غير قرية الزوج فقد بلغت سبع حالات، وكانت في حالتين منهما كلتا الزوجتين من قرية واحدة، كما يظهر في زوجتي هزيم محمد اليوسف من قرية روجيب حيث كانت كل من زوجتيه حمده إسماعيل وفضية مفلح العثمان من قرية بيتا⁽⁵²⁾، أما الحالة الثانية فتمثلت بزواجتي محمد العبد حمدان من قرية روجيب أيضاً حيث كانت كل من زوجتيه سلمى جمعة وعائشة الحيح من قرية بيتا أيضاً⁽⁵³⁾.

أما الحالات التي كان فيها الأشخاص متزوجين من ثلاث زوجات فقد بلغت

11 حالة وزعت على تسع قرى هي: سفارين، وجبع، وصير، وكفر راعي، ودير شرف، وعنزة، وكفر اللبد، حيث خص كل منها حالة واحدة، بينما خص كل من قريتي قباطة ودير استيا حالتين لكل منهما.

ويلاحظ أنه كان من بين هذه الحالات سبع حالات كانت الزوجات الثلاث فيها من قرية الزوج. «أما الحالات الأربع الأخرى؛ ففي اثنتين منها كانت زوجة واحدة من قرية الزوج، وزوجتان من قريتين مختلفتين». أما الحالتان المتبقيتان فكانت فيهما زوجتان من قرية الزوج وزوجة من قرية أخرى.

ومما يلاحظ أنه كان في حالتين من الحالات السابقة الزوجة رقيقة تم عتقها وهي زوجة المتوفى مصطفى الشحادة من قرية سفارين وكان اسمها خادم الله⁽⁵⁴⁾، أما الحالة الثانية فهي زوجة سليمان محمد الرشيد من قرية صير حيث تزوج من سعاد عبد الله عتيقة الشيخ محمد عزوقة⁽⁵⁵⁾، كما يلاحظ أيضاً أنه في حالتين حملت زوجتان اسماً واحداً، وتمثلت الحالة الأولى بزوجتي محمد عثمان اللبد؛ فالأولى اسمها آمنة أحمد الشلوقي والثانية آمنة أحمد الياسين، وكلتاها من قرية الزوج كفر اللبد⁽⁵⁶⁾. أما الحالة الثانية فتمثلت بزوجتي مصطفى أحمد صلاح من قرية دير استيا حيث كان اسم إحداهما عيشة شحادة والثانية عيشة أبو عويس⁽⁵⁷⁾.

أما الأشخاص المتزوجون من أربع زوجات فبلغ عددهم ثلاثة أشخاص فقط، منهم اثنان من قرية يعبد؛ ففي الحالة الأولى كانت ثلاث زوجات من قرية يعبد، والزوجة الرابعة من عرب التركمان⁽⁵⁸⁾. أما الحالة الثانية فكانت زوجتان من القرية نفسها (يعبد) وزوجة من عرب الصقر⁽⁵⁹⁾ وزوجة من قرية الرامة⁽⁶⁰⁾. أما الحالة الثالثة فقد كان فيها الزوج من قرية دير استيا، بينما كانت كل زوجة من الزوجات الأربع من قرى مختلفة فواحدة من دير استيا وثانية من كفر قدوم وثالثة من كفر ثلث والرابعة من سنيرية⁽⁶¹⁾.

ويلاحظ أن حجة حصر إرث إحدى الحالتين اللتين كان فيهما الزوج من قرية يعبد وهو محمد عمر هلاله أشير إلى أن إحدى الزوجات الأربع واسمها خزنة أنها «الغائبة غيبة منقطعة»، وقد نصب القاضي الشرعي على حصتها من إرث زوجها قيماً شرعياً، ومن الواضح أنها لم تكن مطلقة غير أننا لم نجد تفسيراً لكلمتي «الغيبة المنقطعة».

ويتضح من خلال حجة إرث المتوفى محمد عمر هلاله أن قيمة التركة كانت قليلة إذ بلغت 380 قرشاً، بينما بلغت قيمة تركة المتوفى الثاني من قرية يعبد أيضاً وهو صالح خضر العودة 3692 قرشاً. أما المتوفى الثالث من قرية دير استيا وهو إسماعيل أبو حجلة فقد بلغت قيمة تركته 98312 قرشاً، وكانت من أعلى التركات قيمة⁽⁶²⁾. وبذلك تكون نسبة مجموع تركتي كل من محمد هلاله وصالح العودة تساوي 4.14 % من مجموع تركة أبو حجلة.

الأسماء ودلالاتها :

تظهر أسماء الذكور المتوفين وزوجاتهم الواردة في حجج حصر الإرث الأثر الديني للأسماء في أوساط مجتمع الفلاحين، وحرصهم على تسمية أبنائهم بأسماء ذات طابع ودلالات دينية ترتبط بأسماء الأنبياء عليهم السلام، وبخاصة الرسول محمد ﷺ وصحابته وآل بيته الكرام. فكانوا يعتقدون على سبيل المثال أن تسمية المولود محمداً على اسم الرسول ﷺ تحميه من الشرور والموت⁽⁶³⁾.

لقد بلغ عدد أسماء المتوفين المرتبطة بالرسول ﷺ 122 اسماً، ونسبة ذلك 26.40 %، كان منها 60 اسماً حمل اسم محمد، و28 اسماً باسم أحمد، و24 اسماً باسم مصطفى، و10 أسماء باسم قاسم نسبة إلى القاسم بن رسول الله ﷺ.

أما الأسماء المرتبطة بأسماء الله الحسنى فقد بلغ عددها 76 اسماً، كان منها 25 اسماً باسم عبدالله و51 اسماً باسم عبد، ثم يتبعها أحد الأسماء الحسنى كان منها 10 أسماء اقتصر على اسم عبد فقط دون ذكر أي من الأسماء الحسنى، غير أن هذا الاسم عادة ما كان دارجاً في أوساط الفلاحين بشكل مختصر إذ اعتادوا على لفظ المقطع الأول فقط، ويبدو أن كاتب المحكمة الشرعية كان يدون الاسم كما يذكره الورثة له.

وكان من بين الأسماء الأخرى المرتبطة بالرسول ﷺ اسماً حسن وحسين ولدي ابنته فاطمة زوجة علي بن أبي طالب، فقد بلغ عدد الأسماء التي حملت اسم حسن 16 اسماً بينما حمل اسم حسين 13 شخصاً.

وحمل بعض الأشخاص أسماء بعض الأنبياء كإبراهيم - عليه السلام - وما يرتبط به من اسم الخليل، فقد بلغ عدد الأشخاص ممن حملوا اسم إبراهيم 11 شخصاً، بينما حمل اسم خليل عشرة أشخاص. ومن الأنبياء الآخرين ممن سمي بعض الأشخاص باسمائهم كان إسماعيل وداود وموسى وسليمان ويوسف وصالح وعيسى ويحيى ويونس، وإن كان ذلك ينسب متفاوتة تتراوح ما بين 2-10 أسماء، فقد حمل اسم صالح عشرة أشخاص، وحمل اسم يوسف تسعة أشخاص، بينما حمل ستة أشخاص كلاً من أسماء موسى وإسماعيل وسليمان. أما أسماء الخلفاء الراشدين فنجد أن اسم أبي بكر ورد مرة واحدة، بينما ورد اسم عمر خمس مرات، واسم عثمان 9 مرات، واسم علي 8 مرات. ومن الأسماء الدارجة أيضاً اسماً محمود وحمدان؛ فقد حمل اسم محمود 23 شخصاً، بينما حمل اسم حمدان 11 شخصاً.

أما على صعيد أسماء النساء زوجات المتوفين فقد حملت أيضاً دلالات دينية واجتماعية ارتبطت بالموروث الديني والشعبي الفلسطيني، فقد بلغ عدد الزوجات اللواتي كانت أسماؤهن فاطمة 47 زوجة، وتلاها بالتساوي اسماً

عائشة وحده بواقع 40 اسماً لكل منهما، ثم اسم صبعة بواقع 35 اسماً، ثم اسماً مريم وخضرة بواقع 31 اسماً لكل منهما، أما اسم أمنة فقد ورد 30 مرة، بينما ورد اسم صفية 23 مرة، واسم عيشة 20 مرة، وحليمة 19 مرة، وخص كل من اسمي حلوة ونصرة 18 اسماً، ثم اسم صالحة بواقع 17 مرة، وأخيراً جاء اسماً زينب وسعدة بواقع 13 مرة لكل منهما. وكان من بين الأسماء الأخرى التي تكررت وبشكل أقل من الأسماء السابقة هي أسماء كل من فضة وفضية وخديجة وسارة وخيزران وحسن وحسنة.

وبالإضافة إلى ذلك فقد وردت أسماء لنساء غير مألوفة بدليل ورودها مرة واحدة، ومن هذه الأسماء: هندومة، حجازية، شقرة، شنارة، زموقة، أرامون، عترة، شريدة، ست الأخوة، أم الخير، خادم الله، وسكر.

الديون:

على الرغم من شيوع ظاهرة عقود السلم خلال فترة الدراسة لا سيما بين بعض الفلاحين من جهة وتجار مدينة نابلس خاصة أصحاب المصابن من جهة ثانية، فإن حجج حصر الإرث لا تزودنا بمعلومات قيمة عن ذلك رغم أن السجل الشرعي يحتوي على كثير من الدعاوى التي أقامها بعض التجار على ورثة فلاحين متوفين طالبوا فيها بتسديد ما على مورثهم من ديون مستحقة من خلال عقود السلم، لذا فقد كانت الديون التي تضمنتها بعض هذه الحجج رغم قلتها قد اقتصررت بشكل أساسي في أوساط مجتمع الفلاحين، وكان الزيت والحبوب من أهم السلع الرئيسية في ذلك. ويلاحظ أن عدد المتوفين الدائنين بلغ فقط 28 متوفى فقط، ويبين الجدول التالي أسماء المتوفين الدائنين وقيمة ديونهم وما تشكله تلك الديون من مجموع التركة:

الاسم	القرية	مجموع قيمة التركة	قيمة الدين	النسبة	السجل الشرعي
1 قاسم الغطاس	ميثلون	867	601	% 69.31	س ش 15، 28 ربيع الثاني 1285هـ / 17 آب 1868م، ص 99.
2 حمد العبد الله العباس	قباطة	46539	9300	% 19.98	س ش 15، 15 شعبان 1285هـ / 30 تشرين ثاني 1868م، ص 175.
3 سليمان أحمد الحكيم	برقة	2000	1120	% 56	س ش 15، 3 رمضان 1285هـ / 17 كانون أول 1868م، ص 186.
4 حمدان حسين الصالح	عصيرة الشمالية	24092	1300	% 5.39	س ش 15، 16 محرم 1286هـ / 27 نيسان 1869م، ص 273.
5 يوسف أبو حجلة	دير استيا	36945	11073	% 29.97	س ش 15، 1 جمادى الثانية 1286هـ / 16 أيلول 1869م، ص 365.
6 قعدان إبراهيم الوتد	جيت	85894	14073	% 16.28	س ش 16، 7 ربيع الثاني 1286هـ / 16 تموز 1869م، ص 12.
7 اليوسف	جوريش	2430	1800	% 74.07	س ش 16، 15 رجب 1286هـ / 20 تشرين أول 1869م، ص 66.
8 محمود عبد الله أبو الرب	قباطة	3363	3002	% 89.26	س ش 16، 24 شعبان 1286هـ / 9 كانون أول 1868م، ص 76.
9 محمد آغا السليمان	مجل الصادق	55818	14322	% 25.65	س ش 16، 21 رجب 1287هـ / 16 تشرين أول 1870م، ص 344.
10 محمد يوسف الدحور	جبع	32304	15826	% 49	س ش 17، 15 جمادى الثانية 1288هـ / 31 آب 1871م، ص 225.
11 محمد مصطفى القبع	عنبتا	24845	2900	% 11.67	س ش 17، 15 ذي الحجة 1288هـ / 24 شباط 1872م، ص 296.
12 أحمد خضر الرماتي	بيتا	10225	1697	% 16.59	س ش 17، 25 جمادى الثانية 1289هـ / 29 آب 1872م، ص 398.
13 حمدان أحمد العامر	بلعا	2655	655	% 24.67	س ش 19، 10 ربيع الأول 1292هـ / 26 نيسان 1875م، ص 316.

14	عبد الرحيم أحمد الصدقة	عنزة	37792	9375	% 24.80	س ش 20، 12 جصادى الثانية 1294هـ/ 23 حزيران 1877م، ص 305.
15	حسن علي البربروني	قصره	1772	700	% 39.50	س ش 20، 18 شوال 1294هـ/ 25 تشرين أول 1877م، ص 369.
16	محمود عودة العوض	قصره	1000	500	% 50	س ش 20، 18 شوال 1294هـ/ 25 تشرين أول 1877م، ص 37.
17	حسين سليمان الموسى	بلاطة	1500	300	% 20	س ش 20، غرة محرم 1295هـ/ 4 كانون ثاني 1878م، ص 18.
18	مصطفى أحمد العموص	عتيل	23060	1000	% 4.33	س ش 21، 22 صفر 1295هـ/ 24 شباط 1878م، ص 28.
19	أحمد حسين بصلات	حجة	53505	45550	% 85.13	س ش 21، 17 ذي الحجة الثانية 1295هـ/ 11 كانون أول 1878م، ص 212.
20	ياسين محمد أبو حجلة	دير استيا	23944	23653	% 98.78	س ش 21، 21 جصادى الثانية 1296هـ/ 11 حزيران 1879م، ص 291.
21	عبد الفتاح أبو أسعد	سيلة الظهر	40808	16772	% 41.09	س ش 21، 4 ربيع الأول 1297هـ/ 14 شباط 1880م، ص 324.
22	أحمد محمد حماد الجرار	برقين	35142	15668	44.58	س ش 22، 15 رجب 1297هـ/ 22 حزيران 1880م، ص 123.
23	إسماعيل محمد أبو حجلة	دير استيا	98312	93110	94.70	س ش 23، 19 ربيع الثاني 1299هـ/ 3 آذار 1882م، ص 49.
24	إبراهيم البابيسي	عنبتا	46932	15935	33.95	س ش 24، 26 جصادى الأولى 1300هـ/ 3 نيسان 1883م، ص 21.
25	عبد الله حسين	فلقيلية	6440	2000	31.05	س ش 24، 15 رجب 1300هـ/ 24 أيار 1883م، ص 86.
26	محمد عبد الباقي محمد	زيتا جماعين	2596	1306	50.30	س ش 24، 25 محرم 1301هـ/ 25 تشرين ثاني 1883م، ص 373.
27	عبد الرحيم الرحاتي	بيتا	25326	21692	% 85.65	س ش 24، 8 شوال 1300هـ/ 11 آب 1883م، ص 227.
28	محمد عمر هلاله	يعبد	3800	1157	% 30.44	س ش 19، 3 محرم 1292هـ/ 8 شباط 1875م، ص 244.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة أقل دين بلغت 300 قرش، بينما بلغت قيمة أعلى دين 93110 قروش، وخصّ أقل دين المتوفى حسين سليمان الموسى من قرية بلاطة⁽⁶⁴⁾ الذي اقتصر ديونه على معاملة واحدة فقط تمثلت برهن قطعة أرض لدى نصر الله الخطيب من قرية روجيب.

أما أعلى قيمة دين فقد خصت المتوفى إسماعيل محمد أبو حجلة من قرية دير استيا⁽⁶⁵⁾ البالغة قيمة ديونه 93110 قروش توزعت على 39 معاملة دين وفق الجدول الآتي:

رقم	اسم المدين	القرية	قيمة الدين	طبيعة الدين	النسبة من إجمالي الدين	النسبة من مجموع التركة
1	عبد الرزاق أبو بكر	قليلية	2700	لم يحدد	2.89 %	4.74 %
2	عبد الله حسن العلي	قليلية	900	لم يحدد	0.96 %	0.91 %
3	العبد الحسن	قليلية	6500	لم يحدد	6.98 %	6.61 %
4	مصطفى أبو جبارة	قليلية	9250	لم يحدد	9.93 %	9.40 %
5	صالح عمران بكر	قليلية	1127	لم يحدد	1.21 %	1.14 %
6	محمد القاسم	قليلية	3230	لم يحدد	3.46 %	3.28 %
7	محمد القاسم	قليلية	2525	سلم 50.6 جرة زيت	2.71 %	2.56 %
8	حامد القاسم	قليلية	9152	لم يحدد	9.82 %	9.30 %
9	مصطفى سلمان	قليلية	650	لم يحدد	0.69 %	0.66 %
10	حسين علي الخاطر	قليلية	925	لم يحدد	0.99 %	0.94 %
11	العبد بندقي	قليلية	2927	لم يحدد	3.14 %	2.97 %
12	سليم الناصر	عزون	8700	لم يحدد	9.34 %	8.84 %
13	سليم الناصر	عزون	2600	سلم 52 جرة زيت	2.79 %	2.64 %
14	حامد الشلوقه	عزون	275	سلم 5.6 جرة زيت	0.29 %	0.27 %
15	بدران	عزون	3227	لم يحدد	3.46 %	3.28 %

16	بدران	عزون	125	سلم 2.6 جرة زيت	% 0.13	% 0.12
17	محمد السليمان	عزون	1526	لم يحدد	% 1.63	% 1.55
18	محمد السليمان	عزون	850	سلم 17 جرة زيت	% 0.91	% 0.86
19	حامد البدران	عزون	2520	لم يحدد	% 2.70	% 2.56
20	حامد البدران	عزون	750	سلم 15 جرة زيت	% 0.80	% 0.76
21	محمود البدران	عزون	792	لم يحدد	% 0.85	% 0.80
22	محمود البدران	عزون	175	سلم 3.6 جرة زيت	% 0.18	% 0.17
23	سمحان	سنيرية	729	لم يحدد	% 0.85	% 0.74
24	سمحان	سنيرية	350	سلم 7 جرار زيت	% 0.37	% 0.35
25	إبراهيم عبد الرحيم	سنيرية	850	لم يحدد	% 0.91	% 0.86
26	إبراهيم عبد الرحيم	سنيرية	450	سلم 9 جرار زيت	% 0.48	% 0.45
27	سلمان موسى	سنيرية	1200	لم يحدد	% 1.29	% 1.22
28	سلمان موسى	سنيرية	550	سلم 11 جرة زيت	% 0.60	% 0.60
29	يعقوب حسين	سنيرية	720	لم يحدد	% 0.77	% 0.73
30	يعقوب حسين	سنيرية	150	سلم 3 جرار زيت	% 0.16	% 0.15
31	يوسف العرباصي	سنيرية	260	لم يحدد	% 0.27	% 0.26
32	يوسف العرباصي	سنيرية	150	سلم 3 جرار زيت	% 0.16	% 0.15
33	سلامة وأولاد عمه	قرواة بني زيد	7278	دين وسلم 67 جرة زيت	% 7.81	% 7.40
34	محمود الصالح	دير غسانه	5325	لم يحدد	% 5.71	% 5.41
35	محمود الصالح	دير غسانه	3100	سلم 62 جرة زيت	% 3.32	% 3.15
36	أحمد حمد	قرواة بني زيد	5222	لم يحدد	% 5.60	% 5.31
37	أحمد حمد	قرواة بني زيد	1350	سلم 27 جرة زيت	% 1.44	% 1.37
38	بدر عاشور	نابلس	3000	لم يحدد	% 3.22	% 3.05
39	علي هيكل	يافا	1000	لم يحدد	% 1.07	% 1.01

يظهر الجدول السابق أن الـ 39 معاملة وزعت على 27 مديناً، خص منهم 12 مديناً معاملتان لكل منهم، وتضمنت هذه الديون 15 معاملة سلم زيت، والباقي لم تحدد طبيعتها، وإن كان على الأرجح أن تكون ديوناً نقدية.

وتوزعت هذه الديون على سبعة أماكن هي: قلقيلية، عزون، سنيرية، قراوة بني زيد، دير غسانه، نابلس، يافا. وخص كل من قلقيلية وعزون 22 معاملة لكل منهما 11 معاملة بالتساوي، بينما بلغ عدد المعاملات التي خصت سنيرية 10 معاملات، وخص قراوة بني زيد 3 معاملات، بينما خص قرية دير غسانه معاملتان، أما مدينتا نابلس ويافا فخصص كل منهما معاملة واحدة.

وبلغت قيمة الديون المستحقة على المدينين من قلقيلية 39886 قرشاً، ونسبة 42.83 % من مجموع قيمة الدين، و40.57 % من إجمالي التركة، بينما شكلت معاملات الدين 28.20 % من العدد الكلي للمعاملات. أما المعاملات التي خصت قرية عزون والبالغ عددها 11 معاملة فقد وزعت على ستة مدينين خص خمسة منهم معاملتان لكل مدين. وبلغ مجموع قيمة هذه المعاملات 21540 قرشاً، ونسبة ذلك 23.13 % من قيمة الدين و21.90 % من إجمالي التركة.

أما المعاملات التي خصت قرية سنيرية فقد بلغ عددها 10 معاملات وزعت على خمسة مدينين لكل منهم معاملتان. وبلغت قيمة هذه المعاملات 5409 قرشاً وهي أقل بكثير من قيمة المعاملات التي خصت قلقيلية وعزون بالرغم من ضالة الفارق في عدد المعاملات والبالغ معاملة واحدة فقط.

وعلى الرغم من أن عدد المعاملات التي خصت قرية قراوة بني زيد إذ بلغت ثلاث معاملات وزعت على مدينين أحدهما كان بمفرده والثاني كان بالاشتراك مع أبناء عمه، فقد كان مجموع هذه المعاملات 13850 قرشاً، ونسبة ذلك

14.87 % من قيمة الدين و 14.08 % من مجموع التركة، غير أن قيمة الدين للمعاملات الثلاث تفوق قيمة دين المعاملات العشر من قرية سنيرية.

أما قيمة الديون المتعلقة بمعاملي الدين اللتين خصتا قرية دير غسانة فقد بلغت 8425 قرشاً، وكانت على مدين واحد هو محمود الصالح، وهي قيمة كبيرة مقارنة بقيمة جميع الديون التي وزعت على 27 معاملة لا سيما أنها تتعلق بمدين واحد، وتساوي هذه القيمة 9.04 % من الدين الكلي.

ويلاحظ أن عدد معاملات الدين التي تعلقت بسلم الزيت بلغت 15 معاملة، حازت قلقيلية من ذلك على معاملة واحدة، بينما حازت عزون على ست معاملات، وكان نصيب سنيرية من ذلك خمس معاملات، وقراوة بني زيد معاملتين كانت إحدهما دين نقدي وسلم 67 جرة زيت معاً وبلغت قيمة هذه المعاملة 7278 قرشاً، فإذا اعتبرنا أن ثمن الجرة الواحدة 50 قرشاً اعتماداً على سعرها في جميع المعاملات وبخاصة المعاملة الثانية التي خصت القرية نفسها واشتملت على سلم 27 جرة زيت بثمن مقداره 1350 قرشاً فعندئذ يكون مجموع ثمن سلم الزيت في هذه المعاملة 3350 قرشاً، بينما تكون قيمة الدين النقدي 3928 قرشاً. أما قرية دير غسانة فقد خصها من ذلك معاملة واحدة.

وبلغت القيمة الإجمالية للديون المتعلقة بسلم الزيت 16750 قرشاً. وكانت أعلى قيمة قد بلغت 3350 قرشاً ثمن 67 جرة زيت وخصت هذه المعاملة سلامة وأولاد عمه من قراوة بني زيد وتلاها مبلغ بقيمة 3100 قرش، وكان ثمناً لسلم 62 جرة زيت بذمة محمود الصالح من قرية دير غسانة. وبذلك تكون قيمة أعلى عقدين قد خصا قرى منطقة القدس.

أما أعلى قيمة دين في المعاملات السابقة فقد بلغت 9250 قرشاً كانت بذمة مصطفى أبو جبارة من قلقيلية، وتلاها مبلغ بقيمة 9152 قرشاً بذمة

حامد القاسم من قلقيلية أيضاً، بينما جاءت قيمة الدين البالغة 8700 قرش بذمة سليم الناصر من عزون في المرتبة الثالثة علماً أن مجموع قيمة ديونه في المعاملتين اللتين خصتاه قد بلغت 11300 قرش، وإذا اعتبرنا أن هاتين المعاملتين هما معاملة واحدة فعندئذ يكون قيمة هذا المبلغ أعلى قيمة دين في المعاملات كافة.

أما أقل قيمة دين فقد بلغت 125 قرشاً، وكانت بذمة بدران من قرية عزون، وتتعلق هذه المعاملة بسلم 2.6 جرة زيت.

ويلاحظ أن 14 معاملة من بين المعاملات الـ 15 المتعلقة بعقود سلم الزيت كان أصحابها أيضاً مدينين نقداً لإسماعيل أبو حجلة، ونستطيع أن نعتبر أيضاً المعاملة الأخيرة التي كان صاحبها سلامة وأولاد عمه على غرار المعاملات الأربع عشرة؛ إذ اشتملت على دين نقدي وسلم زيت ضمن معاملة واحدة، وقد جاء ذلك بناءً على ما ورد في دفتر المتوفى؛ إذ يبدو أنه قام بجمع معاملتي الدين والسلم ضمن معاملة واحدة.

ومن الملفت للنظر أن المتوفى سجل في دفتر ديونه لمعاملات الدين من غير عقود السلم دون أن يحدد طبيعة الدين، وعلى الأرجح أن تكون بعض هذه العقود بواقى سلم زيت وبعضها الآخر ديناً نقدياً، ولكن ليس لدينا ما يثبت أن هذه الديون كانت مقابل فوائد ربوية وإن كنا نرجح ذلك.

وحلت ديون المتوفى أحمد حسين بصلات من قرية حجة⁽⁶⁶⁾ في المرتبة الثانية بعد قائمة ديون إسماعيل أبو حجلة، إذ بلغت قيمتها الكلية 45550 قرشاً من إجمالي قيمة تركته البالغة 53505 قروش، ونسبة ذلك 85.13 % من إجمالي التركة، وجاء توزيع هذه الديون وفقاً للجدول الآتي:

الترتيب	اسم المدين	القرية / المدينة	قيمة الدين	طبيعة الدين	النسبة لإجمالي الدين	النسبة من مجموع التركة
1	سعيد الحمدان المشعل	عزون	890	لم يحدد	1.95 %	1.66 %
2	علي أحمد الشنارة	عزون	3040	لم يحدد	6.67 %	5.68 %
3	علي أحمد أبو علبة	عزون	1190	لم يحدد	2.61 %	2.22 %
4	علي عبد السلام	عزون	3970	لم يحدد	8.71 %	7.41 %
5	علي عفانة	عزون	2860	لم يحدد	6.27 %	5.34 %
6	أولاد كفته	عزون	780	لم يحدد	1.71 %	1.45 %
7	محمد السلیمان	عزون	2880	لم يحدد	6.32 %	5.38 %
8	محمود محمد عبد الهادي	عزون	2530	لم يحدد	5.55 %	4.72 %
9	حامد السلیمان	عزون	740	لم يحدد	1.62 %	1.38 %
10	سليم الناصر	عزون	2000	لم يحدد	4.39 %	3.73 %
11	عبد الهادي اليوسف	عزون	540	لم يحدد	1.18 %	1.09 %
12	محمود الحليمة	عزون	230	لم يحدد	0.50 %	0.42 %
13	حمدان الأحمد الشحادة	حجة	3110	لم يحدد	6.82 %	5.81 %
14	محمود الحسن	حجة	1906	لم يحدد	4.18 %	3.56 %
15	عساف الإبراهيم	حجة	820	لم يحدد	1.80 %	1.52 %
16	عبد الرحمن البطة	حجة	862	لم يحدد	1.90 %	1.61 %
17	محمد البطة	حجة	2300	لم يحدد	5.045 %	4.29 %
18	حسن موسى	حجة	1000	لم يحدد	2.19 %	1.86 %
19	سعيد الأسعد الصالح	حجة	455	لم يحدد	0.99 %	0.85 %
20	محمد الزيدان	حجة	450	لم يحدد	0.98 %	0.84 %
21	حسن الزيدان	حجة	420	لم يحدد	0.92 %	0.78 %

22	أولاد أبو منصور	كفر جمال	3000	لم يحدد	6.58 %	5.60 %
23	صالح الخطيب وأقاربه	الفندقومية	4000	لم يحدد	8.78 %	7.47 %
24	سمحان الحسان وذياب العوده	الفندقومية	2400	لم يحدد	5.26 %	4.48 %
25	العبد الأحمد وإبراهيم العثمان	الفندقومية	1800	لم يحدد	3.95 %	3.36 %
26	العبد الأحمد وإبراهيم العثمان ومحمد الحسن	الفندقومية	700	لم يحدد	1.53 %	1.30 %
27	حسن عبد ربه	يافا	227	لم يحدد	0.49 %	0.42 %
28	عبد الله الصالح	يافا	300	لم يحدد	0.65 %	0.56 %
29	داوود الياسين	يافا	150	لم يحدد	0.32 %	0.28 %

يبين الجدول السابق أن عدد معاملات الدين بلغ 29 معاملة توزعت على أربع قرى، وهي: عزون وحجة وكفر جمال والفندقومية ومدينة يافا، وبلغ عدد المدينين بشكل فردي 23 مديناً، أما المعاملات الست المتبقية فكان أصحابها مجموعات ضمت أكثر من مدين. ويتضح أن قرية عزون حازت على 12 معاملة، ثم تلاها قرية حجة التي خصها 9 معاملات ثم قرية الفندقومية وخصها 4 معاملات، بينما خص قرية كفر جمال معاملة واحدة، أما المعاملات الثلاث المتبقية فكانت من نصيب مدينين من مدينة يافا. وبلغت قيمة معاملات الدين التي خصت قرية عزون 21650 قرشاً، ونسبة ذلك 47.53 من مجموع الدين الكلي، بينما بلغ مجموع الديون المستحقة على المعاملات المتعلقة بقرية حجة 11323 قرشاً، ونسبة ذلك 24.85 %، أما حجم المعاملات الأربع التي خصت قرية الفندقومية فبلغ 8900 قرش، ونسبة ذلك 19.53 %، بينما بلغت قيمة المعاملة الوحيدة العائدة لمدين من قرية كفر جمال 3000 قرش، ونسبتها 6.58 %، وأخيراً لم تتجاوز قيمة المعاملات الثلاث العائدة لمدينين من مدينة يافا 677 قرشاً، ونسبة ذلك 1.48 %.

ويلاحظ أنه كان من بين المدينين شخصان هما محمد السليمان وسليم الناصر قد وردت أسماءهما ضمن قائمة ديون إسماعيل أبو حجلة بالرغم من الفارق الزمني في حصر إرث حجتى إرث أبو حجلة وبصلات والبالغ نحو أربع سنوات. وبلغت قيمة دين هذين الشخصين 4880 قرشاً، وشكل هذا المبلغ 22.54 % من مجموع قيمة الدين المستحقة على المدينين من قرية عزون.

وبلغت قيمة أقل دين للمعاملات الخاصة بقرية عزون 230 قرشاً كانت بذمة محمود الحليمة، بينما بلغت قيمة أعلى دين 3970 قرشاً وكانت بذمة علي عبد السلام. أما أقل قيمة دين في قائمة ديون الأشخاص من قرية حجة فقد بلغت 420 قرشاً كانت بذمة محمد الزيدان، بينما بلغت قيمة أعلى دين 3110 قروش وقد خصت المدين حمدان الأحمد الشحادة.

ويلاحظ أن المعاملة الوحيدة التي خصت كفر جمال كانت تتعلق بمجموعة وهي أولاد أبو منصور دون الإشارة إلى عدد هؤلاء الأبناء، كما يلاحظ أن المعاملات الأربع التي خصت قرية الفندقومية لم يكن أي منها يتعلق بشخص واحد، وإنما كانت تتعلق بمجموعات مما يعني انتشار ظاهرة الدين الجماعي، بالرغم من أن دفتر ديون بصلات لم يوضح صلة القرابة للمدين صالح الخطيب والآخرين ممن اشتركوا معه في قيمة الدين البالغة 4000 قرش، واكتفى بالإشارة فقط إلى كلمة وأقربائه، ومن المؤكد أنهم ليسوا إخوته أو أبناء عمه وإلا لحدد دفتر الدين ذلك. ومع ذلك يتضح من خلال أسماء المدينين في المعاملات الثلاث الأخرى عدم وجود قرابة بينهم، كما يلاحظ تكرار اسمي العبد الأحمد وإبراهيم العثمان في معاملتين من المعاملات الثلاث.

أما فيما يتعلق بالمدينين الثلاثة من مدينة يافا فلا يمدنا دفتر الدين بطبيعة تلك الديون، غير أن أهم ما يمكن استنتاجه من ذلك أن العلاقات التجارية بين الريف والمدينة لم تكن مقتصرة فقط على المدينة والقرى المجاورة أو المحيطة

بها أو التي تتبعها إدارياً بل تجاوزت تلك الحدود الإدارية للألوية والأفضية.

أما تركة ياسين أبو حجلة من قرية دير استيا⁽⁶⁷⁾ أيضاً ولا ندري صلة القرابة بينه وبين إسماعيل أبو حجلة سوى أنهما من عائلة واحدة، فقد حلت في المرتبة الثالثة من حيث قيمة الديون، غير أنها حلت في المرتبة الأولى من حيث مقدار الدين في التركية، فقد بلغ مجموع التركية 23944 قرشاً، كان منها 23653 قرشاً ديوناً على 22 مديناً وزعت ديونهم على 24 معاملة حيث خص مدينين معاملتان لكل منهما، وتشكل هذه الديون نسبة 98.78 % من التركية، وهي نسبة مرتفعة جداً، وتوزع المدينون على خمس قرى كما في الجدول الآتي:

الترتيب	اسم المدين	القرية / المدينة	قيمة الدين	طبيعة الدين	النسبة لإجمالي الدين	النسبة من مجموع التركية
1	الحاج خالد	دير استيا	1777	لم تحدد	7.51 %	7.42 %
2	مسعود العقل وإخوانه	دير استيا	3600	لم تحدد	15.22 %	15.03 %
3	محمد الزغلول وأخوه مسعود	دير استيا	1300	لم تحدد	5.49 %	5.42 %
4	فاطمة العبد	دير استيا	345	لم تحدد	1.45 %	1.44 %
5	إبراهيم القصص	دير استيا	135	لم تحدد	0.57 %	0.56 %
6	مسعود علي الفقيه	قراوة بني زيد	300	لم تحدد	1.26 %	1.25 %
7	أحمد	قراوة	300	لم تحدد	1.26 %	1.25 %
8	محمود الحاج	قراوة	600	لم تحدد	2.53 %	2.50 %
9	مصطفى أبو غنيمه	قراوة	600	لم تحدد	2.53 %	2.50 %
10	أحمد عبدالله	قراوة	900	لم تحدد	3.80 %	2.75 %
11	محمد الناصر	قراوة	120	لم تحدد	0.50 %	0.50 %
12	يوسف أبو شعر	جينصافوط	282	لم تحدد	1.19 %	1.17 %

13	مصطفى أبو غنيمة	قراوة	1215	سلم زيت	% 5.13	% 5.07
14	إبراهيم أبو غنيمة	قراوة	107	سلم زيت	0.45%	% 0.44
15	الحاج خالد	دير استيا	7701	سلم زيت	% 32.55	% 32.16
16	يوسف	دير استيا	1120	سلم زيت	% 4.73	% 4.67
17	صالح العسالي	دير استيا	50	سلم زيت	% 0.21	% 0.20
18	عثمان الحرامية	دير استيا	264	سلم زيت	% 1.11	% 1.10
19	مسعود العقل وإخوانه	دير استيا	751	سلم زيت	% 3.17	3.13%
20	إبراهيم أبو خضرة	دير استيا	126	سلم زيت	% 0.53	0.52%
21	أحمد اليوسف	دير استيا	60	سلم زيت	% 0.25	% 0.25
22	يوسف الهرشة	دير استيا	200	لم تحدد	% 0.84	% 0.83
23	عبد الرحمن أبو معدي	عزون	1600	لم تحدد	% 6.76	% 6.68
24	حسن الوافي	سنيرية	200	لم تحدد	% 0.84	% 0.83

يبدو واضحاً من الجدول أن قرية الدائن (دير استيا) قد حازت على أغلبية معاملات الدين إذ خصها 13 معاملة منها 5 معاملات لم تحدد طبيعة الدين و8 معاملات كانت عقود سلم زيت. وبلغت قيمة هذه المعاملات 17429 قرشاً، كان منها 7157 قرشاً معاملات دين و10272 قرشاً معاملات عقود السلم، ومن ثم تشكل قيمة هذه الديون 73.68 % من مجموع الدين. وبلغت أعلى قيمة عقد سلم ضمن قائمة الديون 7701 قرشاً كانت بذمة الحاج خالد الذي لم تشر حجة حصر الإرث إلى اسم والده وعائلته. أما أقل قيمة عقد سلم فقد بلغت 50 قرشاً بذمة صالح العسالي. أما فيما يتعلق بالمدينين الخمسة ممن لم تحدد طبيعة ديونهم فقد بلغت أعلى قيمة 3600 قرش كانت بذمة مسعود العقل وإخوانه، بينما بلغت قيمة أقل معاملة 135 قرشاً كانت بذمة إبراهيم القصص.

ويلاحظ في قائمة ديون الأشخاص من قرية دير استيا أن إحدى المعاملات قد خصت امرأة وهي فاطمة العبد البالغ مقدار دينها 345 قرشاً، وخص مسعود العقل وإخوانه معاملتين إحداهما دين لم تحدد طبيعته والثانية عقد سلم وبلغ مجموع هاتين المعاملتين 4351 قرشاً، ونسبة ذلك 24.96% من القيمة الكلية لمعاملات الدين المستحقة على المدينين من دير استيا. كما يلاحظ أيضاً أن معاملة دين واحدة خصت مدينين شقيقين معاً هما محمد الزغلول وأخوه مسعود، وبلغت قيمتها 1300 قرش.

أما المعاملات التي خصت المدينين من قرية قراوة التي على الأرجح أن تكون قراوة بني زيد على غرار ديون إسماعيل أبو حجلة في تلك القرية، وليس قرية قراوة بني حسان المجاورة لقرية دير استيا، فقائمة الدين لم تحدد الاسم الكامل لقرية قراوة هل هي قراوة بني زيد أم قراوة بني حسان، واكتفت بذكر المقطع الأول فقط (قراوة)، فقد بلغ عددها 8 معاملات، ست منها كانت معاملتي دين غير محددة، ومعاملتين كانتا سلم زيت، وبلغ مجموع ثمن المعاملات الثماني 4142 قرشاً، ونسبة ذلك 17.51% من مجموع الدين، وبلغت قيمة أقل معاملة 107 قروش كانت بذمة إبراهيم أبو غنيمة ثمن زيت، بينما بلغت قيمة أعلى معاملة 1215 قرشاً كانت بذمة مصطفى أبو غنيمة ثمن زيت أيضاً، وليس من الواضح أن هذين المدينين كانا شقيقين رغم انتسابهما لعائلة واحدة. ويلاحظ أن مصطفى أبو غنيمة قد خصه أيضاً معاملة دين ثانية قيمتها 600 قرش فيكون بذلك مجموع قيمة الدين في المعاملتين 1815 قرشاً، ونسبة ذلك 43.81% من المجموع الكلي للديون المستحقة على المعاملات الثماني التي خصت القرية.

أما المعاملات الثلاث المتبقية فقد خصت ثلاثة مدينين من قرى جنيسافوط وعزون وسنيرية دون أن توضح طبيعة الدين، وبلغ مجموع ثمن المعاملات الثلاث 2082 قرشاً، ويساوي ذلك 8.80 من القيمة الكلية للديون.

ويلاحظ من خلال قوائم ديون بعض الدائنين أن الجزء الأكبر من معاملات ديونهم اقتصر على مدينين من قريتين، والقليل منها كان المدينون فيها من قرية أو قرى أخرى. ويتضح ذلك في قائمة ديون عبد الرحمن أحمد الصدقة من قرية عنزة، كما في الجدول الآتي:

٢٠٢٠	اسم المدين	القرية / المدينة	قيمة الدين	طبيعة الدين	النسبة لإجمالي الدين	النسبة من مجموع التركة
1	عبد الخالق العطيانى	عنزة	37	غير محدد	39 %	0.09 %
2	مصطفى عبيد	عنزة	215	غير محدد	2.29 %	0.56 %
3	محسن الجدوع	عنزة	555	غير محدد	5.92 %	1.46 %
4	العبد نصار النصر	عنزة	385	غير محدد	4.10 %	1.01 %
5	نصر ناصر الحمدان	عنزة	320	غير محدد	3.41 %	0.84 %
6	العبد قاسم إسماعيل	عنزة	1000	غير محدد	10.66 %	2.64 %
7	حسن عبد الهادي الحمدان	عنزة	522	غير محدد	5.56 %	1.38 %
8	عبد الله العودة	عنزة	327	غير محدد	3.48 %	0.86 %
9	حسن المرعي	عنزة	300	غير محدد	3.2 %	0.79 %
10	علي الحمدان	عنزة	103	غير محدد	1.12 %	0.27 %
11	أحمد جابر	عنزة	270	غير محدد	2.88 %	0.71 %
12	حسن المحمود	عنزة	115	غير محدد	1.22 %	0.30 %
13	أحمد المحمود	عنزة	317	غير محدد	3.38 %	0.83 %
14	أحمد حسن القاسم	عنزة	195	غير محدد	2.08 %	0.51 %
15	مصلح محمد الصالح	عنزة	40	غير محدد	0.42 %	0.10 %
16	خليل	عنزة	129	غير محدد	1.37 %	0.34 %
17	صدقي محمد الصدقة	عنزة	84	غير محدد	0.89 %	0.22 %

18	العبد العطيانى	عنزة	300	غير محدد	3.2 %	0.79 %
19	حمدان الصالح	عنزة	492	غير محدد	5.24 %	1.30 %
20	عبد الكريم الجبر	عنزة	633	غير محدد	6.75 %	1.67 %
21	حسين العبيد	عنزة	50	غير محدد	0.53 %	0.13 %
	حسين العبيد	عنزة	40	غير محدد	0.42 %	0.10 %
22	يحيى مرعي الحسن	عنزة	25	غير محدد	0.26 %	0.06 %
23	يحيى مرعي الحسن	عنزة	2002	غير محدد	21.35 %	5.29 %
24	علي الحمد	عنزة	100	غير محدد	1.06 %	0.26 %
25	عبد الغني الشيخ صالح	الزاوية	57	غير محدد	0.60 %	0.15 %
26	محمد الشيخ حمد	الزاوية	12	غير محدد	0.12 %	0.03 %
27	حسن وأخيه ولدي عيسى المساد	صندلة	750	غير محدد	0.8 %	1.98 %

تظهر معاملات الديون السابقة والبالغ عددها 27 معاملة أنه خص قرية عنزة منها 24 معاملة أي نحو 89%، وبلغ عدد المدينين 22 مديناً كان منهم مدينان لكل منهما معاملتان، وبلغت قيمة ديون الـ 24 معاملة الخاصة بمدينين من عنزة 8556 قرشاً، بينما بلغت قيمة معاملات الدين الثلاث الأخرى التي خصت اثنين منهم لمدينين من قرية الزاوية، وآخر من قرية صندلة 819 قرشاً، وبذلك تكون نسبة قيمة المعاملات التي خصت مدينين من عنزة 91.26% من الدين الكلي البالغ مقداره 9375 قرشاً.

وبلغت قيمة أقل دين من المدينين من قرية عنزة 37 قرشاً، وخصت عبد الخالق العطيانى، بينما بلغت أعلى قيمة 1000 قرش وخصت العبد قاسم إسماعيل.

وينطبق الأمر ذاته على معاملات ديون حمدان أحمد العامر من قرية بلعا⁽⁶⁸⁾ والبالغة قيمتها 655 قرشاً إذ كانت كلها بدم سبعة مدينين من القرية نفسها. كما أن ديون قاسم الغطاس من قرية ميثلون البالغة 601 قرشاً اقتصر فقط على خمسة مدينين كانوا جميعهم من القرية نفسها.

وبالإضافة إلى عقد سلم الزيت، فقد تضمنت بعض الديون حبوباً مختلفة، من ذلك ديون قاسم الغطاس التي اشتملت على خمس معاملات اقتصرتها كلها على حبوب من الذرة والقمح والشعير، وتضمنت المعاملة الأولى كيل ذرة بذمة غزال بثمان مقدار 35 قرشاً⁽⁶⁹⁾، أما المعاملة الثانية فاشتملت على 2 كيلين قمح وكيل شعير وكيل ذرة بذمة أبي عصفور بثمان مقدار 156 قرشاً، وتضمنت المعاملة الثالثة 8 ساعات⁽⁷⁰⁾ قمح بذمة أحمد العجلوني بـ 35 قرشاً، أما المعاملة الرابعة فبلغت قيمتها 50 قرشاً بذمة العبد أبو هشه ثمناً لكيل قمح، وأخيراً اشتملت المعاملة الخامسة على 4 أكياس و6 ساعات من القمح بثمان مقداره 225 قرشاً، وكان ذلك بذمة أحمد الفرحان.

أما قائمة ديون محمود أبو الرب من قرية قباطية⁽⁷¹⁾ فقد اشتملت على 21 معاملة دين كان منها 9 معاملات اقتصرت على محصول القمح فقط، وخصت هذه المعاملات التسع عدداً من المدينين من قرية زرعين كان من بينهم امرأة، وبلغ مجموع قيمتها 1097 قرشاً، ويتضح من خلال قائمة الدين أن ثمن كيل القمح بلغ 30 قرشاً بينما بلغ ثمن الصاع 2.5 قرش. أما الديون الأخرى فقد وزعت على 12 معاملة تضمنت ديوناً لم تحدد طبيعتها، وكان من بينها أربع معاملات خصت أربعة مدينين من قرية قباطية بلغ مجموع قيمتها 1014 قرشاً، و8 معاملات خصت ثمانية مدينين من قرية زرعين بلغ مجموع قيمتها 890 قرشاً.

ومن الأنواع الأخرى للديون نجد رهن قطع من الأراضي ونقوداً وثمر حيوانات، من ذلك قائمة ديون محمد آغا السليمان⁽⁷²⁾ التي اشتملت على 16 معاملة، كان منها 8 معاملات خصت رهن قطع أراضٍ في مواقع مختلفة، وبلغ مجموع قيمتها 7193 قرشاً، واشتملت ثلاث معاملات على نقود منها 10 ليرات عثمانية⁽⁷³⁾ بقيمة 1089 قرشاً بذمة سليمان الديك من قرية كفر الديك و10 ليرات عثمانية أيضاً بقيمة 1210 قروش بذمة عيسى أبو سعدة من قرية مسحة، أما المعاملة الثالثة فقد اشتملت على 30 ليرة فرنسية⁽⁷⁴⁾ و3 جرار زيت بقيمة 3510 قروش بذمة علي عمر من قرية برقين. وتضمنت أربع معاملات ديوناً ثمن زيت وسمسم بلغت قيمتها 780 قرشاً كانت بذمة أربعة مدينين أحدهم امرأة، وهي مشايخ مصطفى من قرية مسحة، وبلغت قيمة ديونها 180 قرشاً. أما المعاملة الأخيرة والبالغ مقدارها 540 قرشاً فلم يحدد نوع الدين فيها، وكانت تخص المدين عبد الرحمن البكر من مدينة نابلس، ويلاحظ الاختلاف في سعر الليرة العثمانية إذ بلغ سعرها في ديون سليمان الديك 108.9 قروش، بينما بلغ سعرها في ديون أبو سعدة 121 قرشاً، وعلى الأرجح أنه كان هناك فارق زمني بين المعاملتين مما أدى إلى الاختلاف في السعر، والذي على الأرجح أيضاً أن يكون قد حدد من قبل الدائن.

واقترنت معاملات الدين في تركات كل من حسين البيروني⁽⁷⁵⁾ ومحمود عودة العوض⁽⁷⁶⁾ وكلاهما من قرية قصرة وحسين سليمان الموسى⁽⁷⁷⁾ من قرية بلاطة وعبد الله حسين⁽⁷⁸⁾ من قلقيلية وأحمد محمد الجرار⁽⁷⁹⁾ من برقين على رهن أراضٍ. وخص كل من أصحاب التركات الأربع الأولى معاملة لكل منهم بلغت قيمة كل منها على التتابع: 700 قرش، 500 قرش، 300 قرش، 2000 قرش. أما تركة أحمد الجرار فقد اشتملت على 20 معاملة رهن أرض بلغ مجموع ثمنها 15668 قرشاً، وتقع جميع قطع الأراضي تلك في قرية برقين، وبلغت أقل قيمة رهن 80 قرشاً، بينما بلغت أعلى قيمة رهن 2733 قرشاً.

أما الديون التي اقتصرت فيها المعاملات على ثمن حيوانات فقد خصت مدينين هما محمد عمر هلاله⁽⁸⁰⁾ من قرية يعبد الذي خصه معاملة واحدة فقط وبلغت قيمتها 1157 قرشاً كانت بذمة أحمد عيسى الجبر من القرية نفسها. أما الدائن الثاني فكان أحمد خضر الرماتي⁽⁸¹⁾ من بيتا الذي كان له معاملتان بقيمة 1697 قرشاً، كان منها معاملة واحدة ثمن ثور بقيمة 850 قرشاً بذمة محمود العامر من القرية نفسها.

ويلاحظ أن بعض التركات تضمنت ديوناً لم يشر إلى نوعها ولا إلى عدد معاملاتها، وأشار فيها بعبارات مختلفة، من ذلك ديون عبد الرحيم الرماتي⁽⁸²⁾ من قرية بيتا البالغة قيمتها 21692 قرشاً منها دين بقيمة 11260 قرشاً أشار إلى ذلك بعبارته «ديون ناتجة بموجب قائمة موجودة بيد الوصي» أما المبلغ المتبقي البالغة قيمته 10432 قرشاً فأشير إلى ذلك بعبارته «ديون هالكة بموجب قائمة موجودة بيد الوصي» ولم يتم احتسابها ضمن قائمة الدين المستحق.

أما ديون عبد الفتاح أبو سعد⁽⁸³⁾ والبالغة 16772 قرشاً فقد أشار إلى مبلغ منها بقيمة 8635 قرشاً بعبارته «ذمم أشخاص معلومين بدفتر المتوفى» دون أن تذكر أسماءهم. وبلغت قيمة ديون يوسف أبو حجلة⁽⁸⁴⁾ من دير استيا 11073 قرشاً أشار إليها بعبارته «فقط دين على أربابه». أما ديون المتوفى اليوسف من جوريش⁽⁸⁵⁾ والبالغة 1800 قرش فأشير إليها بعبارته «دين على أربابه بموجب دفتر المتوفى».

ويلاحظ أنه كان من بين الدائنين الواردة أسماءهم في جدول الدائنين اثنان كانا أيضاً مدينين لآخرين، وهما أحمد خضر الرماتي الذي كان مديناً بمبلغ قيمته 2050 قرشاً ومحمد عمر أبو هلاله الذي كان مديناً لأربعة أشخاص بمبلغ قيمته 2215 قرشاً.

أما المتوفون المدينون من مجموع عدد أصحاب التركات البالغة 462 تركة فقد بلغ عددهم أربعة أشخاص فقط على النحو الآتي:

رقم	اسم المدين	القرية	قيمة الدين	اسم الدائن	القرية المدينة	تفاصيل الدين	السجل الشرعي
1	محسن المرعي	عقربة	2000	محمد عثمان السائح	نابلس	1960 قرشاً دين لم يحدد و240 قرشاً سلم جرتين زيت 1868م، ص99	س ش 15، 28 ربيع الثاني 1285م، 18 آب 1868م، ص99
2	أحمد حسين السعادة	بيت دجن	1680	محمد عثمان السائح	نابلس	لم يحدد	س ش 15، 4 صفر 1286هـ/16 أيار 1869م، ص272
3	عبد الرزاق القاسم	جيت	1445	يعقوب صدقة السامري	نابلس	لم يحدد	س ش 24، 28 شعبان 1300هـ/4 تموز 1883م، ص98
			300	زوجته وأمها كفر راعي	كفر راعي	لم يحدد	
			300	أحمد أبو بكر	جيت	لم يحدد	
			2100	الحكومة	نابلس	دين الميري عن بدل أعشار	
4	سليمان مقبل السعيد	قريوت	349	زغلول أبو عودة	نابلس	لم يحدد	س ش 18، 26 شوال 1290هـ/17 كانون أول 1873م، ص20

النقود المتداولة لدى الفلاحين:

يُعد القرش البندر أو الشرك⁽⁸⁶⁾ من أهم النقود وأكثرها تداولاً في مدينة نابلس وقراها خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وكان يُشار إليه بتسميات مختلفة منها «عملة دارج بندر محمية نابلس»⁽⁸⁷⁾ و«عملة البندر الآن»⁽⁸⁸⁾ و«عملة شرك قديمة»⁽⁸⁹⁾ و«العملة الدارجة بمدينة نابلس الآن»⁽⁹⁰⁾ و«عملة البندر السالكة»⁽⁹¹⁾ و«عملة مدينة نابلس»⁽⁹²⁾ و«العملة الدارجة بسوق البندر»⁽⁹³⁾.

ويبدو أن القرش البندر كان العملة الرائجة في الاستخدام التجاري ما بين الأهالي، بينما كان القرش الصاغ الذي كان يشار إليه أحياناً بصاغ الخزينة العامرة يعني القيمة الاسمية للقرش التي تتعامل بها الدولة بمؤسساتها الرسمية⁽⁹⁴⁾، وكان يساوي 40 بارة⁽⁹⁵⁾. ويستنتج من مختلف الحجج الشرعية بما فيها حجج حصر الإرث أن القرش الصاغ كان يساوي 1.06 قرش بندر، فقد أشير مثلاً إلى أن 3150 قرشاً بندراً تساوي 2700 قرش صاغ⁽⁹⁶⁾ وفي حجة ثانية أشير إلى أن 3100 قرش بندر كانت تساوي 2659 قرشاً صاغاً⁽⁹⁷⁾.

ويأتي في المرتبة الثانية في الاستعمال اليومي بعد القرش البندر البارة⁽⁹⁸⁾ وهي أصغر وحدة نقد، وكانت تقسم إلى أجزاء كالنصف والثلث والربع والثلثين، ويلاحظ أن بعض التركات كانت تقسم بين الورثة بأجزاء الأجزاء من البارة، ويظهر ذلك بشكل واضح في تركة أحد المتوفين البالغين حجمها 4211.15 قرشاً بندراً، وقد انحصر إرثه بولدين ذكور وابنتين إحدهما قاصرة والثانية بالغة، وخص كلا من الذكرين 1403 قروش وواحد وثلثاؤون بارة وثلثا بارة، بينما خص كلا من البننتين 700 قرشاً و35 بارة ونصف بارة ونصف ثلث بارة⁽⁹⁹⁾.

ويلاحظ أنه كان من بين المتوفين البالغ عددهم 462 متوفى 14 متوفى فقط اشتملت تركاتهم على نقود، ونسبة ذلك 3.03% وهي نسبة متدنية جداً، غير أن ذلك لا يعني أن الآخرين أو بعضهم على الأقل لم يكن بحوزته نقود لدى وفاته، ولما كان الكثير من التركات ضببطت بعد فترة من الوفاة فمن الممكن أن يكون الورثة أو بعضهم قد تصرف بتلك النقود أو أنها قسمت بينهم فور وفاة المورث.

ويلاحظ أيضاً أن الأربع عشرة تركة ممن اشتملت على نقود لا تمدنا بمعلومات دقيقة عن أنواع النقود التي كانت بحوزة المتوفى إلا في أربع حالات فقط. واكتفى السجل الشرعي بالإشارة فقط إلى كلمة نقود أو نقود دارهم مع

ذكر القيمة، فمثلاً تضمنت تركة إبراهيم مصطفى البليسي من قرية عنبتا نقوداً بقيمة 15 ألف قرش وشكلت 31.96 % من مجموع قيمة التركة البالغة 46932 قرشاً بندراً⁽¹⁰⁰⁾. أما تركة عبد الفتاح أبو سعد من قرية سيلة الظهر والبالغ مجموعها 40808 قروش بندر فقد تضمنت نقوداً بقيمة 13722 قرشاً بندراً، ونسبة ذلك 33.62 % من إجمالي التركة⁽¹⁰¹⁾.

وكانت التركات الأربع التي ذكر فيها أنواع من النقود هي تركة عبد الرزاق محمد القاسم من قرية جيت واقتصرت النقود فيها على عملة واحدة فقط، وهي 156 ليرة فرنسية، وقد قدرت قيمتها بالقرش البندر 17628 قرشاً، وذلك على أساس أن سعر الليرة الفرنسية 113 قرشاً⁽¹⁰²⁾.

أما التركة الثانية فقد زودتنا بمعلومات قيّمة عن مختلف أنواع النقود التي كان يتعامل بها بعض الفلاحين لا سيما الميسورين منهم، ولا شك أنها كانت أيضاً دارجة في أوساط سكان مدينة نابلس وإن كان ذلك بشكل قليل ومتفاوت بالمقارنة مع القرشين البندر والصاغ، واشتملت هذه التركة العائدة للمتوفى إبراهيم قعدان الودد من قرية جيت على 12 نوعاً من مختلف أنواع النقود كما يظهر في الجدول الآتي:

الرقم	نوع النقد	العدد	مجموع القيمة بالقرش البندر	قيمة الوحدة النقدية بالقرش البندر
1	الليرة الفرنسية	10	1035	103.5
2	الليرة الإنجليزية	105	195	130
3	الليرة العثمانية	305	416.5	119
4	ليرة أبو طير ⁽¹⁰³⁾	3	315	105
5	غازي قديم ⁽¹⁰⁴⁾	1	28	28
6	ريال سينكو ⁽¹⁰⁵⁾	5	128	25.6
7	ريال مجيدي ⁽¹⁰⁶⁾	20	47	23.5
8	ريال وزري ⁽¹⁰⁷⁾	117	826	7.5
9	ريال أبو شوشة ⁽¹⁰⁸⁾	3	78	26
10	خمس منوت ⁽¹⁰⁹⁾	20	67.5	3.35
11	قمري ⁽¹¹⁰⁾	20	115	5.75
12	مانوت	1	20	20

لم تكن أسعار العملات المذكورة في الجدول أعلاه ثابتة، بل كان سعر صرفها يتغير قليلاً من فترة لأخرى، فقد بلغ سعر صرف الريال المجيدي في صفر عام 1287هـ/ أيار / مايو 1870م 24 قرشاً⁽¹¹¹⁾ وأشارت إحدى الحجج أن سعر صرفه في رجب عام 1301هـ/ أيار / مايو 1884م كان يساوي أيضاً 24 قرشاً⁽¹¹²⁾ علماً أن سعر صرفه بلغ في ذي القعدة 1301هـ/ أيلول / سبتمبر 1884م، في مدينة صفد 23 قرشاً إلا ربع القرش⁽¹¹³⁾. بينما بلغ سعر صرفه في مدينة نابلس في شهر رجب 1309هـ/ آب 1876م/ أغسطس، 24.5 قرشاً⁽¹¹⁴⁾.

وبالإضافة إلى العملات الواردة في الجدول أعلاه فقد أشار السجل الشرعي إلى أنواع أخرى من العملات التي تعامل بها أهالي مدينة نابلس، ما يعني أن الفلاحين أيضاً كانوا يتعاملون بها، ومن هذه العملات المتليك⁽¹¹⁵⁾ والريال العامود الذي بلغ سعره 27 قرشاً⁽¹¹⁶⁾ والبشك⁽¹¹⁷⁾ والليرة المسكوبي التي بلغ سعر صرفها في شهر محرم عام 1285هـ/ أيار-مايو 1868م 88 قرشاً صاغاً⁽¹¹⁸⁾.

أما التركية الثالثة فكانت للمتوفى محمد آغا السليمان، وقد تضمنت ديوناً كان منها ثلاث معاملات إحداها بلغت قيمتها 10 ليرات عثمانية، واحتسب المجموع بـ 1089 قرشاً، وبلغت قيمة المعاملة الثانية 10 ليرات عثمانية أيضاً قدرت بـ 1210 قروش، أما المعاملة الثالثة فقد تضمنت 30 ليرة فرنسية وثلاث جرار زيت بلغ مجموعها 3510 قروش⁽¹¹⁹⁾. أما التركية الرابعة فتعود للمتوفى عبد الرزاق محمد القاسم حيث اشتملت على 156 ليرة فرنسية بقيمة 17688 قرشاً كانت ثمن قطعة أرض علماً أن هذا المبلغ لم يحتسب ضمن مجموع قيمة التركية⁽¹²⁰⁾.

المحاصيل الزراعية :

شكلت المحاصيل الزراعية الشتوية والصيفية من قمح وشعير وعدس وكرسنة وفول وحمص وسمسم وذرة المرتبة الثانية بعد الثروة الحيوانية في تركات الفلاحين المتوفين، لا سيما أن الزراعة كانت تشكل العمود الفقري في الحياة الاقتصادية للفلاحين الفلسطينيين خلال فترة الدراسة.

ويستدل من خلال حجج حصر الإرث أن 328 تركة أي نحو 71 % من مجموع التركات قد اشتملت على محاصيل زراعية مختلفة ومتفاوتة في الكم والنوع. كما يلاحظ الارتباط الوثيق بين الثروتين الحيوانية والزراعية، فقد بلغ

عدد التراكات التي اشتملت على هذين الصنفين في آن معاً 299 تركة، ونسبة ذلك 64.71 % من إجمالي عدد التراكات. ولا شك أن هذه النسب تعطينا مؤشراً واضحاً لاهتمام الفلاحين وحرصهم على توفير مخزون من الحبوب في بيوتهم لأغراض الاستخدام العائلي، وبخاصة القمح الذي يُشكل مادة رئيسة للطعام، بالإضافة إلى الاهتمام بتوفير العلف لحيواناتهم لا سيما الشعير علاوة على توفير التبن المستخرج بعد درس بعض الحبوب كالقمح والشعير والعدس والكرسنة. وبذلك يشكل كل من القمح والشعير أهم الركائز الاقتصادية في حياة الكثير من الفلاحين سواء في منطقة نابلس أو غيرها من مختلف المناطق الجبلية الفلسطينية.

وتفاوتت موجودات بيوت الفلاحين من المحاصيل الزراعية، إذ نجد أن بعض التراكات اشتملت على نوع واحد من الحبوب أو نوعين أو ثلاثة أنواع، بينما اشتمل بعضها على خمسة أنواع وأكثر، ويعتمد ذلك على مساحة الأراضي الزراعية التي يمتلكها الفلاح وعدد أفراد الأسرة علاوة على نوعية التربة في القرى فضلاً عن نسبة سقوط الأمطار التي كانت تتفاوت من عام إلى آخر.

ويبين الجدول التالي أكثر عشر تراكات اشتملت على حبوب ومحاصيل زراعية بكميات مختلفة.

الاسم	القرية	حجم التركة بقرش البندر	قيمة المحاصيل	النسبة	النوع	السجل الشرعي
قعدان إبراهيم الوتد	جيت	85894	12461	% 24.98	قمح، شعير، عدس، سمسم، قش قطن، تبن	س ش 16، 7 ربيع الثاني 1286هـ/ 16 تموز 1869م، ص 12.
محمد آغا السليمان	مجل الصاوق	55818	16488	% 29.53	قمح، نرقة، سمسم، قش قطن	س ش 16، 21 رجب 1287هـ/ 16 تشرين أول 1870م، ص 344.
عبد الرحيم الصدقة	عنزه	37792	14870	% 39.34	قمح، شعير، عدس، نرقة، كرسنة	س ش 20، 12 جمادى الثانية 1294هـ/ 23 حزيران 1877م، ص 307.
أحمد محمد الجرار	برقين	35142	5180	% 14.74	قمح، شعير	س ش 22، 15 رجب 1297هـ/ 21 حزيران 1880م، ص 123.
عبد الرزاق محمد القاسم	جيت	32752	5800	% 17.70	قمح، شعير، عدس، نرقة، فول	س ش 24، 8 شعبان 1300هـ/ 13 حزيران 1883م، ص 140.
مصطفى أحمد العموص	عتيل	23060	4000	% 17.34	قمح، شعير	س ش 21، 19 صفر 1295هـ/ 24 شباط 1878م، ص 28.
سليمان محمد الرشيد	صير	20880	7150	% 34.24	قمح، نرقة	س ش 19، 21 شوال 1291هـ/ 30 تشرين ثاني 1874م، ص 87.
محمد مصطفى عبد الرحمن	عورتا	14879	9625	% 64.68	قمح، شعير، عدس، نرقة، كرسنة، فول، تبن	س ش 18، 7 ذي القعدة 1290هـ/ 26 كانون أول 1873م، ص 61.
عمر مصطفى العمر	عنبتا	13370	7550	% 56.46	قمح، شعير، سمسم، فول	س ش 20، 15 رمضان 1294هـ/ 22 أيلول 1877م، ص 250.
عبد الفتاح أبو زعرور	سيلا الظاهر	41163	7100	% 17.24	قمح، شعير، سمسم، نرقة	س ش 22، 15 جمادى الأولى 1297هـ/ 24 نيسان 1880م، ص 252.

يظهر الجدول أن التراكات العشر اشتملت على محصول القمح، بينما اشتملت سبع منها على الشعير، ما يؤكد أهمية هذين المحصولين في حياة الفلاحين. أما الذرة فقد بلغ عدد التراكات التي اشتملت على هذا المحصول ست تراكات، وتبع ذلك محصولا العدس والسمسم بالتساوي في أربع تراكات، ثم الكرسنة والفلو في ثلاث تراكات لكل منهما، وأخيراً قش القطن والتبن بالتساوي في تركتين لكل منهما.

ويلاحظ أن تركة قعدان الوتد كانت من أكبر التراكات حجماً واشتمالاً على المحاصيل البالغ مجموع ثمنها 21461 قرشاً، وتلاها بفارق 4973 قرشاً تركة محمد آغا السليمان التي اشتملت على محاصيل بقيمة 16488 قرشاً، ثم حلت تركة عبد الرحيم صدقة في المرتبة الثالثة إذ بلغ ثمن المحاصيل فيها 14870 قرشاً. وعلى الرغم من أن تركة محمد مصطفى عبد الرحمن جاءت في المرتبة الرابعة حيث بلغ ثمن المحاصيل فيها 9625 قرشاً إلا أنها احتلت المرتبة الأولى في نسبة المحاصيل حيث شكلت 64.68% من إجمالي التركة، وتبعها مباشرة تركة عمر العمر التي شكلت نسبة المحاصيل فيها 56.46%، ثم تركة الصدقة بنسبة 39.34%، ثم تركة سليمان محمد الرشيد بنسبة 34.24%.

أما فيما يتعلق بثمن المحاصيل، فقد شكل محصول القمح المرتبة الأولى إذ بلغ مجموع ثمنه في التراكات العشر 41.213 قرشاً وتبعه محصول قش القطن الذي بلغت مجموع قيمته 18400 قرش رغم اقتصار اشتماله على أربع تراكات فقط، بينما بلغ مجموع قيمة محصول الشعير الذي اشتملت عليه سبع تراكات 10092 قرشاً.

ويلاحظ أن أكبر كمية من محصول القمح قد بلغ ثمنها 11400 قرش، وذلك ثمناً لـ 190 كيلاً، وكان ذلك في تركة عبد الرحيم الصدقة⁽¹²¹⁾. وكانت نفس القيمة أيضاً لمحصول قش القطن إذ اشتملت تركة محمد آغا السليمان على

714 وزنه قش قطن بقيمة 11400 قرش(122). أما المرتبة الثالثة من حيث القيمة فخصت محصول السمس إن بلغت 9750 قرشاً ثمناً لمئة كيل، وكانت في تركة قعدان الودد⁽¹²³⁾ بينما حل محصول الشعير في المرتبة الرابعة إن بلغت قيمة أكبر كمية فيه 6000 قرش، وذلك ثمناً لـ 40 طبة في تركة محمد مصطفى عبد الرحمن⁽¹²⁴⁾. أما أعلى قيمة فكانت لمحصول الذرة إن اشتملت تركة عبد الرحيم الصدقة على 2 كيلين ذرة بقيمة 70 قرشاً⁽¹²⁵⁾.

وتراوح قيم محصول العدس ما بين 100-1125 قرشاً، بينما تراوحت قيم محصول الكرسة ما بين 250-1500 قرشاً، أما محصول الفول فتراوح قيمته ما بين 200-900 قرش، وتراوح قيم محصول التب ن ما بين 300-400 قرش.

واستخدمت عدة مكايل وأوزان حتى في المحصول الواحد فقد استخدم في القمح مثلاً أربعة مكايل هي الكيل والصاع والطبة⁽¹²⁶⁾ والغرارة⁽¹²⁷⁾، بينما استخدم في كيل قش القطن الوزنة. أما المحاصيل الأخرى فقد استخدمت فيها بعض المكايل التي استخدمت في كيل محصول القمح. وقد أشير لمرة واحدة فقط في قائمة التركات الواردة في الدراسة إلى استخدام الثمنية، فقد تضمنت تركة شوباش أبو حمدان نصف ثمنية عدس بقيمة سبعة قروش⁽¹²⁸⁾ واستخدمت الفردة على نطاق قليل كمكيال للقمح والشعير، إن تضمنت تركة الحاج خليل مصطفى المصري خمس فردات شعير بقيمة 50 قرشاً⁽¹²⁹⁾.

ومما يؤكد مدى اهتمام الفلاحين بتخزين الحبوب أن بعض التركات على الرغم من صغر قيمتها فإنها اشتملت على نسبة كبيرة من مختلف أنواع الحبوب، فقد بلغ عدد التركات الصغيرة التي شكلت نسبة الحبوب فيها أكثر من 30 % 61 تركة، كان من بينها 15 تركة زادت قيمة الحبوب فيها أكثر من 50 % من المجموع الكلي للتركة والجدول التالي يوضح ذلك:

الرقم	الاسم	القرية	قيمة التركة	قيمة الحبوب	النسبة	نوع الحبوب	السجل الشرعي
1	عبد الفتاح أبو شنب	اللين الشرقي	769	464	% 60.33	قمح، ذرة، سمسم	س ش 11، 17 رمضان 1288هـ/ 24 تشرين ثاني 1871م، ص 269.
2	عثمان صلاح المصليح	عورتا	1034	729	% 70.50	حنطة، ذرة	س ش 18، 28 ذي القعدة 1290هـ/ 17 كانون ثاني 1874م، ص 67.
3	عبد الجليل العثمان	زواته	980	545	% 55.61	قمح، شعير	س ش 19، 5 شوال 1291هـ/ 15 تشرين ثاني 1874م، ص 134.
4	عبد الكريم الشولي	عصيرة الشمالية	668	348	% 52.09	قمح، ذرة	س ش 19، 27 شعبان 1291هـ/ 9 تشرين أول 1874م، ص 16.
5	مصطفى محمد الخطاب	برقة	1044	540	% 51.72	قمح	س ش 19، 25 ذي الحجة 1291هـ/ 2 شباط 1875م، ص 243.
6	موسى يوسف الزيدان	قيلان	201	105	% 52.23	قمح، شعير، ذرة، فول	س ش 20، غرة ربيع الثاني 1293هـ/ 26 نيسان 1876م، ص 182.
7	العبد نياص مصلح	كفر قليل	2261	1423	% 62.93	فول، شعير، كرسنة، عدس	س ش 21، 18 ذي الحجة 1294هـ/ 24 كانون أول 1877م، ص 17.

8	محمد إبراهيم الرزقي	بلعا	360	187	51.94%	حنطة، شعير، كرسنة	س ش 21، 13 شعبان 1295هـ/ 12 آب 1878م، ص 125.
9	حسين أبو اللقاية	عقربة	880	500	56.81%	حنطة، شعير	س ش 21، 22 شعبان 1295هـ/ 21 آب 1878م، ص 126.
10	عودة أحمد المقيقة	عصيرة الشمالية	1160	750	64.65%	حنطة	س ش 21، 18 صفر 1296هـ/ 11 شباط 1879م، ص 225.
11	محمد أبو هنود	عصيرة الشمالية	502	295	58.76%	حنطة، شعير، كرسنة، فول	س ش 22، 23 رجب 1297هـ/ 1 تموز 1880م، ص 132.
12	حسن خالد مخلوف	دير استيا	190	140	73.68%	حنطة، شعير	س ش 22، 11 شوال 1298هـ/ 6 أيلول 1881م، ص 291.
13	العبد عبد القادر	دير استيا	145	100	68.96%	حنطة، شعير	س ش 22، 11 شوال 1298هـ/ 6 أيلول 1881م، ص 292.
14	عثمان حسين أبو هنود	عصيرة الشمالية	200	169	84.5%	قمح، فول، عدس	س ش 23، 15 ذي القعدة 1299هـ/ 28 أيلول 203م، ص 1882.
15	عامر أحمد العبد	عوريف	2150	1160	53.95%	حنطة، شعير، كرسنة، عدل، فول، سمسم	س ش 25، 26 شوال 1301هـ/ 19 آب 1884م، ص 217.

يبدو واضحاً من الجدول السابق أن القمح شكل المحصول الرئيس من مخزون الفلاحين من الحبوب حيث كان من بين مخزون 14 فلاحاً، وتلاه مباشرة الشعير الذي شكل مخزوناً لتسعة فلاحين ما يؤكد أهمية هذين المحصولين في الحياة الاقتصادية للفلاحين. ويشار إلى أن 56 تركة من بين الإحدى وستين تركة من التراكات الصغيرة التي شكلت فيها الحبوب أكثر من 30 % من قيمة تلك التراكات كان القمح من بين الحبوب التي اشتملت عليها. بينما ورد الشعير في 38 تركة.

وعلى الرغم من وجود تراكات كبيرة ضمن التراكات الواردة في الدراسة، فإنها اشتملت على كميات أقل مما اشتملت عليه التراكات الواردة في الجدول السابق، فتركة إسماعيل محمد أبو حجلة البالغة 95.312 قرشاً لم تشتمل على حبوب سوى بقيمة 504 قروش، ونسبة ذلك 0.51 % من مجموع التركة⁽¹³⁰⁾. أما تركة حسن عبد الله الرحال البالغة 55113 قرشاً فقد اشتملت على حبوب بقيمة 1760 قرشاً، ونسبة ذلك 3.19 %⁽¹³¹⁾. كما أن تركة أحمد حسين بصلات البالغة 53.505 قروش لم تزد قيمة الحبوب فيها عن 1250 قرشاً، ونسبة ذلك 2.33 %⁽¹³²⁾. أما تركة إبراهيم مصطفى البليسي البالغة 46.932 قرشاً فقد اشتملت على حبوب بقيمة 2400 قرش، ونسبتها 5.11 %⁽¹³³⁾. وعلى الرغم من أن تركة ياسين أبو حجلة البالغة 17031 قرشاً قد فاقت قيمة تركة عمر مصطفى العمر الواردة في الجدول باعتبارها أقل التراكات الواردة قيمة بفارق 3661 قرشاً، فإنها لم تشتمل على أي نوع من أنواع الحبوب والمحاصيل الزراعية⁽¹³⁴⁾.

أسعار المحاصيل:

تمدنا حجج حصر الإرث بقوائم طويلة ومختلفة عن أسعار مختلف المحاصيل الزراعية طوال فترة الدراسة، ويلاحظ مدى التفاوت في أسعار هذه

المحاصيل من قرية إلى أخرى بل حتى في القرية الواحدة وخلال العام الواحد. واعتمدت الأسعار على عوامل عدة منها اختلاف وحدة الكيل من قرية إلى أخرى والعرض والطلب والموسم الزراعي فيما إذا كان رديئاً أو جيداً.

ويلاحظ من خلال التراكات أن سعر كيل القمح كان يتراوح ما بين 40-60 قرشاً، ففي عام 1285هـ/1868م بلغ سعر كيل القمح في قرية برقة 50 قرشاً⁽¹³⁵⁾ بينما بلغ سعره في العام 1286هـ/1869م في قرية سبسطية 60 قرشاً⁽¹³⁶⁾، وفي كل من قرى عجة وصير وجيت 40 قرشاً⁽¹³⁷⁾.

واختلف سعر كيل القمح في عام 1291هـ/1874م، من قرية إلى أخرى فقد بلغ في قرية طمون 40 قرشاً⁽¹³⁸⁾، بينما بلغ في قرية بيت أمرين 60 قرشاً⁽¹³⁹⁾ بفارق 20 قرشاً بين القريتين. وينطبق الأمر ذاته على أنواع المكاييل الأخرى، فقد بلغ سعر طبة الذرة عام 1291هـ/1874م، في قرية عصيرة القبلية 7 قروش⁽¹⁴⁰⁾، بينما بلغ سعرها في العام نفسه في قرية بيت أمرين 10 قروش⁽¹⁴¹⁾، وفي قرية عصيرة الشمالية 12 قرشاً⁽¹⁴²⁾، علماً أن سعر طبة الذرة في قرية بيت فوريك عام 1287هـ/1870م بلغ 15 قرشاً⁽¹⁴³⁾. وبلغ سعر طبة العدس في قرية مآدما عام 1297هـ/1880م 30 قرشاً⁽¹⁴⁴⁾، بينما بلغ في العام نفسه في قرية سيلة الظهر 20 قرشاً⁽¹⁴⁵⁾.

وتراوح سعر كيل الكرسنة خلال الفترة ما بين 1285هـ/1868م-1300هـ/1883م ما بين 35-50 قرشاً، فقد بلغ سعر كيل الكرسنة عام 1285هـ/1868م في قرية برقة 50 قرشاً⁽¹⁴⁶⁾، وبلغ سعره عام 1286هـ/1869م في قرية سبسطية 40 قرشاً⁽¹⁴⁷⁾، وفي قرية عجة 35 قرشاً⁽¹⁴⁸⁾. وبعد 14 سنة بلغ سعر كيل الكرسنة في قرية عنبتا عام 1300هـ/1883م 35 قرشاً⁽¹⁴⁹⁾، مما يؤكد تذبذب الأسعار وتفاوتها تبعاً لظروف عدة.

وتفاوتت ثمن طبة الفول خلال شهر شوال عام 1301هـ/1884م من قرية إلى أخرى، فقد بلغ في قرية عينبوس 13.5 قرشاً⁽¹⁵⁰⁾، بينما بلغ في قرية عوريف 15 قرشاً وذلك بفارق قرش ونصف القرش، بينما تشابه سعر طبة كل من الشعير والكرسنة في هاتين القريتين خلال الفترة نفسها حيث بلغ عشرة قروش⁽¹⁵¹⁾.

الزيت:

بالإضافة إلى الحبوب، اشتملت بعض التراكات على زيت الزيتون وإن كان بكميات قليلة في الكثير من تلك التراكات، وقد بلغ عدد التراكات التي اشتملت على زيت 163 تركة، ونسبة ذلك 35.28 % من مجموع التراكات، وهي نسبة قليلة ولا تتناسب ومجتمع الفلاحين لا سيما فلاحي منطقة نابلس التي تعد الأكثر شهرة في زراعة أشجار الزيتون.

ويلاحظ أن تركة إبراهيم مصطفى البلبيسي كانت من أكبر التراكات التي تضمنت زيتاً حيث اشتملت على 78 جرة وست أواق بلغ مجموع ثمنها 4500 قرش⁽¹⁵²⁾. بينما بلغت أقل كمية نصف رطل فقط، وكانت ضمن تركة حرب نمر العوا من قرية برقة، وبلغ ثمن ذلك عشرة قروش⁽¹⁵³⁾. وكان هناك أيضاً تركتان تضمنت كل منهما نصف جرة زيت، خصت التركة الأولى مصطفى صلاح الصلح من قرية الساوية، وبلغ ثمنها 45 قرشاً⁽¹⁵⁴⁾، بينما خصت التركة الثانية محمود غانم من قرية فرخة، وبلغ ثمنها 40 قرشاً⁽¹⁵⁵⁾.

وتراوحت أسعار جرة الزيت خلال فترة الدراسة ما بين 50-100 قرش، وتفاوتت من قرية إلى أخرى حتى خلال العام الواحد، ويبدو أن ذلك يعود إلى عوامل أهمها الوزن لا سيما أن السجل الشرعي يحفل بالكثير من الإشارات التي تتعلق بوزن جرة الزيت بكيل قرية معينة، علاوة على نوعية الزيت الذي يعتمد على نوعية التربة، كما قد يتأثر السعر حسب الموسم فضلاً عن نقاء الزيت وخلوه من العكر والزيبار.

ويبين الجدول التالي اختلاف أسعار جرة الزيت خلال عام 1291هـ/ 1874م،
في عدد من القرى.

الرقم	القرية	سعر الجرة	السجل الشرعي
1	بلعا	50	س ش 19، 2 ذي القعدة 1291هـ/ 10 كانون أول 1874م، ص 132.
2	صير	75	س ش 19، 21 شوال 1291هـ/ 30 تشرين ثاني 1874م، ص 134.
3	زواته	100	س ش 19، 21 رمضان 1291هـ/ 31 تشرين أول 1874م، ص 142.
4	عصيرة الشمالية	60	س ش 19، 8 شعبان 1291هـ/ 19 أيلول 1874م، ص 146.
5	عصيرة الشمالية	50	س ش 19، 17 ذي القعدة 1291هـ/ 25 كانون أول 1874م، ص 150.
6	سبسطية	50	س ش 19، 17 شوال 1291هـ/ 26 تشرين ثاني 1874م، ص 156.
7	تلفيت	40	س ش 19، 8 ذي الحجة 1291هـ/ 15 كانون ثاني 1875م، ص 181.
8	بيتا	60	س ش 19، 5 ذي الحجة 1291هـ/ 13 كانون ثاني 1875م، ص 184.
9	جيت	56	س ش 19، 28 ذي الحجة 1291هـ/ 4 شباط 1875م، ص 186.
10	الساوية	90	س ش 19، 6 ربيع الأول 1291هـ/ 22 نيسان 1874م، ص 193.
11	الساوية	100	س ش 19، 6 ربيع الأول 1291هـ/ 22 نيسان 1874م، ص 205.
12	فرخة	80	س ش 19، 10 ربيع الأول 1291هـ/ 26 نيسان 1874م، ص 194.
13	عورتا	55	س ش 19، 29 ذي الحجة 1291هـ/ 5 شباط 1875م، ص 211.

14	عورتا	60	س ش 19، 29 ذي الحجة 1291هـ/ 5 شباط 1875م، ص 210.
15	صرة	70	س ش 19، 22 ذي الحجة 1291هـ/ 29 كانون ثاني 1875م، ص 207.
16	صرة	61	س ش 19، 28 ذي الحجة 1291هـ/ 4 شباط 1875م، ص 183.
17	حوارة	62	س ش 19، 29 ذي الحجة 1291هـ/ 5 شباط 1875م، ص 208.
18	جبع	56	س ش 19، 8 ذي الحجة 1291هـ/ 15 كانون ثاني 1875م، ص 203.
19	بيت أمرين	50	س ش 19، 17 شوال 1291هـ/ 26 تشرين ثاني 1874م، ص 123.
20	روجيب	60	س ش 19، 9 ذي الحجة 1291هـ/ 16 كانون ثاني 1875م، ص 185.
21	سيلة الظهر	55	س ش 19، 5 ذي الحجة 1291هـ/ 12 كانون ثاني 1875م، ص 196.
22	بزارية	55	س ش 19، 26 ذي القعدة 1291هـ/ 3 كانون ثاني 1875م، ص 199.
23	مردة	100	س ش 19، 8 صفر 1291هـ/ 26 تآذار 1874م، ص 205.
24	قبلان	60	س ش 19، 27 ذي الحجة 1291هـ/ 3 شباط 1875م، ص 212.
25	كفر قود	60	س ش 19، 5 محرم 1921هـ/ 21 شباط 1874م، ص 235.
26	برقة	82	س ش 19، 25 ذي الحجة 1291هـ/ 1 شباط 1874م، ص 243.
27	برقة	55	س ش 19، 25 ذي الحجة 1291هـ/ 1 شباط 1875م، ص 243.
28	سلفيت	60	س ش 19، 2 ذي الحجة 1291هـ/ 9 كانون ثاني 1875م، ص 176.

يتضح من الجدول السابق أن أعلى سعر جرة زيت بلغ 100 قرش، وكان ذلك في كل من قرى زواته ومردة والساوية، بينما بلغ أقل سعر 40 قرشاً، وكان ذلك في قرية تلفيت.

ويلاحظ أن اختلاف السعر لم يكن مقتصرًا من قرية إلى أخرى بل اختلف في القرية نفسها كما يظهر في قرى برقة وصرة والساوية وعورتا؛ ففي برقة احتسب سعر الجرة في تركة متوفى بـ 55 قرشاً، بينما احتسب في تركة متوفى ثان بـ 82 قرشاً، رغم أن حصر التركتين كان في يوم واحد. وينطبق الأمر ذاته أيضاً على قرية صرة إذ بلغ ثمن الجرة الواحدة في تركة 61 قرشاً بينما بلغ في تركة ثانية 70 قرشاً رغم أن الفارق في تسجيل حصر الإرث لم يكن سوى ستة أيام. وفي قرية الساوية بلغ سعر الجرة في تركة 90 قرشاً وفي ثانية 100 قرش رغم حصر التركتين في يوم واحد. أما في قرية عورتا فقد بلغ سعر الجرة في تركة 60 قرشاً بينما بلغ في تركة أخرى 55 قرشاً بالرغم من حصر كلتا التركتين في يوم واحد. وعلى الأرجح أن يكون تفسير ذلك يعود إلى الفترة التي توفي فيها الوارث، فهناك الكثير من الإشارات التي تضمنها السجل الشرعي تبين أنه كان بعض الأحيان يجري حصر تركة متوفى بعد وفاته بسنة بل أكثر من ذلك ما يعني أن احتساب سعر الجرة يكون على أساس سعر الزيت في الفترة التي توفي فيها المتوفى.

ومما يؤكد ذلك الفارق في سعر جرة الزيت في قرية عصيرة الشمالية من تركة إلى أخرى في العام نفسه، ففي إحدى التركات بلغ سعر الجرة 60 قرشاً بينما بلغ في تركة ثانية 50 قرشاً، وكما يظهر من الجدول فإن التركة التي احتسب فيها سعر الجرة بـ 60 قرشاً تم حصرها في 8 شعبان أي خلال شهر آب، بينما حصرت التركة الثانية في شهر ذي القعدة الموافق تشرين الثاني، ويفترض أن يكون سعر الجرة في التركة الثانية أعلى من سعرها في التركة

الأولى حيث إن قطف ثمار الزيتون يبدأ عادة خلال شهر شوال الموافق تشرين أول، ويجري درسه خلال الشهر نفسه أو في الشهر الذي يليه، ومن ثم يفترض أن يكون سعر الجرة في هاتين التركتين عكسياً، وذلك على اعتبار أن الزيت في التركية الثانية جديد وفي الأولى قديم. ومن ثم نستطيع الجزم من خلال هاتين الحالتين أن سعر الجرة كما يظهر الجدول كان في قرية بلعا 50 قرشاً وفي قرية سيلة الظهر 55 قرشاً، غير أننا نجد أن سعر الجرة في قرية بلعا بعد خمس سنوات بلغ 125 قرشاً⁽¹⁵⁶⁾، بينما بلغ سعرها في قرية سيلة الظهر بعد ست سنوات 120 قرشاً⁽¹⁵⁷⁾. غير أن هذه الأسعار تبقى متفاوتة تعتمد بشكل رئيس على تاريخ الوفاة، فقد أشير إلى أن سعر الجرة في سيلة الظهر في عام 1296هـ/1879م أي نفس العام الذي حصرت في التركية السابقة بلغ 80 قرشاً⁽¹⁵⁸⁾.

واشتملت بعض التركات على أصناف أخرى من المزروعات، وإن كان على نطاق قليل كالبصل⁽¹⁵⁹⁾، فقد تضمنت تركة عبد الله أحمد الحليق من زواته 8 طببات بصل بقيمة 140 قرشاً⁽¹⁶⁰⁾ كما اهتم بعض الفلاحين بزراعة الدخان؛ فقد اشتملت بعض التركات على الدخان المحلي⁽¹⁶¹⁾ الذي يُعرف باسم «التقن»⁽¹⁶²⁾. كما اهتم البعض بتجفيف التين فيما يعرف باسم القطين، فقد تضمنت تركة عبد الهادي العليان من قرية بيتا 20 صاع قطين بقيمة 30 قرشاً⁽¹⁶³⁾، وتضمنت تركة محمد مصطفى عبد الرحمن من قرية عورتا 20 رطلاً من القطين بقيمة 400 قرش⁽¹⁶⁴⁾. أما تركة حسين الصالح من قرية ياسوف فقد اشتملت على 10 أرطال بقيمة 30 قرشاً⁽¹⁶⁵⁾، وكان مما اشتملت عليه تركة محمد قاسم من سلفيت 20 رطل قطين بقيمة 60 قرشاً⁽¹⁶⁶⁾، بينما تضمنت تركة الهندي نافع من قرية يتما 50 رطلاً بقيمة 150 قرشاً⁽¹⁶⁷⁾، واشتملت تركة عوض الله حسن العجور من قرية قريوت 30 رطلاً بقيمة 90 قرشاً⁽¹⁶⁸⁾.

ويستدل من حجج الإرث أن أكثر القرى التي اهتمت بتجفيف التين كانت قرية قصرة مما يعني اهتمام فلاحي هذه القرية بزراعة أشجار التين، فقد تضمنت سبع حجج حصر إرث لمتوفين من هذه القرية تم حصرها خلال الفترة ما بين 18-20 شوال عام 1294هـ/26-28 تشرين الأول/أكتوبر 1877م على كميات معينة من القطين كما في الجدول الآتي:

الرقم	اسم المتوفى	قيمة التركة	قيمة القطين	الكمية	السجل الشرعي
1	حسين علي البيروني	1776	90	30 رطل	س ش 20، 18 شوال 1294هـ/25 تشرين أول 1877م، ص 369.
2	حمد العظم	591	30	10 أرطال	س ش 20، 18 شوال 1294هـ/25 تشرين أول 1877م، ص 370.
3	علي عبد الرحمن أبو فريج	1209	60	20 رطل	س ش 20، 18 شوال 1294هـ/25 تشرين أول 1877م، ص 371.
4	محمود عودة العودة	1000	100	25 رطل	س ش 20، 18 شوال 1294هـ/25 تشرين أول 1877م، ص 372.
5	حمدان علي الحمدان	960	60	20 رطل	س ش 20، 18 شوال 1294هـ/25 تشرين أول 1877م، ص 372.
6	صباح خليل العبدية	805	60	20 رطل	س ش 20، 18 شوال 1294هـ/25 تشرين أول 1877م، ص 372.
7	محمد عيسى السليمان	1492	60	20 رطل	س ش 20، 19 شوال 1294هـ/26 تشرين أول 1877م، ص 375.

وارتبطت موجودات بيوت الفلاحين من الحبوب وبخاصة القمح بوجود الطواحين أو المطاحن اليدوية (الجاروشة) التي كانوا يستخدمونها لطحن القمح الذي كان يُعد المادة الرئيسة في طعامهم. وتتكون من حجرين دائريين بقطر 60 سم وسمك 15 سم يدور أحدهما فوق الآخر بشكل يدوي حول محور،

وفي جانب من الحجر العلوي تُثبت عصا صغيرة لإدارة الطاحونة ويكون في وسط الحجر حفرة صغيرة يوضع فيها القمح كي يسقط بين الحجرين⁽¹⁶⁹⁾، ولذلك لم يكن أي من بيوت الفلاحين يخلو من طاحونة، وإن لم تُشر الكثير من التراكات إلى ذلك.

بلغ عدد التراكات التي كان من بين موجوداتها طواحين 77 تركة، وتراوحت أسعارها ما بين 15-50 قرشاً، ولم يزد عن هذا الثمن إلا في ثلاث حالات فقط، ففي الحالة الأولى بلغ ثمن طاحونة في تركة محمود موسى الخاروف من قرية أودلا 55 قرشاً⁽¹⁷⁰⁾، بينما بلغ ثمنها في الحالتين المتبقيتين 70 قرشاً، وخصت كل من عبد الله أحمد العبد الله من قرية صرة⁽¹⁷¹⁾، ويوسف عساف من قرية ذنابة⁽¹⁷²⁾.

ونظراً لتقسيم التركة بين الورثة فقد تجزأ الطواحين إلى حصص كالنصف والثلث، مثال ذلك أن تركة محمد السليمان من قرية دير استيا اشتملت على ثلث طاحونة بقيمة 10 قروش⁽¹⁷³⁾، كما تضمنت تركة عبد الجبار شحاده العبد الله من قرية قريوت نصف طاحونة بقيمة 15 قرشاً⁽¹⁷⁴⁾، وكان مما اشتملت عليه تركة الشقيقين محمود وجابر ولدي أحمد دلبح من قرية ذنابة نصف طاحونة لكل منهما بقيمة 10 قروش⁽¹⁷⁵⁾.

ومن الأدوات الأخرى لوح الدارس؛ فقد كان الفلاحون يقومون بعد جمع محاصيلهم في الجرون (البيادر) بعملية درس هذه المحاصيل بواسطة البقر أو الخيل حيث تستعمل بشكل فردي للخليل أو كل رأسين مع بعضهما ويربط لوح الدراس بواسطة سحابات في رقبة الدابة، وتبدأ عملية الدوران على القش حتى يتم درسه، ويكون لوح الدراس عبارة عن لوح خشبي سميك ثبت في أسفله مناشير حديدية صغيرة مسننة بواسطة طرفين حادين لكل منشار، ويقف على اللوح رجل ليشكل ثقلاً على اللوح ويحث الدابة على المشي، ويجري تقليب

المحصول بشكل مستمر بواسطة عصا خشبية تسمى بالدقران يثبت في أسفلها قطعة حديدية ذات أربع أصابع مدببة طول الأصبع حوالي 25 سم، وباستمرار هذه العملية يتم فصل الحبوب عن القش⁽¹⁷⁶⁾. وقدر ثمن لوح دراس في بعض التركات ما بين 15-20 قرشاً، إذ أشير ضمن ممتلكات عبد الرزاق عبد الغني من قرية بيت وزن لوح دراس بقيمة 15 قرشاً⁽¹⁷⁷⁾، بينما بلغ ثمنه في تركة عيسى عبد الله عيسى من قرية الناقورة 20 قرشاً⁽¹⁷⁸⁾.

الأدوات الزراعية:

يُعد المحراث الخشبي أو سكة الحراثة من أهم الأدوات الزراعية التي كان يستخدمها الفلاحون في المنطقة في فلاحه أراضيهم، ويتكون هذا المحراث من الأجزاء الآتية:

- 1- السكة: وتُشكل الجزء الرئيس في المحراث، وهي مصنوعة من الحديد، ويتراوح طولها ما بين 40-60 سم، وتكون مدببة وحادة من الرأس حتى تخترق الأرض بسهولة ثم تأخذ بالعرض، كما أن طرفيها حادان ولكن أقل حدة من الرأس.
- 2- الكابوسة (اليد): وهي قطعة خشبية صغيرة يبلغ طولها نحو 30 سم، ويمسك بها الحراث بحيث يستطيع من خلالها أن يتحكم بالسكة من حيث التعمق في الأرض من خلال الضغط أو عدم الضغط، ومحاولة رفع السكة في حال وجود مناطق صخرية أثناء الحراثة.
- 3- الذكر: قطعة خشبية يبلغ طولها نحو 1.5م تصل ما بين الكابوسة والسكة.
- 4- البرج: قطعة خشبية يتراوح طولها ما بين 1.5م وتصل ما بين الذكر والوصلة.

- 5- الوصلة: وهي أيضاً قطعة خشبية تصل ما بين البرج والنير من خلال الشرعة التي تصنع من جلود الحيوانات.
- 6- الناطح: وهو قطعة خشبية يوصل الذكر بالبرج من خلال ثقب موجود في البرج.
- 7- النير: وهو أيضاً مصنوع من الخشب يوضع على رقبتَي الحيوانين اللذين يجران المحراث، ويحافظ على توازن المحراث.
- 8- الحلقة: وهي قطعة معدنية من الحديد تربط بالأعلى بالنير من خلال الشرعة، وتكون مربوطة من الأسفل بالوصلة.
- 9- السبلانات: وهي أربع قطع خشبية، تكون كل قطعتين على طرفي النير وتوضعان على رقبتَي الحيوانين⁽¹⁷⁹⁾.

أما القوة التي تجر المحراث فهي زوج من ثيران البقر تُعرف باسم فدان، واستخدمت أيضاً البغال والحمير، غير أن الفلاح الفلسطيني كان يستخدم في الأغلب الثيران نظراً لقدرتها على الحراثة، وكان يستخدم أحياناً حيواناً واحداً خاصة في المناطق الوعرة والضيقة والمشجرة حيث من الصعب أن تحرث بالفدان، وفي هذه الحالة يتكون المحراث من الكابوسة والسكة والمربط الذي تربط به القلادة والرياحات التي تربط في القلادة التي توضع على رقبة الحيوان، ويتم توجيهه بواسطتها، ويكون الفرق بين الفرد والفدان هو أن الوصل يكون في سكة بفدان أطول منه في سكة الفرد ويكون مربوطاً في النير⁽¹⁸⁰⁾. واختلفت أسعار المحراث الخشبي من تركة إلى أخرى حسب حجمها ومدة استعمالها فبلغ سعر بعضها ما بين 15-30 قرشاً⁽¹⁸¹⁾.

وظهر في أواخر القرن التاسع عشر محراث جديد عُرف بالمحراث الأوروبي، وكان يتكون من الأجزاء الآتية:

- 1- النصاب: وهو عبارة عن أداة صلبة تحمل سائر الأدوات.
- 2- السكن: وهي أداة صلبة تشق الأرض بشكل عمودي.
- 3- المقطع: وهو أداة تفصل الكتل الترابية بشكل أفقي.
- 4- المقلب: أداة لفصل الكتل الترابية المفصولة.
- 5- المزحف: أداة يركز عليها الحراث فتزحف بها ويكون لها عقب يُعرف باسم عقب الزاحف.
- 6- الميزان: أداة يُعين بها عمق الحرث وعرضه.
- 7- أداة يقبض بها الحراث لتسيير محراثه⁽¹⁸²⁾.

وكان ممن امتلك المحراث الأوروبي قعدان الوتد، وبلغت قيمته 220 قرشاً⁽¹⁸³⁾، أما آلة الحراثة في تركية محمد مصطفى القبح فقد بلغ ثمنها 120 قرشاً⁽¹⁸⁴⁾.

كما تضمنت بعض التراكات فأساً، وغالباً ما كانت تستخدم في أعمال التحطيب وقلع النتش وإزالة الأشواك والحشائش من الأرض، وبلغ سعرها نحو ستة قروش⁽¹⁸⁵⁾. أما المنجل الذي كان يستخدم في حصاد القمح والشعير، فقد بلغ ثمنه ما بين 5-6 قروش⁽¹⁸⁶⁾. أما الغربال فكان يستخدم لتنقية القمح من الشوائب كذرات التراب والحجارة الصغيرة⁽¹⁸⁷⁾.

الثروة الحيوانية:

أوردت حجج حصر الإرث معلومات قيمة وغنية عن الثروة الحيوانية لدى الفلاحين الفلسطينيين في فترة الدراسة، وذلك باعتبارها أهم الوسائل المرتبطة بالنشاط الزراعي الذي كان يشكل العمود الفقري في الاقتصاد الفلاحي من حراثة وحصاد ودرس ونقل كالأبقار والخيول والحمير والجمال، علاوة على اعتمادهم على بعضها في منتجاتهم الغذائية لا سيما الأبقار والأغنام كالحليب

والألبان واللحم، واستفادوا منها أيضاً في اللباس والمسكن من خلال الاعتماد على صوفها وشعرها وجلودها في صنع ملابسهم ونسج بيوت الشعر التي كانوا يقيمون فيها خلال مواسم معينة من السنة.

وكانت كل من الأبقار والحمير والأغنام من أكثر الحيوانات التي اقتناها الفلاحون لأهميتها في الاعتماد عليها في حياتهم ومختلف أنشطتهم الزراعية، وأشارت حجج حصر الإرث إلى وجود نوعين من الأبقار حسب استخدامها هي الأبقار العمالة أو العمالات، وهي التي كانت تستخدم للحراثة، والأبقار الفضالة أو الفضالات، وكانت تستخدم للاستفادة من حليبها، ويندرج الثيران ضمن صنف الأبقار العمالة غير أن ذلك لا يعني أن الحراثة اقتصر فقط على الذكور دون الإناث بل كان الفلاح الفلسطيني يستخدم كلا الجنسين في ذلك⁽¹⁸⁸⁾. وذكرت حجج حصر الإرث مسميات عدة لأنواع الأبقار من ذلك العالول⁽¹⁸⁹⁾ والثور⁽¹⁹⁰⁾ وأطلقت هذه التسميات على ذكور الأبقار بينما كان من أسماء الإناث البكيرة⁽¹⁹¹⁾. كما أشير أيضاً إلى اسم العجل أو العجلة وهي الولد الصغير للأبقار، وأشير أيضاً إلى عجل حولي⁽¹⁹²⁾ بمعنى الذكر الصغير الذي لم يصل إلى سن العالول أو الثور.

أما الأغنام فكانت على نوعين هما: الغنم البيضاء أو النعاج والغنم السمار أو الماعز، وقد اهتم الفلاحون بتربية هذا النوع من الحيوانات للاستفادة من لحومه وحليبه وصوفه وشعره. وحلت الحمير في المرتبة الثالثة بعد الأبقار والأغنام عند الفلاحين، وجاء ذلك بالنظر لكثرة الاعتماد عليها في النقل، بينما قل استخدام كل من الجمال والخيول بمختلف أنواعها من كدش ويغال وفرس ومهرة نظراً لعدم استخدامها في الحراثة مقارنة مع الأبقار علاوة على ارتفاع أثمانها.

ويستدل من السجل الشرعي أن الأهالي كانوا يوسمون حيواناتهم بوسم خاص، وذلك من خلال وضع علامات معينة على أجسام الحيوانات خوفاً عليها من الضياع، فالأبقار والخيول والجمال كان يتم كياها بمطرق من الحديد على جزء من جسمها أو قطش جزء من الأذن بأشكال مختلفة، ويمدنا السجل الشرعي بكثير من أوصاف الحيوانات المفقودة أو المختلف عليها، والتي كان يتم إحضارها إلى المحكمة الشرعية، حيث كان يتم وصف الحيوان بشكل دقيق من حيث الوسم واللون والحجم، من ذلك نجد مثلاً فيما يتعلق بالحمير «الحمارة السمرة المكوية على بطنها كي الزبنة»⁽¹⁹³⁾، و«الحمار الأخضر اللون الذي بوزة أبيض الأقطش الأذنين الوافي الجثة»⁽¹⁹⁴⁾، و«الحمار الأسمر الخروبي اللون المقطوش في رأس أذنه اليسرى»⁽¹⁹⁵⁾، و«الحمار الأسود اللون الذي بوزة وبطنه أبيض وعينه اليسار بيضة ورأس أذنه اليسار مقطوشة»⁽¹⁹⁶⁾.

أما الخيل فقد أشير إلى وصف بعضها بالقول مثلاً «الحصان الأصفر الأنجم بين عينيه في رقبتة» «كيين»⁽¹⁹⁷⁾، وقد يذكر الوسم واللون والسن كما في المثال الآتي «الكديشة الحمراء اللون الصبحة مفروزة الأذنين المكوية على كتفها الأيسر وسطة الجسم البالغ عمرها بين «العشر» سنين لحد «الاثنتا عشرة سنة»⁽¹⁹⁸⁾. ومن الأوصاف الأخرى للخيول نجد «هذه الفرس الشقرا وبها شعر أبيض على أنفها وشفثها العليا مقدار طول أصبع»⁽¹⁹⁹⁾، و«الفرس الشقرا الغبرا»⁽²⁰⁰⁾، و«الفرس الزرقاء»⁽²⁰¹⁾، و«الكديشة الحمراء»⁽²⁰²⁾، و«الكديشة الشهباء»⁽²⁰³⁾.

ومن الأوصاف التي أطلقت على الأبقار نجد مثلاً «بقرة سمراء اللون عطرة صبحة في ذنبها نؤارة»⁽²⁰⁴⁾، ووصفت إحدى الحجج الشرعية سبع بقرات بالقول «جميع السبعة رؤوس بقر أحدها بكيرة صبحة والثانية سمرة صبحة والثالثة سمرة بنقطة منورة والرابعة صبحة مصرومة والخامسة بكيرة سمرة صبحة والسادسة حمرة والسابع عالول أسمر أصبح»⁽²⁰⁵⁾.

حجم الملكية:

قدّر عدد التركات التي اشتملت على حيوانات بـ 419 تركة، ونسبة ذلك 90.69% من المجموع الكلي للتركات؛ مما يؤكد طبيعة مجتمع فلاحي نابلس على أنه مجتمع زراعي اعتمد بشكل أساسي في حياته على تربية الحيوانات. وقد تباين حجم ملكية الحيوانات من تركة إلى أخرى، واشتملت بعض التركات على عدة أنواع من الحيوانات، بينما اشتملت تركات أخرى على أنواع محددة وبخاصة الأبقار والحمير، وبلغ عدد التركات التي اشتملت على حيوانات مختلفة باستثناء الأبقار 37 تركة ونسبة ذلك 8.83% من مجموع التركات التي اشتملت على حيوانات، أما التركات التي اقتصرت ملكية الحيوانات فيها على الأبقار فقد بلغ عددها 69 تركة، ونسبة ذلك 16.46%، بينما بلغ عدد التركات التي اقتصرت على الحمير دون غيرها من الحيوانات 17 تركة، ونسبتها 4.05%.

ويلاحظ أن بعض التركات التي اقتصرت ملكية الحيوانات فيها على نوع واحد كانت تشتمل على حصة معينة من الحيوان، فقد تضمنت تركة المتوفى حسن حمدان الدروبي من قرية برقة على نصف بقرة بقيمة 250 قرشاً⁽²⁰⁶⁾. بينما اشتملت تركة المتوفى محمد رضوان الأحمد من قرية اللبن الشرقي على ثلث بقرة بقيمة 120 قرشاً⁽²⁰⁷⁾. وبذلك يكون ثمن البقرة في الحالة الأولى 500 قرش، بينما يبلغ ثمنها في الحالة الثانية 360 قرشاً.

ويلاحظ أن بعض التركات اقتصرت فقط على ملكية بعض الحيوانات كتركة مرعي الحسن من قرية عقربة البالغة قيمتها 600 قرش حيث اشتملت على حمارة بقيمة 200 قرش وعشرة رؤوس أغنام بقيمة 400 قرش⁽²⁰⁸⁾. وبلغت قيمة تركة اسعيد ناصر الحسين من قرية صانور 2050 قرشاً، وقد اشتملت على عشرين رأساً من الماعز بقيمة 1000 قرش وخمسة عشر رأساً من الغنم

البياض بقيمة 1050 قرشاً⁽²⁰⁹⁾. أما تركة حمد عبد اللطيف عبد الخالق من قرية طمون البالغة 2250 قرشاً فقد اشتملت على أربع أبقار بقيمة 1200 قرش. وحمارة بقيمة 150 قرشاً وأغنام بقيمة 900 قرش منها 8 رؤوس من الماعز بلغت قيمتها 400 قرش، و8 رؤوس من الغنم البياض بقيمة 500 قرش⁽²¹⁰⁾. وجاءت تركة مصطفى أحمد العموص من قرية عتيل في المرتبة الأولى من حيث حجم ملكية الحيوانات فيها، فقد بلغت قيمة هذه التركة 23060 قرشاً، وقدر ثمن الحيوانات فيها بـ 15800 قرش، ونسبة ذلك 68.51%، واشتملت هذه التركة على أربعة أنواع من الحيوانات منها 15 بقرة بقيمة 5900 قرش وستة جمال بقيمة 5000 قرش وفرسين وكديشة بقيمة 3000 قرش وخمسة حمير بقيمة 1000 قرش وأغنام بقيمة 900 قرش⁽²¹¹⁾.

وتبع هذه التركة في المرتبة الثانية تركتا كل من الشقيقين حامد ومحمود أولاد سليمان سلامة أبو الزيت من قرية طوباس البالغ مجموع كل منها 16640 قرشاً، واشتملت كل منها على 13780 قرشاً قيمة حيوانات مختلفة كان منها مئة رأس غنم بياض بقيمة 7000 قرش و74 رأس غنم سمار بقيمة 2980 قرشاً وبقرتان عمالتان بقيمة 1200 قرش، وخمس بقرات فضالات بقيمة 1750 قرشاً، وبكيرة بقيمة 150 قرشاً، وعجول صغار بقيمة 250 قرشاً، وحمار بقيمة 200 قرش، وربع فرس بقيمة 250 قرشاً⁽²¹²⁾.

وحلت تركة سليمان محمد الرشيد من قرية صير في المرتبة الرابعة بعد تركتي أبناء أبو الزيت، فقد بلغت قيمة الحيوانات فيها 12 ألف قرش علماً أن مجموع قيمة التركة 20880 قرشاً، وبذلك تشكل قيمة الحيوانات فيها نسبة 57.47%، وقد شكلت الأبقار فيها الحصة الأكبر إذ بلغت قيمتها 8500 قرش، ونسبة ذلك 70.83%، كما اشتملت على خيول بقيمة 1800 قرش و58 رأساً من الغنم البياض والسمار بقيمة 1400 قرش وحمارة وابنتها بقيمة 300 قرش⁽²¹³⁾.

وجاءت أخيراً تركة عبد الكريم أحمد الصدقة من قرية عنزه البالغة 37792 قرشاً في المرتبة الخامسة حيث بلغت قيمة الحيوانات فيها 10850 قرشاً، ونسبة ذلك 28.70 %، واشتملت على عشر أبقار بقيمة 4300 قرش، وجملين قيمتهما 2100 قرش، وكديشة بقيمة 400 قرش، وحمارة بقيمة 250 قرشاً، وغنم بياض وسمار بقيمة 3450 قرشاً⁽²¹⁴⁾.

وبالإضافة إلى ذلك فقد شكلت الحيوانات في بعض التركات نسبة ملفتة للنظر من ذلك تركة أحمد الدحور من قرية جبع والبالغة قيمتها 32304 قروش، حيث كان نصيب الحيوانات فيها 8450 قرشاً، ونسبة ذلك 26.15 % من مجموع التركة؛ فقد اشتملت على سبع بقرات عمالات وصفت بأنها ضعيفة بلغت قيمتها 2800 قرش، وخمس بقرات فضالات، وعالول، وعجلين بقيمة 2000 قرش، و70 رأساً من الغنم البياض بقيمة 3500 قرش، وكديشة وصفت بأنها عورة بلغت قيمتها 150 قرشاً⁽²¹⁵⁾. أما تركة علي الحاج حسين من قرية دير استيا البالغ مجموعها 9500 قرش، فقد بلغت قيمة الحيوانات فيها 8300 قرش، ونسبة ذلك 87.36 %، وقد اشتملت على 135 رأساً من الغنم بقيمة 5600 قرش منها 95 رأساً من الغنم السمار قيمتها 4000 قرش و40 رأساً من الغنم البياض بقيمة 1600 قرش، كما اشتملت على جمل بقيمة 700 قرش و3 بقرات بقيمة 1500 قرش ونصف كديشة بقيمة 500 قرش⁽²¹⁶⁾. وبلغت قيمة الحيوانات في تركة عبد الله خليل الشيخ أحمد من قرية عنبتا 5450 قرشاً من إجمالي قيمة التركة البالغة 7325 قرشاً، وبذلك تشكل الحيوانات نسبة 74.40 %⁽²¹⁷⁾. بينما بلغت نسبة الحيوانات في تركة محمود علي أبو النعاج من قرية ذنابة 85 % من إجمالي قيمة التركة البالغة 5647 قرشاً، حيث بلغت قيمة الحيوانات فيها 4800 قرش⁽²¹⁸⁾.

ويلاحظ تفاوت أعداد الحيوانات في تركات المتوفين من نوع إلى آخر، فقد بلغ أكبر عدد من الأبقار في التركات 17 بقرة بلغ مجموع قيمتها 5100 قرش، وكان ذلك في تركة محمود زامل من قرية دير الحطب. وتبع ذلك تركة محمد آغا

السليمان من قرية مجدل الصادق حيث كان من بين الحيوانات التي اشتملت عليها 13 بقرة بلغ مجموع ثمنها 6540 قرشاً⁽²¹⁹⁾. ثم تبع ذلك بالتساوي تركتا كل من محمد يوسف الدحبور من قرية جبج⁽²²⁰⁾ ومحمد خليل الحمدان من قرية قباطية⁽²²¹⁾، حيث اشتملت كل منها على 12 بقرة، وكانت تركة الدحبور قد اشتملت أيضاً على عجلين وعالول، وبلغت قيمة الأبقار فيها 4800 قرش، وكان من بين الاثنتي عشرة بقرة 7 بقرات عمالات وُصِفَتْ بأنها ضعيفة و5 بقرات فضالات. أما تركة الحمدان فكانت كل الأبقار فيها من الأبقار العمالات، وبلغت قيمتها 5000 قرش.

أما فيما يتعلق بالأغنام فقد بلغ أكبر عدد منها 135 رأساً منها 95 رأس سمار بقيمة 2000 قرش و40 رأس غنم بياض بقيمة 1600 قرش، وكان ذلك في تركة علي الحاج حسين من قرية دير استيا⁽²²²⁾، وتبع ذلك تركة أحمد إسماعيل التايه من طولكرم التي اشتملت على 80 رأساً من الغنم البياض دون السمار بقيمة 4800 قرش⁽²²³⁾ وجاءت في المرتبة الثالثة بالتساوي تركتا كل من أحمد الدحبور من جبج⁽²²⁴⁾، وجبر صالح الزباد من عقربه⁽²²⁵⁾، حيث اشتملت كل منها على 70 رأساً من الغنم، ويلاحظ أن الأغنام في تركة الدحبور اقتصرت على الغنم البياض دون السمار، وبلغت قيمتها 3500 قرش، بينما اقتصرت الأغنام في تركة الزباد على السمار دون البياض، وبلغ مجموع قيمتها 3600 قرش.

وتزودنا حجج حصر الإرث بمعلومات قيّمة عن أسعار الحيوانات في سنوات متعددة، غير أن هذه الأسعار لم تكن ثابتة، واختلفت من قرية إلى أخرى كما اعتمدت على عمر الحيوان وصحته وقوته ونوعه، أو وجود عيب فيه قد يبخص من سعره. كما قد يؤثر الموسم أو الفترة التي يباع فيها الحيوان على السعر خاصة الحيوانات المستخدمة للحراثة لا سيما الأبقار. ويبين الجدول التالي قائمة بأسعار مختلف الحيوانات في سنوات متعددة وقرى مختلفة.

نوع الحيوان	القرية	السعر	السنة	السجل الشرعي
أولاً - الأبقار	قباطة	300	1287هـ/1870م	س ش 16، 13 جمادى الأولى 1287هـ/11 آب 1870م، ص 302.
بقرة عمالة	سفارين	625	1288هـ/1871م	س ش 17، 18 جمادى الأولى 1288هـ/5 آب 1871م، ص 215.
بقرة عمالة	عجة	310	1290هـ/1873م	س ش 18، 24 جمادى الأولى 1290هـ/20 تموز 1873م، ص 19.
بقرة عمالة	طمون	400	1289هـ/1872م	س ش 17، 22 محرم 1286هـ/4 أيار 1869م، ص 321.
بقرة عمالة	زناينة	750	1290هـ/1873م	س ش 18، 5 ذي القعدة 1290هـ/25 كانون الأول 1873م، ص 40.
بقرة عمالة	زناينة	450	1290هـ/1873م	س ش 18، 1 ذي القعدة 1290هـ/21 كانون الأول 1873م، ص 42.
بقرة عمالة	بورين	500	1290هـ/1873م	س ش 18، 13 ذي القعدة 1290هـ/2 كانون الثاني 1874م، ص 99.
بقرة عمالة	بورين	800	1290هـ/1873م	س ش 18، 13 ذي القعدة 1290هـ/2 كانون الثاني 1874م، ص 99.
بقرة عمالة	طوباس	600	1291هـ/1874م	س ش 19، 11 ربيع الثاني 1291هـ/28 تموز 1874م، ص 123.
بقرة عمالة	طمون	250	1291هـ/1874م	س ش 19، 11 جمادى الثانية 1291هـ/26 تموز 1874م، ص 134.
بقرة فضالة	برقين	300	1297هـ/1880م	س ش 22، 13 رجب 1297هـ/21 حزيران 1880م، ص 133.
بقرة عمالة	عنبتا	300	1300هـ/1882م	س ش 25، 22 ذي القعدة 1300هـ/ 24 أيلول 1883م، ص 235.

بقرة عمالة	عينبوس	250	1301هـ/1883م	س ش 25، 26 شوال 1301هـ/19 آب 1884م، ص 216.
بقرة عمالة	سنيرية	400	1302هـ/1884	س ش 25، 26 صفر 1302هـ/15 كانون الثاني 1874م، ص 295.
بقرة عمالة	دير شرف	250	1290هـ/1873م	س ش 18، 27 ذي القعدة 1290هـ/ 16 كانون الثاني 1874م، ص 85.
عالول	سفارين	400	1286هـ/1869م	س ش 16، 1 رجب 1286هـ/7 تشرين الأول 1869م، ص 42.
عالول	بيت امرين	250	1291هـ/1874م	س ش 19، 17 رمضان 1291هـ/28 تشرين الأول 1874م، ص 143.
عالول	الساوية	200	1291هـ/1874م	س ش 19، 16 ربيع الأول 1291هـ/2 أيار 1874م، ص 203.
عالول	عصيرة الشمالية	150	1291هـ/1874م	س ش 19، 17 ذي القعدة 1291هـ/ 26 كانون الأول 1874م، ص 15.
عجل حولي	طمون	175	1289هـ/1872م	س ش 17، 22 محرم 1289هـ/1 نيسان 1872م، ص 321.
عجل صغير	جبع	100	1297هـ/1880م	س ش 22، غرة شعبان 1297هـ/9 تموز 1880م، ص 147.
عجل	بيت دجن	250	1296هـ/1879م	س ش 21، 20 صفر 1296هـ/13 شباط 1879م، ص 225.
عجلة	زيتا جماعين	100	1293هـ/1876م	س ش 20، 20 ذي القعدة 1293هـ/7 كانون الأول 1876م، ص 260.
عجل	جبع	300	1291هـ/1874م	س ش 19، 8 ذي الحجة 1291هـ/16 كانون الثاني 1875م، ص 203.
عجلة	كفر ثلث	120	1293هـ/1876م	س ش 20، 13 جمادى الثانية 1293هـ/ 6 تموز 1876م، ص 231.

بقرة هرشة	تلفيت	150	1291هـ/ 1875م	س ش 19، 6 ذي الحجة 1291هـ/ 13 كانون ثاني 1875م، ص 176.
بقرة هرشة	عورتا	300	1291هـ/ 1875م	س ش 19، 29 ذي الحجة 1291هـ/ 5 شباط 1875م، ص 210.
بقرة هرشة	قراوة بني حسان	200	1294هـ/ 1877م	س ش 21، 3 ذي الحجة 1294هـ/ 8 كانون أول 1877م، ص 13.
بكيرة	طوباس	150	1293هـ/ 1876م	س ش 20، 19 شوال 1293هـ/ 6 تشرين ثاني 1876م، ص 234.
بكيرة	طمون	200	1299هـ/ 1288م	س ش 23، 11 شوال 1299هـ/ 25 آب 1882م، ص 163.
ثور هرش	طلوزة	400	1292هـ/ 1875م	س ش 19، 8 ربيع الأول 1292هـ/ 13 نيسان 1875م، ص 340.
ثانياً - الأغنام:				
رأس بياض	بيت امرين	60	1288هـ/ 1874م	س ش 17، 29 صفر 1288هـ/ 19 أيار 1871م، ص 160.
رأس بياض	عقربة	40	1288هـ/ 1872م	س ش 17، 11 ذي القعدة 1288هـ/ 21 كانون ثاني 1872م، ص 294.
رأس بياض	ذنابة	50	1290هـ/ 1873م	س ش 18، 11 ذي القعدة 1290هـ/ 20 كانون أول 1873م، ص 41.
رأس بياض	حبله	30	1292هـ/ 1875م	س ش 19، 15 ربيع الثاني 1292هـ/ 20 أيار 1875م، ص 361.
رأس بياض	صرة	70	1292هـ/ 1875م	س ش 20، 2 جمادى الأولى 1292هـ/ 5 حزيران 1875م، ص 20.
كبش غنم بياض	بلعا	120	1291هـ/ 1874م	س ش 19، 18 شوال 1291هـ/ 27 تشرين ثاني 1874م، ص 131.

رأس بياض	دير الحطب	85	1302هـ/1885م	س ش 25، 1 جمادى الثانية 1302هـ/ 15 شباط 1885م، ص 365.
خروف	ذنابة	30	1290هـ/1873م	س ش 18، 5 ذي القعدة 1290هـ/24 كانون أول 1873م، ص 40.
خروف	طولكرم	10	1302هـ/1885م	س ش 25، 3 جمادى الأولى 1302هـ/ 17 شباط 1885م، ص 361.
رأس غنم سمار	حبله	35	1291هـ/1874م	س ش 18، 17 ربيع الأول 1291هـ/ 3 أيار 1874م، ص 233.
رأس غنم سمار	دوما	30	1291هـ/1874م	س ش 18، 6 جمادى الأولى 1291هـ/ 20 حزيران 1874م، ص 281.
رأس غنم سمار	بيت دجن	70	1296هـ/1879م	س ش 21، 20 صفر 1296هـ/12 شباط 1879م، ص 281.
رأس غنم سمار	دير استيا	42	1295هـ/1878م	س ش 21، 8 جمادى الأولى 1295هـ/ 9 أيار 1878م، ص 64.
رأس غنم سمار	اماتين	50	1301هـ/1884م	س ش 25، 29 شوال 1301هـ/21 آب 1884م، ص 215.
جفرة سمار	باقة الحطب	20	1292هـ/1875م	س ش 19، 5 محرم 1292هـ/10 شباط 1875م، ص 251.
سحلة رباعي	باقة الحطب	10	1292هـ/1875م	س ش 19، 5 محرم 1292هـ/10 شباط 1875م، ص 251.
سحلة	باقة الحطب	15	1292هـ/1875م	س ش 19، 5 محرم 1292هـ/10 شباط 1875م، ص 251.
سخل	عنبتا	40	1300هـ/1883م	س ش 25، 22 ذي القعدة 1300هـ/ 23 أيلول 1883م، ص 235.
سخل	مأدما	10	1297هـ/1880م	س ش 22، 5 رمضان 1297هـ/10 آب 1880م، ص 169.

ثالثاً - الجمال:

س ش 16، 13 جمادى الأولى 1287هـ/ 10 آب 1870م، ص 32.	1287هـ/1870م	700	قبطاية	جمل
س ش 17، 15 ذي الحجة 1288هـ/ 24 شباط 1872م، ص 296.	1288هـ/1872م	1200	عنبتا	جمل
س ش 18، 24 جمادى الأولى 1290هـ/ 19 تموز 1873م، ص 19.	1290هـ/1873م	1235	عجة	جمل
س ش 19، 5 شعبان 1291هـ/16 أيلول 1874م، ص 154.	1291هـ/1874م	800	سيلة الظهر	جمل
س ش 19، 14 ذي الحجة 1291هـ/ 21 كانون ثاني 1875م، ص 242.	1291هـ/1875م	900	سيلة الظهر	جمل
س ش 19، 1 صفر 1292هـ/8 آذار 1875م، ص 282.	1292هـ/1875م	1200	الفندقومية	جمل
س ش 21، 22 صفر 1295هـ/24 شباط 1878م، ص 28.	1295هـ/1878م	830	عتيل	جمل
س ش 21، 9 شعبان 1295هـ/7 آب 1878م، ص 122.	1295هـ/1878م	400	برقة	جمل
س ش 21، 17 ذي الحجة 1295هـ/ 11 كانون أول 1878م، ص 212.	1295هـ/1878م	1500	حجة	جمل
س ش 23، 27 ربيع الثاني 1300هـ/ 6 آذار 1883م، ص 304.	1300هـ/1883م	600	بيتا	جمل
س ش 19، 12 شعبان 1291هـ/23 أيلول 1874م، ص 55.	1291هـ/1874م	500	سيلة الظهر	جمل هرش
س ش 19، 4 شعبان 1291هـ/15 أيلول 1874م، ص 146.	1291هـ/1874م		سبسطية	جمل هرش

رابعاً - الخيول				
س ش 15، 19 صفر 1286هـ/30 أيار 1869م، ص 279.	1286هـ/1869م	230	سفارين	كديشه
س ش 19، 21 شوال 1291هـ/30 تشرين ثاني 1874م، ص 87.	1291هـ/1874م	400	صير	كديشه
س ش 20، 5 ربيع الأول 1293هـ/30 آذار 1876م، ص 206.	1293هـ/1876م	350	يعبد	كديشه
س ش 20، 10 محرم 1293هـ/5 شباط 1876م، ص 215.	1293هـ/1876م	400	طولكرم	كديشه شهيا
س ش 20، 15 رمضان 1294هـ/ 22 أيلول 1877م، ص 350.	1294هـ/1877م	500	عنبتا	كديشه وابنتها
س ش 19، 12 صفر 1292هـ/19 آذار 1875م، ص 283.	1292هـ/1875م	250	طولكرم	كديشه عطيلة
س ش 24، 28 شعبان 1300هـ/3 تموز 1883م، ص 140.	1300هـ/1883م	800	جيت	كديشه
س ش 25، 22 ربيع الأول 1301هـ/ 20 كانون ثاني 1884م، ص 134.	1301هـ/1884م	600	بلعا	كديشه
س ش 17، 15 جمادى الثانية 1288هـ/ 31 آب 1871م، ص 255.	1288هـ/1871م	150		كديشه عورة
س ش 17، 15 ذي الحجة 1288هـ/ 24 شباط 1872م، ص 296.	1288هـ/1872م	1100	عنبتا	فرس
س ش 19، 21 شوال 1291هـ/30 تشرين ثاني 1874م، ص 87.	1291هـ/1874م	1000	صير	فرس شقرة كبيرة
س ش 21، 21 شعبان 1295هـ/19 آب 1878م، ص 120.	1295هـ/1878م	400	بيتا	فرس زرقاء
س ش 24، 26 جمادى الأولى 1300هـ/ 3 نيسان 1883م، ص 21.	1300هـ/1883م	100	عنبتا	فرس

فرس حمراء	كفر راعي	800	1297هـ/ 1880م	س ش 21، 4 ربيع الأول 1297هـ/ 14 شباط 1880م، ص 324.
بغل	سيلة الظهر	700	1300هـ/ 1883م	س ش 24، 26 جمادى الأولى 1300هـ/ 3 نيسان 1883م، ص 21.
مهرة	عنبتا	700	1296هـ/ 1879م	س ش 21، 7 ربيع الثاني 1296هـ/ 30 آذار 1879م، ص 247.
خامساً - الحمير:				
حمارة	عقربة	200	1285هـ/ 1868م	س ش 15، غرة جمادى الأولى 1285هـ/ 19 آب 1868م، ص 90.
حمارة	كفل حارس	300	1285هـ/ 1868م	س ش 15، 5 شعبان 1285هـ/ 20 تشرين ثاني 1868م، ص 165.
حمارة	قريوت	100	1286هـ/ 1869م	س ش 16، 18 رجب 1286هـ/ 23 تشرين أول 1869م، ص 71.
حمارة	عنبتا	250	1288هـ/ 1872م	س ش 17، 15 ذي الحجة 1288هـ/ 24 شباط 1872م، ص 296.
حمارة	روجيب	275	1290هـ/ 1874م	س ش 18، 24 ذي القعدة 1290هـ/ 10 كانون ثاني 1874م، ص 71.
حمارة	بيتا	500	1291هـ/ 1874م	س ش 19، 15 رمضان 1291هـ/ 25 تشرين أول 1874م، ص 63.
حمارة	بلعا	220	1291هـ/ 1874م	س ش 19، 2 ذي القعدة 1291هـ/ 10 كانون أول 1874م، ص 132.
حمارة	روجيب	120	1291هـ/ 1875م	س ش 19، 5 ذي الحجة 1291هـ/ 12 كانون ثاني 1875م، ص 184.
حمارة	طمون	130	1299هـ/ 1882م	س ش 23، 1 شوال 1299هـ/ 15 آب 1822م، ص 163.
حمارة	بيتا	400	1300هـ/ 1883م	س ش 24، 8 شوال 1300هـ/ 11 آب 1883م، ص 227.

س ش 25، 29 ربيع الأول 1302هـ / 15 كانون ثاني 1885م، ص 133.	1302هـ / 1885م	420	صرة	حمارة
س ش 19، 6 شوال 1291هـ / 15 تشرين ثاني 1874م، ص 124.	1291هـ / 1874م	80	سبسطية	حمارة عرجة
س ش 19، 23 جمادى الثانية 1291هـ / 6 آب 1874م، ص 159.	1291هـ / 1874م	70	جبع	حمارة عمياء
س ش 19، 4 رمضان 1291هـ / 14 تشرين أول 1874م، ص 55.	1291هـ / 1874م	100	بلاطة	حمارة عورة
س ش 17، 19 جمادى الأولى 1288هـ / 5 آب 1871م، ص 213.	1288هـ / 1871م	120	الساوية	حمار
س ش 18، 7 ذي القعدة 1290هـ / 26 كانون أول 1873م، ص 61.	1290هـ / 1873م	320	عورتا	حمار
س ش 19، 5 شعبان 1291هـ / 16 أيلول 1874م، ص 154.	1291هـ / 1874م	110	سيلة الظهر	حمار
س ش 19، 18 ذي الحجة 1291هـ / 25 كانون ثاني 1875م، ص 194.	1291هـ / 1875م	80	بيت فوريك	حمار
س ش 20، 3 رمضان 1292هـ / 2 تشرين أول 1875م، ص 84.	1292هـ / 1875م	200	عقربة	حمار
س ش 22، 21 شوال 1297هـ / 25 أيلول 1880م، ص 173.	1297هـ / 1880م	300	بلعا	حمار
س ش 19، 5 ذي الحجة 1291هـ / 12 كانون ثاني 1875م، ص 243.	1291هـ / 1870م	100	برقة	كر (صغير الحمارة)
س ش 21، 18 صفر 1296هـ / 10 شباط 1879م، ص 225.	1296هـ / 1879م	120	عصيرة الشمالية	كر
س ش 24، 28 شعبان 1300هـ / 3 تموز 1883م، ص 140.	1300هـ / 1883م	130	جيت	كر

ويلاحظ أن بعض الأهالي كان يمتلك حصة معينة في الحيوان كالنصف والربع والخمس والسدس والثالث، وفي بعض الأحيان كان يشار إلى الجزء بالحصة دون تحديد ذلك، ويظهر ذلك في تركة كل من الشقيقين خلف وحمد ولدي أحمد الجودة الذي امتلك كل منهما حصة في حمارة بقيمة 41 قرشاً⁽²²⁶⁾. وأشار إلى امتلاك عوض الفقيه من قرية دير شرف حصة في بقرة بقيمة 300 قرش⁽²²⁷⁾.

وكان يعبر في بعض الأحيان عن الحصص بالقراريط، فبعد وفاة عوض محمد خليل محمد أبو نعيم من قرية مسلية وانحصر تركته بزوجه خيزران القاسم بحق الثمن وأمه عيشه العرابي بحق السدس ولديه محمد وحمة بحق الباقي، ثم مات الابن محمد وانحصر إرثه بأمه بحق الثلث وشقيقته حمده بحق النصف، وفي عصبته عبد القادر يوسف مصطفى أبو نعيم. وكان من بين المخلف عن عوض بقرتان فضالتان وعجلان صغيران وثور، وقد حضر الورثة إلى المحكمة الشرعية وطلبوا من القاضي الشرعي أن يحدد حصة كل منهم، فكانت حصة عيشة في كل رأس من البقر 4 قراريط من 14 قيراطاً ميراثاً عن ولدها عوض، وما يخص خيزران في كل رأس بقرة 6 قراريط وثلاثة أرباع قيراط وثلاثا ربع سدس قيراط ميراثاً من زوجها عوض وولدها محمد المتوفى بعد أبيه. أما ما يخص حمة فكان أحد عشر قيراطاً وثلاثا قيراط من أبيها وشقيقها، وما يخص عبد القادر قيراطان بعجز ثلث ثلث قيراط ميراثاً من محمد بطريق العصوبة⁽²²⁸⁾. وتضمنت حجة حصر إرث المتوفى موسى إسماعيل الحوراني من قرية سبسطية أربعة قراريط إلا عشر قيراط في بقرة بقيمة 150 قرشاً⁽²²⁹⁾. بينما اشتملت تركة المتوفى عبد الجليل العثمان من زواتا على ثلاثة قراريط في سبعة رؤوس بقرة بقيمة 300 قرش⁽²³⁰⁾. وتضمنت تركة كل من الشقيقين المتوفيين خلف وحمد ولدي أحمد الجودة من قرية زواتا قيراطاً وثلث القيراط في جمل بقيمة 100 قرش وثلاثة قراريط في ستة رؤوس أبقار بقيمة 345 قرشاً⁽²³¹⁾. أما موسى إسماعيل الحوراني من قرية سبسطية فقد كان من بين ما

اشتملت عليه تركته من حيوانات أربعة قراريط إلا عشر قيراط في بقرة بقيمة 150 قرشاً⁽²³²⁾. وتضمنت تركة أحمد محمد حماد الجرار من قرية برقين عدة حصص في عدد من الحيوانات كان من بينها أربعة قراريط في فرس زرقاء بقيمة 300 قرش وأربعة قراريط في مهرة زرقاء بقيمة 374 قرشاً⁽²³³⁾.

وبين الجدول التالي مقدار الحصص التي امتلكها بعض المتوفين في مختلف أنواع الحيوانات وقيمتها:

رقم	اسم المتوفى	القرية	نوع الحيوان	الحصة	الثلث	السجل الشرعي
1	محمد خليل القاسم	برقة	حمارة	النصف	125	س ش 15، 12 رمضان 1285هـ/ 27 كانون الأول 1868م، ص 185.
2	مصطفى الشحادة	سفارين	كديشة	الربع	230	س ش 15، 19 صفر 1286هـ/ 31 أيار 1869م، ص 279.
3	مصطفى الشحادة	سفارين	3 روس بقر	النصف	850	س ش 15، 19 صفر 1286هـ/ 31 أيار 1869م، ص 279.
4	عميرة	طمون	كديشة	الربع	450	س ش 15، 9 جمادى الثانية 1286هـ/ 17 آب 1869م، ص 357.
5	حسن أبو بكر	سفارين	كديشة	النصف	300	س ش 17، 18 جمادى الأولى 1288هـ/ 15 آب 1871م، ص 215.
6	محمد آغا السليمان	مجلد الصادق	مهرة	ثلاثة أرباع	400	س ش 16، 21 رجب 1287هـ/ 17 تشرين الأول 1870م، ص 344.
				النصف	300	س ش 16، 21 رجب 1287هـ/ 17 تشرين الأول 1870م، ص 344.
7	محمد مصطفى القبح	عزبتا	فرس	النصف	500	س ش 17، 15 ذي الحجة 1288هـ/ 25 شباط 1872م، ص 296.

8	أحمد خصر الرماتي	بيتا	فرس ومهرة	النصف	2100	س ش 17، 25 جمادى الثانية 1289هـ / 30 آب 1872م، ص 398.
9	يوسف عساف	ذئاب	حمارة	النصف	100	س ش 18، 11 ذي القعدة 1290هـ / 31 كانون الأول 1873م، ص 41.
10	يوسف حسين الجلاد	طولكرم	كديشة	النصف	300	س ش 18، 1 محرم 1291هـ / 18 شباط 1874م، ص 161.
11	عبد الله عبدالوهاب	عقربة	ثورة	الثلث	150	س ش 19، 2 رمضان 1291هـ / 13 تشرين الأول 1874م، ص 161.
12	سليمان محمد الرشيد	صير	مهرة صغيرة	ثلاثة أرباع	300	س ش 19، 21 شوال 1291هـ / 1 كانون الأول 1874م، ص 63.
13	مصطفى محمد الأحمد	يعبد	كديشة	النصف	300	س ش 19، 25 ربيع الأول 1291هـ / 12 أيار 1874م، ص 87.
14	عثمان علي الصوافطة	طوباس	حمارة	النصف	125	س ش 19، 11 ربيع الثاني 1291هـ / 28 أيار 1874م، ص 117.
15	إبراهيم عبد الرزاق حسين	بيت امرین	حمارة	النصف	50	س ش 19، 22 شوال 1291هـ / 2 كانون الأول 1874م، ص 123.
16	حسن حمدان الدوربي	برقة	بقرة	النصف	250	س ش 19، 22 شوال 1291هـ / 2 كانون الأول 1874م، ص 124.
17	علي عساف الأيتم	ذنابة	كديشة	السدس	150	س ش 19، 27 شوال 1291هـ / 7 كانون الأول 1874م، ص 124.
18	حسين حسن الياسين	بيت امرین	فرس	النصف	500	س ش 19، 18 شوال 1291هـ / 28 تشرين الثاني 1874م، ص 127.
19	عبد الله أحمد الحليق	زواتا	رأس بقر	النصف	400	س ش 19، 21 رمضان 1291هـ / 1 تشرين الثاني 1874م، ص 131.
20	محمود خليل الشاعر	سبسطية	جمل هرش	النصف	600	س ش 19، 4 شعبان 1291هـ / 16 أيلول 1874م، ص 142.

21	محمود خليل الشاعر	سبسطية	فرس	السدس	100	س ش 19، 4 شعبان 1291هـ/16 أيلول 1874م، ص 142.
22	علي عبد القادر العثمان	عصيرة الشمالية	فرس زرقاء	النصف	400	س ش 19، 8 شعبان 1291هـ/12 أيلول 1874م، ص 146.
23	محمد سلمان السلماني	طوباس	حمارة	النصف	75	س ش 19، 12 جمادى الأولى 1291هـ/ 27 حزيران 1874م، ص 146.
24	محمد سليم العبد الله	طوباس	فرس	النصف	500	س ش 19، 5 شوال 1291هـ/15 تشرين الثاني 1874م، ص 149.
25	محمد عبده العبده	صرة	بقرتان عمالتان	الثالث	400	س ش 19، 28 ذي الحجة 1291هـ/ 5 شباط 1875م، ص 156.
26	محمد عبده العبدة	صرة	حمارة صغيرة	الثالث	60	س ش 19، 28 ذي الحجة 1291هـ/ 5 شباط 1875م، ص 156.
27	حسين يوسف الملحم	سيلة الظهر	حمارة	النصف	115	س ش 19، 5 ذي الحجة 1291هـ/13 كانون الثاني 1875م، ص 196.
28	خضر خليل الخضر	كفر راعي	حمارة	النصف	100	س ش 19، 9 محرم 1291هـ/26 شباط 1874م، ص 236.
29	ملحم عمر الملحم	سيلة الظهر	جمل	النصف	450	س ش 19، 14 ذي الحجة 1291هـ/ 22 كانون الأول 1875م، ص 242.
30	محمد عمر هلاله	يعبد	فرس زرقاء	النصف	500	س ش 19، 3 محرم 1292هـ/9 شباط 1875م، ص 244.
31	محمد عمر هلاله	يعبد	مهرة	الثالث	193	س ش 19، 3 محرم 1292هـ/9 شباط 1875م، ص 244.
32	عبد اللطيف الجبالي	يعبد	حمارة	الربع	50	س ش 19، 5 محرم 1292هـ/11 شباط 1875م، ص 246.
33	محمد إبراهيم الحاج أحمد	قباطية	كديشه	النصف	400	س ش 19، 12 محرم 1292هـ/18 شباط 1875م، ص 249.

34	محسن أبو شين	طولكرم	كديشة عطيلة	النصف	200	س ش 19، 13 صفر 1292هـ/ 21 آذار 1875م، ص 283.
35	طه محمود عباسي	طولكرم	حمارة	النصف	100	س ش 19، 7 صفر 1292هـ/ 14 آذار 1875م، ص 293.
36	إبراهيم أحمد حجازي	عنبتا	جمل	النصف	600	س ش 19، 18 ربيع الأول 1292هـ/ 23 نيسان 1875م، ص 316.
37	حسن يعقوب العبدالله	كفر قدوم	فرس ومهرة	النصف	750	س ش 19، 19 ربيع الثاني 1292هـ/ 24 أيار 1875م، ص 357.
38	محمد إبراهيم	حبله	بقرة	النصف	150	س ش 19، 29 ربيع الثاني 1292هـ/ 3 حزيران 1875م، ص 360.
39	محمد أبو خروب	حبله	عجلة	النصف	100	س ش 19، 15 ربيع الثاني 1292هـ/ 20 أيار 1875م، ص 361.
40	إسماعيل الإبراهيم	صرة	حمار	السدس	25	س ش 20، 2 جمادى الأولى 1292هـ/ 5 حزيران 1875م، ص 20.
41	إسماعيل الإبراهيم	صرة	جمل	السدس	200	س ش 20، 2 جمادى الأولى 1292هـ/ 5 حزيران 1875م، ص 20.
42	عبد الكريم عواد العودة	قباطية	فرس	النصف	500	س ش 20، 17 جمادى الأولى 1292هـ/ 20 حزيران 1875م، ص 23.
43	عبد الجبار شحادة العبد الله	قريوت	حمارة	النصف	125	س ش 20، 21 ذي القعدة 1292هـ/ 18 كانون أول 1875م، ص 120.
44	عوده محمد المصطفى	بيت دجن	حمارة	النصف	150	س ش 20، 26 ربيع الأول 1293هـ/ 20 نيسان 1876م، ص 186.
45	محمود سمحان السمحان	دير استيا	4 بقرات	النصف	1000	س ش 20، 11 جمادى الثانية 1293هـ/ 3 تموز 1876م، ص 209.
46	محمود سمحان السمحان	دير استيا	عجلان	النصف	300	س ش 20، 11 جمادى الثانية 1293هـ/ 3 تموز 1876م، ص 209.

47	أحمد محمود السمحان	دير استيا	4 بقرات	النصف	1000	س ش 20، 7 جمادى الأولى 1293 هـ / 30 أيار 1876 م، ص 209.
48	أحمد محمود السمحان	دير استيا	عجلان	النصف	300	س ش 20، 7 جمادى الأولى 1293 هـ / 30 أيار 1876 م، ص 209.
49	حامد سليمان سلامة أبو الزيت	طوباس	فرس شقرة	الربع	250	س ش 20، 19 شوال 1293 هـ / 6 تشرين ثاني 1876 م، ص 231.
50	محمود سليمان سلامة أبو الزيت	طوباس	فرس شقرة	الربع	250	س ش 20، 7 جمادى الأولى 1293 هـ / 30 أيار 1876 م، ص 209.
51	عبد الله معمر الصالح	مسحة	حمارة	النصف	200	س ش 20، 6 ذي القعدة 1293 هـ / 22 تشرين ثاني 1876 م، ص 252.
52	علي أحمد الحسين	حوارة	بقرة	النصف	150	س ش 20، 10 محرم 1294 هـ / 24 كانون ثاني 1877 م، ص 299.
53	محمد مصطفى أبو خليل	الزاوية	بقرة	الثالث	100	س ش 21، 2 ذي الحجة 1294 هـ / 7 كانون أول 1877 م، ص 13.
54	عبد الله عبد الهادي	اللبن الشرقي	بقرة	الثالث	120	س ش 21، 21 ذي الحجة 1294 هـ / 26 كانون أول 1877 م، ص 13.
55	خضر إسماعيل الجلاد	طولكرم	5 روس بقر	السدس	500	س ش 21، 22 ذي القعدة 1294 هـ / 27 تشرين ثاني 1877 م، ص 15.
56	خضر إسماعيل الجلاد	طولكرم	حمارة وابنتها	السدس	50	س ش 21، 22 ذي القعدة 1294 هـ / 27 تشرين ثاني 1877 م، ص 15.
57	خضر إسماعيل الجلاد	طولكرم	كديشة	السدس	150	س ش 21، 22 ذي القعدة 1294 هـ / 27 تشرين ثاني 1877 م، ص 15.
58	إسماعيل الصرصور	كفر قاسم	فدان بقر	النصف	50	س ش 21، 22 ذي القعدة 1294 هـ / 27 تشرين ثاني 1877 م، ص 15.
59	حمد خليل امحمدان	قباطية	فرس	الربع	350	س ش 21، 21 صفر 1295 هـ / 23 شباط 1878 م، ص 29.

60	علي الحاج حسين	دير استيا	كديشة	النصف	500	س ش 21، 8 جمادى الأولى 1295 هـ / 9 أيار 1878 م، ص 64.
61	قاسم محمد النافع	صانور	حمارة	النصف	50	س ش 21، 20 شوال 1295 هـ / 16 تشرين أول 1878 م، ص 134.
62	ناصر محمد الصلاح	صانور	حمارة	النصف	100	س ش 21، 4 ذي الحجة 1295 هـ / 28 تشرين ثاني 1878 م، ص 182.
63	عودة أحمد المقينة	عصيرة الشمالية	كر	النصف	60	س ش 21، 18 صفر 1296 هـ / 10 شباط 1879 م، ص 225.
64	أحمد الدحلة	طولكرم	كديشة وابنتها	النصف	375	س ش 21، 21 ذي القعدة 1295 هـ / 18 كانون أول 1875 م، ص 261.
65	محمد حسين الحرامي	سيلة الظهر	كديشة	الثالث	200	س ش 22، 28 رجب 1297 هـ / 5 تموز 1880 م، ص 142.
66	عبد الله أحمد اليقوب	طمون	فرس	الثالث	500	س ش 22، 27 رجب 1297 هـ / 4 تموز 1880 م، ص 145.
67	إبراهيم علي الإبراهيم	مأدما	مهرة صغيرة	النصف	300	س ش 22، 9 شوال 1297 هـ / 13 أيلول 1880 م، ص 169.
68	عبد الرحمن محمد	بيت ايبا	فدان بقر	الربع	200	س ش 22، 15 ذي القعدة 1297 هـ / 18 تشرين أول 1880 م، ص 176.
69	قاسم عبد الغني مصلح	بيتا	كديشة زرقاء	النصف	400	س ش 23، 27 ربيع الثاني 1300 هـ / 6 آذار 1883 م، ص 304.
70	مصطفى أحمد صلاح	دير استيا	بقرة	النصف	200	س ش 24، 29 جمادى الثانية 1300 هـ / 6 أيار 1883 م، ص 77.
71	مصطفى أحمد صلاح	دير استيا	بقرة	النصف	250	س ش 24، 29 جمادى الثانية 1300 هـ / 6 أيار 1883 م، ص 77.
72	مصطفى أبو زيد	عصيرة الشمالية	كديشة زرقاء	النصف	700	س ش 24، 19 رجب 1300 هـ / 25 أيار 1883 م، ص 87.

73	أسعد عبد الله الخليل	عنبتا	كديشة	الثلاث	200	س ش 25، 22 ذي القعدة 1300هـ / 23 أيلول 1883م، ص 235.
74	محمود أحمد دلبج	دناية	حمارة	النصف	100	س ش 25، 15 ذي القعدة 1301هـ/ 5 أيلول 1884م، ص 235.
75	حمدان أحمد الشولي	سبسطية	3 بقرات عمالات	السدس	250	س ش 25، 23 ذي القعدة 1301هـ/ 13 أيلول 1884م، ص 239.
76	حمدان أحمد الشولي	سبسطية	جمل	السدس	100	س ش 25، 23 ذي القعدة 1301هـ / 13 أيلول 1884م، ص 239.
77	جابر أحمد دلبج	ذناية	حمارة	النصف	100	س ش 25، 15 ذي القعدة 1301هـ / 5 أيلول 1884م، ص 237.
78	عبد الجبار أحمد القاسم	صرة	3 روس بقر	الثلاث	625	س ش 25، 27 صفر 1302هـ/ 15 كانون أول 1884م، ص 293.
79	علي أحمد العلي	سنيرية	فدان بقر	الربع	120	س ش 25، 28 صفر 1302هـ/ 16 كانون أول 1884م، ص 297.
80	أحمد صالح الزيتاوي	جماعين	حمارة	النصف	100	س ش 25، 14 جمادى الأولى 1302هـ/ 28 شباط 1885م، ص 397.
81	أحمد محمد حماد الجرار	برقين	15 بقرة	الثلاث	3333	س ش 22، 15 رجب 1297هـ/ 22 حزيران 1880م، ص 123.
82	أحمد محمد حماد الجرار	برقين	3 حمير وكر	الثلاث	333	س ش 22، 15 رجب 1297هـ/ 22 حزيران 1880م، ص 123.
83	أحمد محمد حماد الجرار	برقين	60 رأس غنم	الثلاث	1000	س ش 22، 15 رجب 1297هـ/ 22 حزيران 1880م، ص 123.
84	أحمد محمد حماد الجرار	برقين	كديش أزرق	الثلاث	222	س ش 22، 15 رجب 1297هـ/ 22 حزيران 1880م، ص 123.
85	أحمد محمد حماد الجرار	برقين	14 بقرة عمالة	الثلاث	1400	س ش 22، 15 رجب 1297هـ/ 22 حزيران 1880م، ص 123.

86	أحمد محمد حماد الجرار	برقين	فرس حمراء	الثلاث	750	س ش 22، 15 رجب 1297هـ/22 حزيران 1880م، ص 123.
87	محمود زامل	دير الحطب	فرس	النصف	600	س ش 25، 1 جمادى الثانية 1302هـ/17 آذار 1885م، ص 365.
88	محمود زامل	دير الحطب	فرس	النصف	6000	س ش 25، 1 جمادى الثانية 1302هـ/17 آذار 1885م، ص 365.

الملابس :

تمدنا حجج حصر الإرث بمعلومات دقيقة ومتنوعة لمختلف أنواع الملابس التي كان يرتديها فلاحو المنطقة خلال فترة الدراسة، وقد امتاز اللباس بشكل عام بالبساطة والاحتشام الذي كان يعكس طبيعة الحياة الاجتماعية للفلاحين بشكل عام.

ويرتدي الفلاح النابلسي قميصاً من القطن أو الكتان يُعرف باسم المنتيان، بالإضافة إلى سروال طويل يزم عند الخصر بدكة، ويرتدي فوقهما ما يعرف بالكبر أو الديماية من الأمام حيث يرد الجانب الأيمن منه على الأيسر، ويغلق عند العنق بزر⁽²³⁴⁾ ويلف وسط القنباز بحزام أو زنار إما من الجلد أو القماش. وقد أشير إلى بعض أنواع هذه الأحزمة منها حزام أو زنار عجمي⁽²³⁵⁾، وكان الفلاحون يسمون الحزام العريض باللاوندي⁽²³⁶⁾.

وكان بعض الفلاحين لا سيما الميسورين منهم يرتدون فوق القنباز عباءة كانت تعرف من جودة قماشها ثراء لابسها ووضعها الاقتصادي، ومن أشهر أنواعها الحموية⁽²³⁷⁾ والبغدادية والمحلاوية والمزاوية العادية والمزاوية الصوف والحمصية والخابشية والعجمية والباشية والخصرية والصدية⁽²³⁸⁾. ويستدل من هذه الأسماء أنها كانت تنسب للمدن التي كانت تصنع فيها كحماة وبغداد وحمص وبلاد فارس، وربما أيضاً أنها قد تنسب إلى الطراز ذاته، غير

أن بعض قرى اللواء كقرية عورتا التي اشتهرت خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر بتصنيع العباءات البيضاء⁽²³⁹⁾.

أما خلال فصل الشتاء، فقد كان الفلاح النابلسي يرتدي الفروة وهي مصنوعة من جلود الخراف الصغيرة التي لم يقص صوفها فكانت وقاءً محكماً من البرد⁽²⁴⁰⁾. ومن أنواعها الفروة الخيالية التي يتراوح طولها ما بين 120-130 سم وعرضها ما بين 100-110 سم، والساكو التي يتراوح طولها ما بين 100-110 سم، وعرضها ما بين 100-110 سم⁽²⁴¹⁾.

كما ارتدى بعض الفلاحين خلال فصل الشتاء لباساً عُرف باسم البشت ويشبه العباءة، وهو مصنوع من خيوط معزولة من صوف الأغنام ويستعمل كبديل للعباءة⁽²⁴²⁾.

أما غطاء الرأس فكان الفلاح يرتدي الكفية، وهي قطعة مستديرة من القطن الأبيض⁽²⁴³⁾، كما كان الفلاحون يرتدون الكوفية التي ما زال بعض الفلاحين في مختلف القرى الفلسطينية يرتدونها حتى الآن، وكان الميسورون منهم يرتدون الكوفية الحريرية، فتذكر ماري روجرز لدى زيارتها لقرية صانور معقل عائلة جرار أن زعامات هذه العائلة كانوا يرتدون «الكوفيات الحريرية الملونة باللونين الأصفر والأحمر»⁽²⁴⁴⁾.

كما ارتدى بعض الفلاحين الطربوش⁽²⁴⁵⁾، ويصنع من الجوخ الأحمر الخمري السميك على شكل اسطوانة مغلقة من جهتها العلوية ويبطن بالقماش، ويتدلى من وسط قاعدته العلوية حزمة من الخيوط السوداء بطول الطربوش بعرض 3-4 سم تُعرف باسم الشراية⁽²⁴⁶⁾.

ويبين الجدول التالي أسعار بعض أنواع الملابس خلال سنوات متعددة طوال فترة الدراسة:

الرقم	الصفة	السعر بالقرش البندر	الرقم	الصفة	السعر
1	ديمامة قطن مفصلة	25	2	قميص	12.5
3	ديمامة قطن	15	4	قميص	10
5	ديمامة قطن كرمسوت	2.5	6	قميص	5
7	كبر أبيض	50	8	طربوش	30
9	قنباز ديما	30	10	طربوش	15
11	كبر أبيض	20	12	طربوش	5
13	كبر أبيض	15	14	جبة جوخ	72
15	قنباز غزل	15	16	جبة جوخ	120
17	قنباز	60	18	لفة	15
19	ديماية حرير	50	20	شروال جوخ	80
21	عباية	31	22	فروة	40
23	عباية محلاوي	30	24	حطة حرير صفراء	15
25	عباية	121	26	حطة حمراء كبيرة	10
27	عباية حموية بيضاء	9	28	طاقية	نصف قرش
29	حزام	110	30	كفية أم ذراع وعشرة	35
31	حزام عجمي	245	32	عصابة	70
33	حزام	30	34	سدريه ديما قطن	4
35	زنار عجمي	100	36	بشت	35
37	زنار عجمي	41	38	بشت صغير	27

أواني المطبخ:

تضمنت الكثير من حجج حصر الإرث معطيات قيّمة ومهمة عن موجودات بيوت الفلاحين المستخدمة للتغذية من حيث أنواعها وأحجامها وأسعارها بحيث تمكننا من تفحص الحياة اليومية في بيوت الفلاحين. ويلاحظ أن أواني المطبخ التي كان يستخدمها الفلاحون امتازت بالبساطة واقتصارها على الضروري منها علاوة على قلتها وعدم تعدد أنواعها ما يعكس مدى بساطة الحياة التي كان يعيشها هؤلاء الفلاحون.

وتُعد الطناجر (الطاسة) من أهم الأدوات المنزلية للطعام بالإضافة إلى الصحون التي كانت في معظمها نحاسية، كما استخدم الفلاحون البواطي⁽²⁴⁷⁾ الخشبية إلى جانب الصحون لوضع الطعام فيها، ومن الأدوات الأخرى القدر والدست⁽²⁴⁸⁾، وكلاهما من النحاس وكانا يستخدمان أيضاً للطبخ، ووجد في بعض البيوت ما يُعرف باسم القدر أو الجونة⁽²⁴⁹⁾، علاوة على القدر الفخارية والمغارف الخشبية والقليل كان يستخدم الملاعق، واستخدموا المنخل لتنخيل الطحين، والصاج⁽²⁵⁰⁾ لخبز الخبز. أما الماء فكانت تخزن في البيوت بأوعية فخارية تسمى الجرة أو الزير، بينما كان يتم نقل المياه من العيون إما بجرار من الفخار أو القرب التي كانت تصنع من الجلود.

وببين الجدول التالي اعتماداً على عينة اشتملت 118 تركة متتالية خلال الفترة ما بين 9 جمادى الأولى 1286هـ/ 17 آب - أغسطس 1869م - 5 ذي الحجة 1291هـ/ 13 كانون الثاني - يناير 1875م.

الأواني الرئيسية التي اشتملت عليها هذه التراكات:

الرقم	الإناء	عدد التراكات	النسبة من الـ 118 تركة
1	الطناجر	58	49.15%
2	الصحن	34	28.81%
3	القدر	4	3.38%
4	القدر الفخارية	10	8.47%
5	الدست	5	4.23%
6	الباطية	65	55.08%
7	القدح	26	22.03%
8	صواني القش	10	8.47%
9	المغارف	5	4.23%

يستدل من الجدول السابق للوهلة الأولى أن بيوت الفلاحين لم تكن تشتمل على أواني الطبخ كافة، بل إن بعض الأواني كالمغارف اقتصرت على خمسة بيوت فقط، بينما لم يكن سوى أربعة بيوت اشتمل كل منها على قدر، ومع أن الطناجر كانت تُعد من أهم الأواني التي ينبغي أن لا يخلو منها كل بيت من بيوت الفلاحين، إلا أن الجدول يظهر أنها اقتصرت على 58 بيتاً، وتفاوتت مقتنيات البيت الواحد من طنجرة إلى طنجرتين. وينطبق الأمر ذاته على الصحن التي اقتصرت على 34 تركة، غير أننا لا نستطيع الاعتماد على أرقام هذه الأواني بشكل قاطع إذ لا يعقل أن لا يحتوي أي بيت على طنجرة أو صحن كحد أدنى باعتبارهما ركنين أساسيين من أركان أواني المطبخ، ولا تستطيع أي

أسرة الاستغناء عن ذلك، ومما يعزز هذا الاستنتاج أن بعض التراكات كان يشار فيها إلى وجود كمية محددة من النحاس ولا شك أن المقصود بذلك هو الأواني النحاسية، كما اقتضت بعض الإشارات إلى عبارة «أثاث البيت» دون تفصيل ذلك. غير أننا لم نجد أي تفسير لعدم ذكر تلك الأواني أو الرئيس منها في جميع البيوت ضمن حجج حصر الإرث.

ومما يؤكد صحة هذا الاستنتاج أيضاً أن أكبر تركة وردت في الدراسة ولم تكن ضمن العينة السابقة، وهي تركة إسماعيل أبو حجلة البالغة قيمتها 98312 قرشاً لم يُشر فيها إلى أي ذكر لأي من أواني الطبخ بل أُشير إلى وجود 35 رطل نحاس صاغ وشرك فيها بقيمة 1050 قرشاً⁽²⁵¹⁾. وعلى الرغم مما تضمنته تركة أحمد الجرار، وهي أيضاً من بين التراكات الكبيرة حيث بلغ حجمها 35142 قرشاً على 10 كاسات بلور و15 زبدية و20 صحن قيشاني دون ذكر لأدوات أخرى كالطناجر والصحون والقذور وغير ذلك، بل أُشير إلى وجود 7.5 رطل نحاس شرك بقيمة 300 قرش⁽²⁵²⁾، وينطبق الأمر ذاته على عدد آخر من التراكات الكبيرة، ومن ثمّ فلا يعقل أن تكون هذه التراكات خالية من أدوات المطبخ الرئيسية مما يجعلنا نجزم بأن ذلك ينطبق على كل التراكات الواردة في الدراسة التي أُشير فيها إلى وجود كمية معينة من النحاس بل حتى التراكات التي لم يكن فيها ذكر لا لنحاس ولا لأي إناء.

كانت معظم أواني المطبخ وبخاصة الطناجر والصحون متفاوتة في الأحجام ما بين صغير ووسط وكبير. ويلاحظ أنه من بين الثماني والخمسين تركة التي احتوت على طناجر، كان 48 تركة تقتصر عدد الطناجر فيها على طنجرة واحدة وخمس تراكات على طنجرتين، وقد أُشير في إحدى التراكات التي اشتملت على طنجرتين إلى طنجرتين وصحنين بقيمة 200 قرش⁽²⁵³⁾، وتركة واحدة اشتملت على ثلاث طناجر، وقد خصت تركة المتوفى حسين حسن الياسين من قرية بيت

امرين حيث قدرت قيمة ثلاث طناجر وصحنين بـ45 قرشاً⁽²⁵⁴⁾. أما التركات الأربع المتبقية فقد اشتملت كل منها على جزء من طنجرة كالنصف والثلث، فكان من بين موجودات بيت محمد حسين العيسى من قرية بيت دجن نصف طنجرة بقيمة 15 قرشاً⁽²⁵⁵⁾. بينما تضمنت موجودات بيت مصطفى أحمد اليوم من قرية جوريش ثلث طنجرة بقيمة 10 قروش⁽²⁵⁶⁾، أما موجودات بيت محمود خليل الشاعر من قرية سبسطية فكان من بينها ثلث طنجرة بقيمة 6 قروش⁽²⁵⁷⁾، بينما اشتملت تركة علي عبد القادر العثمان من قرية عصيرة الشمالية على نصف طنجرة وصحن بقيمة 25 قرشاً⁽²⁵⁸⁾ ولا شك أن هذه الحصص جاءت بالنظر إلى تقسيم التركة بين الورثة.

أما فيما يتعلق بأسعار الطناجر فقد اعتمد ذلك على حجم الطنجرة ووزنها وعمرها، وقد تراوح ما بين 20 قرشاً إلى 100 قرش، وقد وصفت الطنجرة التي قدر ثمنها بـ20 قرشاً بأنها «طنجرة خردة»⁽²⁵⁹⁾.

أما فيما يتعلق بالصحن فكانت ذات أحجام مختلفة، وتكونت من النحاس أو التنك أو القيشاني، فقد كان من بين ما تضمنته تركة المتوفى حسن أحمد أبو هدبة من قرية عنبتا ثمانية صحن كان منها أربعة صحن تنك بقيمة 12 قرشاً وأربعة صحن نحاس بقيمة 50 قرشاً⁽²⁶⁰⁾. وأشير ضمن تركة واحدة فقط إلى وجود أربعة صحن قيشاني بقيمة 6 قروش و5 صحن نحاس بقيمة 32 قرشاً، وتعود هذه التركة للمتوفى عبد الله أحمد الحليق من قرية زواتا والبالغة قيمتها 1448 قرشاً⁽²⁶¹⁾. وكان من بين موجودات بيت سليمان محمد الرشيد من قرية صير 12 صحناً نحاسياً من الحجم الوسط قدرت قيمتها بـ100 قرش⁽²⁶²⁾.

وفيما يختص بصواني القش فقد اقتصر وجودها على 10 تركات فقط، وتراوح ثمن الصينية الواحدة ما بين 1-2.5 قرش. كما تباين عدد الصواني

في التركة الواحدة ما بين 2-7 صوان، واقتصر وجود سبع صوانٍ على تركة واحدة فقط، وتعود للمتوفى عبد القادر شحادة العلي من قرية عورتا، وقد بلغ ثمنها 11 قرشاً، وذلك بمتوسط 1.57 قرشاً للصينية الواحدة⁽²⁶³⁾. غير أنه أشير ضمن موجودات بيت أحمد طه من قرية تلفيت إلى وجود صوانٍ دون ذكر عددها بقيمة 17 قرشاً⁽²⁶⁴⁾ وإذا افترضنا أن ثمن الصينية الواحدة من ذلك 2.5 قرشان ونصف، وهو أعلى قيمة وردت ضمن أسعار الصواني فعندئذ نستطيع الاستنتاج أن عدد الصواني الواردة في هذه التركة كان أيضاً نحو سبع صوان، وربما أكثر من ذلك إذا اعتبرنا أن متوسط ثمن الصينية قرشان، لا سيما أن ثمن الصينية الواحدة في ست تركات مما أشير إلى أسعار الصينية فيها ما بين 1-2 قرشين.

أما فيما يختص بالبواطي فقد بلغ عدد التركات التي اشتملت عليها 65 تركة، ولما كانت الباطية تحل محل الصحن في الاستخدام العائلي، فقد بلغ عدد التركات التي تضمنت بواطي دون صحن 56 تركة بينما بلغ عدد التركات التي تضمنت بواطي وصحوناً 9 تركات فقط.

ويلاحظ أن عدد التركات التي اقتصر فيها عدد البواطي على باطية واحدة بلغت 43 تركة، بينما كان عدد التركات التي اشتملت كل منها على باطيتين 12 تركة، وبلغ عدد التركات التي كان في كل منها 3 بواطٍ 9 تركات، واقتصر وجود أربع بواطٍ على تركة واحدة فقط، وقد خصت عبد الجواد السليمان من قرية قريوت⁽²⁶⁵⁾.

وتراوح متوسط سعر الباطية ما بين 2-10 قروش، غير أنه أشير إلى ثمن باطية واحدة 12 قرشاً⁽²⁶⁶⁾، وباطية ثانية قدر ثمنها بـ 13 قرشاً⁽²⁶⁷⁾، بينما بلغ ثمن باطية ثالثة 16 قرشاً⁽²⁶⁸⁾، تضمنت إحدى التركات ثلاث بواطٍ قدر ثمن كل منها بـ 17 قرشاً⁽²⁶⁹⁾.

أما الأقداح فقد أُشير إليها في 26 تركة، وتباين عددها في البيت الواحد ليتراوح ما بين 1-4 أقداح، فقد بلغ عدد التراكات التي تضمنت كل منها قدحاً واحداً 8 تراكات، وقدحين في 8 تراكات أخرى، أما التراكات التي اشتملت على ثلاثة أقداح لكل منها فكانت ثلاث تراكات، بينما اقتصر وجود أربعة أقداح على تركة واحدة فقط، وكانت إحدى هذه التراكات الثلاث قد اشتملت أيضاً على ثلاث بواط⁽²⁷⁰⁾.

أما الدسوت فقد اقتصر وجودها على خمس تراكات فقط، وتراوح أسعارها ما بين 35-70 قرشاً حيث بلغت أسعارها على التتابع: 35، 45، 50، 60، 70، وبلغ عدد التراكات التي اشتملت على قدور نحاسية أربع تراكات وتراوح أسعارها ما بين 30-70 قرشاً، وكان من بين هذه التراكات تركة واحدة اشتملت على نصف قدر بقيمة 15 قرشاً⁽²⁷¹⁾.

أما القدر الفخارية فقد كانت ضمن موجودات عشرة بيوت من بيوت المتوفين، وتراوح ثمنانها ما بين 1-5 قروش.

ويلاحظ أنه كان من بين الـ 118 تركة التي احتوت على الأواني والأدوات المنزلية سبع تراكات فقط تضمنت بعض أدوات تحضير القهوة، ونسبة ذلك 5.63، وهي نسبة متدنية جداً، ما يعكس للوهلة الأولى أن ذلك كان مقتصراً فقط على الفئات الميسورة في مجتمع الفلاحين، غير أن حجم هذه التراكات السبع بالمقارنة مع حجم الكثير من التراكات الأخرى الواردة ضمن هذه الدراسة يعكس عدم دقة هذا الاستنتاج، ويظهر ذلك بشكل واضح في تركة حسن أحمد أبوهدبة من قرية عنبتا، والبالغ مجموعها 1150 قرشاً، وتُعد قيمة صغيرة مقارنة مع قيمة الكثير من التراكات الأخرى، إلا أنها اشتملت على عدة قهوة تضمنت إبريق قهوة نحاس بقيمة 47 قرشاً، وإبريق قهوة تنك بقيمة ثلاثة قروش، وستة فناجين قهوة بقيمة عشرة قروش فيكون مجموع ذلك 60

قرشاً⁽²⁷²⁾، وبلغت قيمة عدة القهوة الواردة ضمن تركة محمد عبد الفتاح أبو جريان من قرية بيت امرين 30 قرشاً علماً أن حجم التركة كان 943 قرشاً⁽²⁷³⁾. أما تركة مصطفى صالح الحصري من قرية بلعا والبالغ مجموعها 2105 قروش، فكان من بين موجوداتها عدة قهوة بقيمة 60 قرشاً⁽²⁷⁴⁾. بينما نجد أن تركة محمد مصطفى القبع من قرية عنبتا والبالغ مجموعها 24845 قرشاً لم يشر إلى وجود أي أداة من أدوات تحضير القهوة فيها إلا إبريق قهوة بقيمة ستة قروش⁽²⁷⁵⁾ كما أن تركة محمد مصطفى عبد الرحمن من قرية عورتا والبالغة 14879 قرشاً لم يشر فيها إلى أي من أدوات تحضير القهوة⁽²⁷⁶⁾.

أما الأدوات اللازمة لتحضير القهوة، فإن الحجج السبع السابقة لا تزودنا بمعلومات دقيقة عنها، إذ أشير في ثلاث منها إلى عبارة «عدة قهوة» دون ذكر أي من الأدوات الواردة في ذلك، وأشير في تركة رابعة إلى هاون نحاس فقط بقيمة 40 قرشاً⁽²⁷⁷⁾، وأشير في تركة خامسة إلى محماسة قهوة وإبريق بقيمة عشرة قروش⁽²⁷⁸⁾، وفي التركة السادسة أشير إلى إبريقين قهوة أحدهما نحاس والثاني تنك، وستة فناجين قيمتهم 60 قرشاً⁽²⁷⁹⁾. أما التركة السابعة فقد أشير فيها فقط إلى إبريق قهوة بقيمة ستة قروش⁽²⁸⁰⁾. غير أنه من المعروف أن الأدوات اللازمة لتحضير القهوة تشتمل على الدلال أو الأباريق والمحماسة والمهباش والهاون بالإضافة إلى الفناجين⁽²⁸¹⁾.

ويستدل من مخلفات بعض المتوفين انتشار التدخين في أوساط المجتمع الريفى، وعرف الدخان عندهم باسم التتن، وهو ما يعرف الآن باسم الهيشي الذي تجري زراعته في بعض القرى، وعلى الرغم من عدم وجود أية إشارة ضمن مخلفات أي من المتوفين لزراعة الدخان، فإن ذلك لا يعني أن بعض الفلاحين لم يهتموا بزراعة ذلك بدليل أن زراعة الدخان ما زالت قائمة حتى وقتنا الحاضر في بعض قرى مدينة الخليل.

ويستدل من بعض حجج حصر الإرث التي تضمنت الدخان أن سعر الرطل بلغ عام 1286هـ/1869م 30 قرشاً⁽²⁸²⁾، وأشير ضمن تركة إسماعيل محمد الزريقي من قرية بلعا إلى وجود تتن بقيمة 12 قرشاً⁽²⁸³⁾. أما تركة ناصر نصار الشقير من قرية زيتا جماعين فكان من بين اشتمالاتها دخان بقيمة 50 قرشاً⁽²⁸⁴⁾.

كان يتم تدخين التتن الهيش إما من خلال استخدام ورق السجائر أو بالغلايين، وقد وصفت ماري روجرز لدى زيارتها لدار صالح عبد الهادي في قرية عرابة في منتصف القرن التاسع عشر هذه الغلايين بقولها «قدمت الغلايين الطويلة المصنوعة أنابيبها من خشب التوت التي تنتهي بجرة صلصالية حمراء اللون والمزودة بمبسم من الأنبوب»⁽²⁸⁵⁾.

وأشير ضمن مخلفات بعض المتوفين إلى استخدام الأرجيلة أو الشيشة، فقد تضمنت تركة أحمد خضر الرماتي من بيتا شيشتين بقيمة 100 قرش⁽²⁸⁶⁾، بينما تضمنت تركة حسين حسن الياسين شيشة بلور قدر سعرها بـ12.5 قرشاً⁽²⁸⁷⁾، أما تركة محمد مصطفى القبح من عنبتا فتضمنت شيشة قدر ثمنها بـ15 قرشاً⁽²⁸⁸⁾. وكان يتم تدخين الأرجيلة بالتنباك العجمي الذي بلغ سعر الرطل منه عام 1300هـ/1883م 43 قرشاً⁽²⁸⁹⁾.

أما فراش النوم فكان يتكون من الفرشات، وعُرفت أحياناً بالطراحة⁽²⁹⁰⁾ واللحف والمخدات، وكانت محشوة إما بالصوف أو القطن، وعلى الأغلب أن يكون الصوف الأكثر استخداماً لدى الفلاحين نظراً لتوافر هذه المادة لا سيما أنهم كانوا يعتمدون كثيراً في حياتهم الاقتصادية على تربية المواشي، وكان يُشار إلى الصوف في تركات بعض الفلاحين باسم جزء صوف دون الإشارة إلى وزنها، ويبدو أن الجزء تُعد وحدة وزن خاصة بالصوف ومتعارف عليها في أوساط الفلاحين دون الإشارة إلى وزنها، فقد تضمنت تركة عبد الرحيم محمد

الصدقة من قرية عنزة عشر جزز صوف بقيمة 70 قرشاً⁽²⁹¹⁾، كما تضمنت شركة أحمد الجرار من قرية برقين عشر جزز بـ 70 قرشاً أيضاً⁽²⁹²⁾ ما يعني أن ثمن الجزة الواحدة سبعة قروش، ولم يتغير رغم اختلاف المكان والزمان بين التركتين بفارق ثلاث سنوات.

وبين الجدول التالي أسعار كل من اللحف والفرشات والمخدات خلال فترة الدراسة:

النوع	السعر	النوع	السعر
لحاف	50	مخدة	10
لحاف	47.5	مخدة	15
لحاف	44	مخدة	26
لحاف	40	فرشة	15
لحاف	30	فرشة	30
لحاف	80	فرشة	27
لحاف	81	فرشة	61
مخدة	20	فرشة	43
مخدة	5	طراحة	54.5
مخدة	3	طراحة	43

يبدو واضحاً تفاوت الأسعار لأنواع الفراش الثلاثة السابقة، ويبدو أن ذلك يعتمد على كمية الصوف أو القطن المحشو بها الفراش ونوع القماش والحجم، وفيما إذا كان الفراش قديماً أو جديداً. فتراوحت أسعار اللحف ما بين 30-50 قرشاً باستثناء بعض الحالات التي بلغ فيها ثمن اللحف 80 قرشاً أو أكثر من

ذلك، فقد بلغ ثمن اللحاف الواحد في تركة محمد آغا السليمان التي تُعد من بين التراكات الكبيرة 81 قرشاً، ومن الملفت للنظر في هذه التركة أن عدد اللحف فيها بلغت 37 لحافاً، كما تضمنت أيضاً 11 فرشاة و6 مخدات، وكانت هذه التركة أكثر تركة تضمنت عدداً من اللحف والفرشات⁽²⁹³⁾، كما بلغ ثمن اللحاف في تركة قعدان إبراهيم الودت، وهي أيضاً من التراكات الكبيرة، 81 قرشاً، وربع القرش، علماً أنها اشتملت على ثمانية لحف وثمانية مخدات وثمانية فرشات⁽²⁹⁴⁾.

وينطبق الأمر ذاته في هاتين التركتين على الفرشات والمخدات، فمع أن ثمن ثلاث مخدات تراوح ما بين 3-10 قروش، إلا أن ثمن المخدات الثلاث الأخرى تراوح ما بين 15-26 قرشاً، ومع أن ثمن المخدة الواقعة ضمن تركة السليمان بلغ 15 قرشاً غير أن ثمن المخدة في تركة الودت بلغ 26 قرشاً، أما المخدة التي كان ثمنها 20 قرشاً فكانت ضمن تركة عمر سليمان الحاج أحمد والبالغ حجمها 5460 قرشاً⁽²⁹⁵⁾، والتي لم تصنف من بين التراكات الكبيرة.

أما فيما يتعلق بأسعار الفرشات فقد سجلت تركة قعدان الودت أعلى الأسعار للفرشات إذ بلغ ثمن الفرشة فيها 61 قرشاً، وتبعها مباشرة تركة محمد آغا السليمان التي بلغ ثمن 11 فرشاة فيها 600 قرش، وبذلك يكون ثمن الفرشة الواحدة نحو 54.5 قرشاً، أما الطراحة البالغ ثمنها 50 قرشاً، فقد أشير ضمن حجة حصر إرث الشقيقين محمود وأحمد ولي سمحان محمد السمحان إلى نصف طراحة لكل منهما بثمن مقداره 25 قرشاً، وبذلك يكون ثمن الطراحة 50 قرشاً⁽²⁹⁶⁾.

وفرشت أرضية بيوت بعض الفلاحين بالحصر والبسط والسجاد التي كانت تصنع محلياً، واعتمد استخدام هذه الأنواع حسب الوضع الاقتصادي للفلاح، فالحصر وهي أقلها ثمناً كانت تصنع من نبات البردي وآجام القصب وأعشاب الحلفا ونبات الآسل والسمار التي كانت تنمو بكثرة في المستنقعات

حول بحيرة الحولة⁽²⁹⁷⁾. واشتهرت بعض قرى منطقة نابلس بصناعة السجاد والبسط من صوف الغنم كقرية عورتا⁽²⁹⁸⁾.

واعتمدت أسعار هذه الأنواع الثلاثة على المادة الخام التي كانت تصنع منها، فكانت أسعار الحصر تقل كثيراً عن أسعار السجاد والبسط، حيث تراوحت أسعار الحصيرة الواحدة ما بين 5-10 قروش⁽²⁹⁹⁾، ولا شك أن هذا التباين يعتمد على حجم الحصيرة. أما السجاد فكانت أسعارها أيضاً تختلف حسب الحجم والمادة المصنعة منها، فقد بلغ ثمن سجادة في تركة قعدان الودد 200 قرش⁽³⁰⁰⁾، وأشير إلى سجادة في تركة ثانية بلغ ثمنها 125 قرشاً⁽³⁰¹⁾، وسجادة ثلاثة بثمان مقدارها 120 قرشاً⁽³⁰²⁾، بينما بلغ ثمن سجادة في تركة عبد الله أحمد العيسى من قرية بلعا 30 قرشاً⁽³⁰³⁾. أما البسط فقد كانت أسعارها أيضاً متقاربة مع أسعار السجاد، فقد بلغ ثمن بساط في تركة قعدان الودد 175 قرشاً⁽³⁰⁴⁾.

ويلاحظ أن بعض بيوت الفلاحين اشتملت على أكثر من نوع من أنواع الفراش الأرضي، فقد تضمنت تركة محمد عبد القادر الحسن من قرية بيت ايبا على حصيرتين⁽³⁰⁵⁾، بينما تضمنت تركة محمد آغا السليمان من قرية سيلة الظهر على أربع سجاجيد بقيمة 400 قرش⁽³⁰⁶⁾.

بيوت الشعر:

تضمنت بعض حجج حصر الإرث وجود بيوت من الشعر ضمن تركات بعض المتوفين، فقد كان الكثير من الفلاحين يعتمدون على تربية الأغنام وخاصة النعاج، ولما كان ذلك يحتاج إلى مراعى وتنقل من مكان إلى آخر، فقد استخدم الفلاحون بيوت الشعر التي تنسج عادة من شعر الماعز سكناً لهم ولإيواء أغنامهم فيها⁽³⁰⁷⁾.

ويستدل من خلال أسعار بيوت الشعر أنها تتباين من حيث الحجم، فأشير إلى تركة بلغ ثمن بيت الشعر فيها 100 قرش⁽³⁰⁸⁾، وأخرى قدر ثمنه بـ300 قرش⁽³⁰⁹⁾. وتضمنت تركة كل من المتوفيين الشقيقين حامد ومحمود ولدي سلمان سلامة أبو الزيت على بيت شعر بقيمة 300 قرش قسم مناصفة بينهما⁽³¹⁰⁾.

ويحدد ما يعرف باسم الواسط أو العمود الخشبي⁽³¹¹⁾ حجم بيت الشعر عند الفلاحين فهناك بيت شعر له واسط واحد وآخر بواسطين وثالث بثلاثة أواسط، فبيت الشعر ذو الواسط الواحد يكون صغيراً بينما يكون ذو الواسطين متوسطاً في حين يكون بيت الشعر كبيراً في حال ارتكازه على ثلاثة أواسط، ويحتوي كل بيت شعر على مكان يعرف بالمحرم يختص بالنساء وغرفة ضيوف، ويفصل بين القسمين قطعة من الصوف وشعر الماعز، تُعرف باسم الساحة⁽³¹²⁾.

واشتملت مقتنيات بعض الفلاحين على أنواع مختلفة من الأسلحة كالبورaid والفرد والسيوف، وقد بلغ عدد المتوفيين ممن تضمنت تركاتهم أنواعاً مختلفة من الأسلحة 39 شخصاً، وكانت أغلب هذه الأسلحة من البورaid التي تراوحت أسعارها ما بين 20-30 قرشاً، ويعتمد ذلك حسب حداثتها ونوعها وصلاحياتها للاستعمال، فقد أشير إلى بارودة خردة بقيمة 20 قرشاً وبارودة خراب بقيمة 25 قرشاً⁽³¹³⁾، بينما أشير إلى بارودة مفضضة في تركة محمود الزامل من قرية دير الحطب بلغت قيمتها 250 قرشاً صاعاً، ويبدو أنها كانت مزينة بالفضة⁽³¹⁴⁾. وأشير أيضاً إلى بارودة نظامية بلغت قيمتها 30 قرشاً⁽³¹⁵⁾ وبارودة ضغط قدر ثمنها بـ 30 قرشاً أيضاً⁽³¹⁶⁾. وأوردت إحدى حجج حصر الإرث نسبة بعض البورaid إلى مكان تصنيعها، فقد كان من بين مقتنيات حماد شحاده حماد من قرية سالم بارودة بلجيكية بلغ ثمنها 50 قرشاً⁽³¹⁷⁾.

وقدر سعر أعلى بارودة بـ 320 قرشاً بندراً، وخصت محمد مصطفى عبدالرحمن من قرية عورتا⁽³¹⁸⁾، بينما تضمنت تركة كل من جبر عبدالرحمن

الخطيب من قرية بيتا⁽³¹⁹⁾ وقاسم حسن البدر من قرية طلوزة⁽³²⁰⁾ وقاسم محمد أبو حسان⁽³²¹⁾ بارودة لكل منهم قدر ثمنها بـ 200 قرش. وبلغ ثمن البارودة التي كانت بحوزة هزيم صالح الحافي من قرية عقريّة بـ 180 قرشاً⁽³²²⁾.

وأوردت بعض حجج حصر الإرث ملكية متوفى لحصّة معينة في بارودة، من ذلك تركة محمد سلمان السلماني من قرية طوباس التي تضمنت نصف بارودة بقيمة 50 قرشاً⁽³²³⁾، بينما خص العبد الله العيسى من قرية الناقورة حصّة في بارودة دون ذكر حجمها بلغت قيمتها 25 قرشاً⁽³²⁴⁾.

وامتلك بعض الفلاحين أكثر من نوع من الأسلحة، فكان من بين التركات التي تضمنت أسلحة تركتان تضمنت كل منهما بارودة وفرد، فقد امتلك عبد الفتاح أبو سعد من قرية سيلة الظهر بارودة بقيمة 100 قرش وفرد طبنجة بقيمة 30 قرشاً⁽³²⁵⁾، وامتلك حماد ذياب من قرية كفر قليل بارودة قدر ثمنها 100 قرش وفرد قيمته 24 قرشاً⁽³²⁶⁾.

أما فيما يتعلق بالسيوف فقد ورد ذلك في تركة واحدة حيث وجد ضمن مقتنيات أحمد محمد الجرار من قرية برقين سيف قدر ثمنه بـ 500 قرش، بالإضافة إلى جوز طبنجات فارس جديدة بقيمة 200 قرش، وطبنجة أرواح بقيمة 250 قرشاً⁽³²⁷⁾.

الخاتمة

يبدو واضحاً في خاتمة هذه الدراسة أهمية حجج حصر الإرث كمصدر مهم ومباشر يقدم لنا معلومات وفيرة وقيمة فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية للفلاحين الفلسطينيين خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

أظهرت الدراسة ارتفاع عدد الأبناء القاصرين من الورثة من كلا الجنسين، والذي فاق عدد الأبناء البالغين، كما أن عدد الذكور القاصرين والبالغين قد فاق عدد الإناث في كلتا الحالتين، ومن الممكن تفسير ارتفاع عدد الأبناء القاصرين في تركات المتوفين كان نتيجة لتأخر الزواج أو أن متوسط الأعمار كان متدنياً.

وتبين من الدراسة أيضاً قلة التباين في ثروات المتوفين إذ إن ثلثي المتوفين كانوا ذوي مستوى اقتصادي متقارب، ما يعكس تدني الفوارق الطبقيّة في مجتمع الفلاحين الفلسطينيين في منطقة الدراسة، ومن الممكن تعميم هذه الظاهرة على مختلف المناطق الريفية الفلسطينية.

أما بشأن الأسماء وما تحملها من دلالات، فقد أظهرت الدراسة الأثر الديني للأسماء سواء أسماء المتوفين أو أسماء زوجاتهم وأبنائهم، فقد اتضح حرص المتوفين على تسمية أبنائهم بأسماء ذات طابع ودلالات دينية ترتبط بأسماء الله الحسنى وبأسماء الأنبياء، وبخاصة اسم الرسول صلى الله عليه وسلم، كما يلاحظ ارتباط أسماء بعض الإناث بالموروث الديني والشعبي الفلسطيني.

ولما كانت الزراعة تشكل العمود الفقري في الاقتصاد الفلاحي، فقد شكلت المحاصيل الزراعية بقسميها الصيفي والشتوي المرتبة الثانية بعد الثروة الحيوانية؛ ما يؤكد أن اقتصاد الفلاحين كان اقتصاداً زراعياً بالدرجة الأساسية بغض النظر عن حجم الملكية.

الهوامش

- (1) عليان عبد الفتاح الجالودي: قضاء عجلون 1864-1918، عمان، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، 1994، ص 182. لطيفة محمد سالم: الحكم المصري في الشام 1831-1840، القاهرة، مكتبة مدبولي، 1999، ص 73. خالد محمد صافي: الحكم المصري في فلسطين 1831-1840، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2010، ص 85-86.
- (2) زهير عبد اللطيف غنايم: لواء عكا في عهد التنظيمات العثمانية 1864-1918، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1999، ص 36.
- (3) أحمد عزت عبد الكريم: دراسات في تاريخ العرب الحديث، بيروت، دار النهضة العربية، 1970، ص 150-151. عبد العزيز عوض: الإدارة العثمانية في ولاية سورية، 1864-1914، القاهرة، دار المعارف، ص 1969، ص 71-72. أمين أبو بكر: ملكية الأراضي في متصرفية القدس 1864-1918، عمان، مؤسسة عبد الحميد شومان، 1996، ص 156-164.
- (4) الجالودي: قضاء عجلون، ص 196.
- (5) أبو بكر: ملكية الأراضي في متصرفية القدس، ص 162-174.
- (6) س ش 22، 12 رجب 1297هـ/ 29 حزيران 1880م، ص 147.
- (7) عبد الكريم: دراسات في تاريخ العرب، ص 150. عوض: الإدارة العثمانية، في ولاية سورية، ص 73. غنايم: لواء عكا في عهد التنظيمات، ص 36.
- (8) س ش 27، 17 رمضان 1305هـ/ 27 أيار 1888م، ص 264.
- (9) ويظهر ذلك في حصر إرث المتوفى محمد علي النصر من قرية بلعا حيث أشير في السطر الأول من حجة حصر إرثه «دفتر يتضمن ضبط مخلفات المرحوم... المتوفى منذ سنتين...» سجل شرعي محكمة نابلس الشرعية 25، 27 صفر 1302هـ/ 16 كانون أول 1884م، ص 292. وتم حصر إرث أحمد صالح الزيتاوي من قرية جماعين المتوفى عام 1300هـ/ 1900 في 14 جمادى الأولى عام 1302هـ/

1 آذار 1885م. سجل شرعي محكمة نابلس الشرعية 25، 14 جمادى الأولى 1302هـ/1 آذار 1885م، ص379. وسيُشار إلى هذا المصدر فيما بعد باختصار هكذا: س ش. وتم حصر إرث أسعد عبد الله الخليل من قرية عنبتا المتوفى في غرة رجب 1299هـ/18 أيار 1882م في 20 ذي القعدة 1301هـ/10 أيلول 1884م، ص234. وتوفي محمود حسين سعادة من قرية بيت أمرين في 25 جمادى الثانية 1301هـ/22 آذار 1884م، وتم حصر إرثه بتاريخ 25 شوال 1301هـ/17 آب 1884م، أي بعد نحو خمسة أشهر من وفاته. س ش 25، 25 شوال 1301هـ/17 آب 1884م، ص214. وتوفي سالم مصطفى الرشدان من قرية عينبوس في 13 رجب 1301هـ/8 أيار 1884م، وتم حصر تركته بتاريخ 26 شوال 1301هـ/18 آب 1884م، أي بعد ثلاثة أشهر وعشرة أيام من وفاته. س ش 25، 26 شوال 1301هـ/18 آب 1884م، ص216.

- (10) س ش 27، 29 رجب 1305هـ/10 نيسان 1888م، ص230.
- (11) س ش 27، 17 رمضان 1305هـ/17 أيار 1888م، ص264.
- (12) س ش 22، 12 رجب 1297هـ/29 حزيران 1880م، ص147.
- (13) س ش 25، 25 شوال 1301هـ/17 آب 1884م، ص214.
- (14) س ش 25، 26 شوال 1301هـ/18 آب 1884م، ص217.
- (15) س ش 21، 20 شوال 1295هـ/16 تشرين أول 1878م، ص151.
- (16) س ش 19، 2 شوال 1292هـ/31 تشرين أول 1875م، ص87.
- (17) س ش 22، 15 رجب 1297هـ/22 حزيران 1880م، ص123 كذلك ورد مثال آخر في س ش 22، 18 شوال 1297هـ/19 أيلول 1880م، ص170.
- (18) س ش 20، 15 شوال 1294هـ/22 تشرين أول 1877م، ص377.
- (19) س ش 21، 6 ذي القعدة 1295هـ/31 تشرين أول 1878م، ص260.
- (20) س ش 21، 7 ذي القعدة 1295هـ/1 تشرين ثاني 1878م، ص261.
- (21) س ش 21، 21 صفر 1295هـ/23 شباط 1878م، ص28.
- (22) س ش 21، 28 رجب 1295هـ/27 تموز 1878م، ص121.

- (23) س ش 22، 27 جمادى الأولى 1298هـ/26 نيسان 1881م، ص234.
- (24) س ش 20، 20 رجب 1297هـ/27 حزيران 1880م، ص149.
- (25) س ش 22، 13 رجب 1297هـ/20 حزيران 1880م، ص134.
- (26) س ش 24، 28 شعبان 1300هـ/3 تموز 1883م، ص140.
- (27) س ش 22، 12 رجب 1297هـ/19 حزيران 1880م، ص147. س ش 24، 15 رجب 1300هـ/21 أيار 1883م، ص89.
- (28) س ش 23، 27 ربيع الثاني 1300هـ/4 شباط 1883م، ص304.
- (29) س ش 22، 15 رجب 1297هـ/22 حزيران 1880م، ص124.
- (30) س ش 15، 3 شعبان 1285هـ/18 تشرين ثاني 1868م، ص164.
- (31) س ش 15، 5 شعبان 1285هـ/20 تشرين ثاني 1868م، ص165.
- (32) عوض: الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص127. جورج طريف: السلط وجوارها 1864-1921، عمان، سلسلة منشورات بنك الأعمال، 1994، ص604-605.
- (33) س ش 20، 7 ربيع الثاني 1293هـ/1 أيار 1876م، ص214.
- (34) س ش 19، 26 ذي القعدة 1291هـ/3 كانون ثاني 1875م، ص199. س ش 20، 3 رمضان 1292هـ/2 تشرين أول 1875م، ص84.
- (35) س ش 19، 1 جمادى الثانية 1291هـ/15 حزيران 1874م، ص145.
- (36) س ش 15، 19 صفر 1286هـ/30 أيار 1869م، ص279.
- (37) س ش 19، 8 شعبان 1291هـ/19 أيلول 1874م، ص146.
- (38) س ش 19، 29 ذي القعدة 1291هـ/6 كانون ثاني 1875م، ص182.
- (39) س ش 21، 21 صفر 1295هـ/23 شباط 1878م، ص29.
- (40) س ش 20، 7 جمادى الأولى 1293هـ/30 أيار 1876م، ص209-210. س ش 20، 11 جمادى الأولى 1293هـ/3 حزيران 1876م، ص209-210.

- (41) س ش 23، 27 ربيع الثاني 1300هـ/6 آذار 1883م، ص304. الجرة: وتستخدم لكيل المواد السائلة وبخاصة الزيت، وكان وزنها يختلف من مدينة لأخرى بل من قرية لأخرى، فقد بلغت في غزه تسعة أرتال. عبد الكريم رافق: بحوث في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي في بلاد الشام، دمشق، 1985، ص85. بينما بلغ وزنها في الخليل خمسة أرتال. أمين أبو بكر: قضاء الخليل 1864-1918، عمان، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، 1994، ص277. وبلغ وزنها في نابلس سبعة أرتال. إحسان النمر: تاريخ جبل نابلس والبلقاء، 4 أجزاء، نابلس، 1960، ج2، ص276.
- (42) س ش 20، غرة ربيع الأول 1293هـ/26 آذار 1876م، ص182.
- (43) وهؤلاء الزوجات هنّ حمده حمدان الشايب من كفر قدوم وشقره عبد الرحمن الأشقر من كفر ثلث وزغلوله نصار من دير استيا وعائشه يوسف السلامة من سنيريه. س ش 23، 7 ربيع الثاني 1299هـ/26 شباط 1882م، ص47.
- (44) كانت زوجتا يوسف أبو حجلة كلّاً من قاسمية طه ومريم عمر المصطفى وكلتاها من قرية جينصافوط. س ش 15، 10 جمادى الثانية 1286هـ/17 أيلول 1869م، ص365. أما زوجتا ياسين أبو حجلة فكانتا كلّاً من عديلة مصطفى الهندي وصفية المصطفى وكلتاها من قرية دير استيا. ومما يجدر ذكره أنه كان من بين أسماء بناته لولية ومكية. س ش 21، 21 جمادى الثانية 1296هـ/11 حزيران 1879م، ص291.
- (45) س ش 23، 7 ربيع الثاني 1299هـ/25 شباط 1882م، ص49.
- (46) س ش 16، 7 ربيع الثاني 1286هـ/16 تموز 1869م، ص12-13.
- (47) س ش 22، 18 شوال 1297هـ/22 أيلول 1880م، ص170.
- (48) س ش 20، 23 رمضان 1294هـ/30 أيلول 1877م، ص368. وعرفت إحدى بناته باسم السمرة.
- (49) س ش 20، أواخر ربيع الأول 1293هـ/24 نيسان 1876م، ص184.

- (50) س ش 20، 19 شوال 1293هـ/ 6 تشرين ثاني 1876م، ص 234.
- (51) س ش 22، 18 شوال 1297هـ/ 22 أيلول 1880م، ص 170.
- (52) س ش 19، 19 ذي الحجة 1291هـ/ 26 كانون ثاني 1875م، ص 185.
- (53) س ش 18، 26 شوال 1290هـ/ 16 كانون أول 1873م، ص 20.
- (54) س ش 15، 19 صفر 1286هـ/ 30 أيار 1869م، ص 279.
- (55) س ش 19، 21 شوال 1291هـ/ 30 تشرين ثاني 1874م، ص 87.
- (56) س ش 21، 18 رمضان 1294هـ/ 25 أيلول 1877م، ص 116.
- (57) س ش 24، 29 جمادى الثانية 1300هـ/ 7 أيار 1883م، ص 77.
- (58) س ش 19، 3 محرم 1292هـ/ 8 شباط 1875م، ص 242.
- (59) **عرب الصقر: وينتشرون في الجزء الجنوبي من غور بيسان من حيث امتداد أراضيهم إلى وادي الملح خارج حدود قضاء بيسان الجنوبية، ومن فروع هذه القبيلة عرب الصفا والحمراء والعريضة والناطور وأم عجرة. مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، 10 أجزاء، كفر قرع، دار الهدى، 2003، ج 7، ص 380. قصة مدينة بيسان: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د.م، د.ت، ص 50.**
- (60) س ش 20، 5 ربيع الأول 1293هـ/ 31 آذار 1876م، ص 206.
- (61) س ش 23، 19 ربيع الثاني 1299هـ/ 10 آذار 1882م، ص 49.
- (62) س ش 23، 19 ربيع الثاني 1299هـ/ 9 آذار 1882م، ص 49.
- (63) **فكتور سحاب: الحياة الشعبية في فلسطين - الفنون والتقاليد الشعبية والحرف اليدوية، الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني، الدراسات الخاصة، 6 مجلدات، بيروت، 1990، م 4، ص 587.**
- (64) س ش 20، غرة محرم 1295هـ/ 4 كانون ثاني 1878م، ص 18.
- (65) س ش 23، 19 ربيع الثاني 1299هـ/ 3 آذار 1882م، ص 51.
- (66) س ش 21، 17 ذي الحجة 1295هـ/ 11 كانون أول 1878م، ص 212-213.

- (67) س ش 21، 21 جمادى الثانية 1296هـ/ 11 حزيران 1879م، ص 291-293.
- (68) س ش 19، 10 ربيع الأول 1292هـ/ 26 نيسان 1875م، ص 317.
- (69) الكيل: ويساوي $\frac{1}{12}$ غرارة أي 17 كغم. هنتس، المكاييل والأوزان، ص 70.
- (70) الصاع: كان وزن الصاع في نابلس وقراها يختلف حسب المادة، فكان صاع القمح يزن ثلاثة أربال وأربع أواق نابلسية، بينما كان وزن صاع الشعير يساوي رطلين ونصف، وفي ناحية بني صعب كان صاع القمح يزن رطلين ونصف بينما يزن صاع الشعير رطلين. النمر: تاريخ جبل نابلس، ج 2، ص 276.
- (71) س ش 16، 24 شعبان 1286هـ/ 9 كانون الأول 1868م، ص 76-77.
- (72) س ش 16، 21 رجب 1287هـ/ 16 تشرين أول 1870م، ص 344-345.
- (73) الليرة العثمانية: وهي عملة ذهبية ضربت في عهد السلطان عبد المجيد عام 1259هـ/ 1873م بعتار 22 ووزن درهمين وأربع قراريط. وكانت أطرافها محاطة بزخارف على شكل فراشات، ويوجد في القسم الأعلى من الطغراء سبع نجوم، وفي الطرف الأيمن شكل غصن شجرة. أما القسم السفلي منها فيوجد أعلى سنة الضرب أرقام توضح بأي عام من الجلوس ثم الضرب، وعلى وجه الليرة توجد عبارة «عز نصره». سيد محمد السيد محمود: النقود العثمانية تاريخها - تطورها - مشكلاتها. القاهرة، مكتبة الآداب، 2003، ص 132.
- (74) الليرة الفرنسية: وكانت من أكثر العملات الأجنبية تداولاً في المدن الفلسطينية، ويرجع ذلك إلى العلاقات السياسية بين الدولة العثمانية وفرنسا التي بدأت منذ عهد السلطان سليمان القانوني (1520-1566م). وقد غدت فرنسا خلال القرن التاسع عشر أكثر الدول الأوروبية تجارة مع بلاد الشام حيث كان التجار الفرنسيون المستوردون الرئيسيون للجزء الأكبر من محصول السمسم وزيت الزيتون. الكزاندرشولش: تحولات جذرية في فلسطين 1856-1882. عمان، منشورات الجامعة الأردنية، 1988، ص 97. غنايم: لواء عكا في عهد التنظيمات، ص 449. وتراوح سعرها خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر ما بين 90-108 قرشاً صحيحاً. سجل محكمة القدس الشرعية 354، 25 شعبان

- 1284هـ/ 21 كانون الأول 1867م، ص 177. سجل محكمة القدس الشرعية
 374، 26 ذي القعدة 1303هـ/ 26 آب 1886م، ص 26.
- (75) س ش 20، 18 شوال 1294هـ/ 25 تشرين أول 1877م، ص 369.
- (76) س ش 20، 18 شوال 1294هـ/ 25 تشرين أول 1877م، ص 37.
- (77) س ش 20، غرة محرم 1295هـ/ 4 كانون ثاني 1878م، ص 18.
- (78) س ش 24، 15 رجب 1300هـ/ 24 أيار 1883م، ص 86.
- (79) س ش 22، 15 رجب 1297هـ/ 22 حزيران 1880م، ص 123.
- (80) س ش 19، 3 محرم 1292هـ/ 8 شباط 1875م، ص 244.
- (81) س ش 17، 25 جمادى الثانية 1289هـ/ 29 آب 1883م، ص 398.
- (82) س ش 24، 8 شوال 1300هـ/ 11 آب 1883م، ص 227.
- (83) س ش 21، 4 ربيع الأول 1297هـ/ 14 شباط 1880م، ص 324.
- (84) س ش 15، 16 جمادى الثانية 1286هـ/ 16 أيلول 1869م، ص 365.
- (85) س ش 16، 15 رجب 1286هـ/ 20 تشرين أول 1869م، ص 67.
- (86) وتعني كلمة شرك القيمة التي تدفع بالعملة الرائجة وأصلها جورك أو جرك وهي كلمة تركية تعني فاسد أو مغشوش. عارف العارف: المفصل في تاريخ القدس، القدس، مكتبة الأندلس، 1960، ص 340.
- (87) س ش 17، 29 محرم 1290هـ/ 8 آذار 1873م، ص 567.
- (88) س ش 16، 4 محرم 1287هـ/ 5 نيسان 1870م، ص 191.
- (89) س ش 14، 20 رمضان 1282هـ/ 5 شباط 1866م، ص 334.
- (90) س ش 16، 9 ربيع الأول 1287هـ/ 5 حزيران 1870م، ص 254.
- (91) س ش 15، 11 رجب 1285هـ/ 27 تشرين أول 1868م، ص 149.
- (92) س ش 15، 18 شوال 1285هـ/ 31 كانون ثاني 1869م، ص 192.
- (93) س ش 14، 4 جمادى الأولى 1284هـ/ 2 أيلول 1867م، ص 261.

- (94) الجالودي، قضاء عجلون، ص422.
- (95) انستاس ماري الكرمللي: النقود العربية الإسلامية، القاهرة، الطبعة المصرية، 1939، ص179.
- (96) س ش15، 14 محرم 1285هـ/6 أيار 1868م، ص150.
- (97) س ش14، 22 ذي القعدة 1283هـ/27 آذار 1867م، ص216.
- (98) البارة: وهي كلمة فارسية تعني قطعة أو شقفة وتُعد أصغر وحدة نقدية في الدولة العثمانية. ضربت في عهد السلطان مراد الرابع (1032-1049هـ/1623-1640م). وكل قرش يساوي 40 بارة. وقد سكت من البارة عدة مضاعفات بدءاً بالقطع ذات خمس البارات التي يسميها الأتراك بشكك والمصريون خمساوية، وذات عشر البارات أو «تلك» ثم ذات الخمس عشرة بارة أو «نيشك» ويسميها المصريون نصف صلدى. سهيل صابان: المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000، ص51. خليل الساحلي: «النقود في البلاد العربية في العهد العثماني»، مجلة كلية الآداب، الجامعة الأردنية، م2، أيار 1971، ص107. أحمد الصاوي: النقود المتداولة في مصر العثمانية، القاهرة، مركز الحضارة العربية، 2001، ص84-85.
- (99) س ش20، 10 محرم 1293هـ/5 شباط 1876م، ص217.
- (100) س ش24، 26 جمادى الأولى 1300هـ/3 نيسان 1883م، ص21.
- (101) س ش21، 4 ربيع الأول 1297هـ/14 شباط 1880م، ص324.
- (102) س ش24، 28 شعبان 1300هـ/3 تموز 1883م، ص140.
- (103) ليرة أبو طير: لم أعثر على ترجمة لها.
- (104) غازي قديم: ويُعرف أيضاً باسم الخيري القديم وهو نقد ذهبي ضرب في عهد السلطان محمود الثاني عام 1241هـ/1826م لذا فقد عرف أحياناً باسم الخيري المحمودي. محمود: النقود العثمانية، ص58.

- (105) ريال سينكو: وهو نقد إيطالي وتعني كلمة سينكو خمسة. الكرمل، النقود العربية ص 193.
- (106) الريال المجيدي: وسمي بهذا الاسم نسبة إلى السلطان عبد المجيد الأول، حيث ضرب عام 1257هـ/1840م بقيمة عشرين قرشاً صاعاً، ومن فئاته نصف المجيدي بقيمة عشرة قروش ربع المجيدي بقيمة خمسة قروش. محمود: النقود العثمانية، ص 75. الكرمل، النقود العربية، ص 174.
- (107) الريال الوزري: وهو نقد فضي عثماني وكان يُعرف أيضاً باسم الزهراوي نسبة إلى وجود زهرة على أحد وجهيه. س ش 30، 28 صفر 1311هـ/10 أيلول 1893م، ص 193. الكرمل: النقود العربية، ص 177.
- (108) ريال أبو شوشه: وهو في الأصل ريال فارسي تريزه أو ماري تريز. الكرمل: النقود العربية، ص 231.
- (109) المنوت أو المانوت: وهو نقد أجنبي وبلغ سعر المانوت في مدينة القدس عام 1287هـ/1870م ثلاثة قروش، بينما بلغ سعر ريال المانوت في السنة نفسها 19 قرشاً. سجل محكمة القدس الشرعية 357، 13 جمادى الأولى 1287هـ/11 آب 1870م، ص 184.
- (110) القمري: وهو نقد فضي سمي بذلك لأنه كان منقوشاً عليه صورة الهلال أو القمر، وهناك القمري ببشليغ وتساوي قيمته 10 أضعاف القمري. الكرمل: النقود العربية، ص 184.
- (111) ش 16، 23 صفر 1287هـ/24 أيار 1870م، ص 385.
- (112) س ش 25، 26 ذي القعدة 1301هـ/19 أيلول 1884م، ص 218.
- (113) س ش 25، 8 ذي القعدة 1301هـ/29 آب 1884م، ص 211.
- (114) س ش 29، 22 رجب 1309هـ/20 شباط 1892م، ص 350.
- (115) س ش 22، 20 ذي الحجة 1296هـ/4 كانون أول 1879م، ص 28. والمتمليك هو نقد معدني، وهو نوعان: متمليك نحاس ومتمليك نيكل، وكل قرش يساوي

- 3 متاليك ونحاسية واحدة وكل متليك 5 نحاسات. الكرمللي: النقود العربية، ص184. الجالودي: قضاء عجلون، ص419.
- (116) س ش 14، 15 ذي القعدة 1284هـ/ 8 آذار 1868م، ص309. والريال العامود هو عملة روسية وكان يساوي نحو 31-32 قرش. عبد الكريم رافق: بحوث في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي في العصر الحديث، دمشق، 1985، ص88.
- (117) س ش 30، غرة جمادى الأولى 1310هـ/ 27 شباط 1884م، ص141. والبيشك من التركية «بيش» ومعناها خمسة و«لك» الدالة على النسبة، وهو نقد فضي ذو خمسة قروش. الكرمللي: النقود العربية، ص169.
- (118) س ش 15، 4 محرم 1285هـ/ 26 نيسان 1868م، ص6. والليرة المسكوبي هي عملة روسية كانت الكنائس الأرثوذكسية في فلسطين مصدر تداولها حيث كانت تنفق بسطاء على مشاريعها الزراعية وعقاراتها. جيمس فن. أزملة مثيرة، وقائع سجلات القنصلية البريطانية في القدس، ترجمة جمال أبو غيدا، بيروت، المؤسسة العربية للنشر، 2017، ص216.
- (119) س ش 16، 21 رجب 1287هـ/ 16 تشرين أول 1870م، ص76.
- (120) س ش 24، 28 شعبان 1300هـ/ 3 تموز 1883م، ص140.
- (121) س ش 20، 12 جمادى الثانية 1294هـ/ 23 حزيران 1877م، ص307.
- (122) س ش 16، 21 رجب 1287هـ/ 16 تشرين أول 1870م، ص344. والوزنة العثمانية وزن 30 لوردة وكل لوردة 120 درهماً وكل درهم 3.207 غم فتكون بذلك تساوي 11.545 كغم. فالتر هنتس: المكييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة كامل العسلي، عمان، منشورات الجامعة الأردنية، 1970، ص56.
- (123) س ش 16، 7 ربيع الثاني 1286هـ/ 16 تموز 1869م، ص12.
- (124) س ش 18، 7 ذي القعدة 1290هـ/ 26 كانون أول 1873م، ص61.
- (125) س ش 20، 12 جمادى الثانية 1294هـ/ 23 حزيران 1877م، ص307.

- (126) الطبعة: ويستدل من معناها أن الكيل الذي كيلت به كان يفرغ على الأرض، أي يطب على وجهه لإفراغ محتوياته، وتسمى الكمية المفرغة بالطبة، وتصف كل طبة إلى جانب الأخرى ثم تُعد فرادى، وبعد ذلك توضع على شكل كومة واحدة. رافق، بحوث في التاريخ الاقتصادي، ص 84. ويذكر إحسان النمر أن طبة الحنطة تعادل 4 صاعات أو ثماني أو $3\frac{1}{3}$ رطل من القمح بينما تعادل طبة الشعير عشرة أرطال. النمر: تاريخ جبل نابلس والبلقاء، ج 2، ص 279.
- (127) الغرارة: وتعني حرفياً العدل من صوف أو شعر، وتساوي 12 كيلاً ويبلغ وزنها 204.5 كغم. هنتس: المكايل والأوزان، ص 64.
- (128) س ش 19، 22 شوال 1291هـ/ 1 كانون أول 1874م، ص 154. والتمنية هي إحدى أجزاء الصاع وتساوي نصف صاع أي ثمن طبة ومضاعفات الصاع في نابلس وما حولها الطبة وهي أربعة صاعات أو ثمانية ثماني وتساوي ثلاثة عشر رطلاً وثلاث الرطل من القمح وعشرة أرطال من الشعير النابلسي، وبذلك تساوي ثمنية القمح رطلين وثلاث أو 5 كغم بينما تساوي ثمنية الشعير 3.75 كغم. النمر: تاريخ جبل نابلس، ج 2، ص 276.
- (129) س ش 16، 10 محرم 1287هـ/ 11 نيسان 1870م، ص 208. والفردة: هي عبارة عن كيس مصنوع من الشعر يُعرف باسم خيشة ويُستخدم في نقل الحبوب. أمين أبو بكر: قضاء الخليل 1864-1918، عمان، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، 1994، ص 277. ويستدل من سجلات محكمة القدس الشرعية أن حجم الفردة لم يكن ثابتاً أو موحداً بل كان يعتمد على حجم كيس الخيش الذي تُعبأ في الحبوب، ويتضح ذلك من المثال التالي: «ولدى سؤال المدعى عليه أجاب بأنه أوصل المدعي من أصل المبلغين أول دفعة سبع فرد قمح تساوي إحدى وثلاثين طبة ونصف، وثلاث فرد من الشعير كل فردة فيها أربع طبات ونصف، وثاني دفعة ثلاث فرد قمح كل فردة فيها خمس طبات وفردتا شعير بداخلهما ثماني طبات، وأيضاً ثلاث فرد قمح كل فردة بداخلها أربع طبات». سجل محكمة القدس الشرعية رقم 378، 12 صفر 1306هـ/ 18 تشرين أول 1888م، ص 77.

- (130) س ش 23، 11 شوال 1299هـ/ 25 آب 1882م، ص 163.
- (131) س ش 17، 7 ربيع الثاني 1289هـ/ 13 حزيران 1872م، ص 363.
- (132) س ش 21، 17 ذي الحجة 1295هـ/ 11 كانون الأول 1878م، ص 212.
- (133) س ش 24، 26 جمادى الأولى 1300هـ/ 3 أيار 1883م، ص 21.
- (134) س ش 21، 21 جمادى الثانية 1296هـ/ 11 حزيران 1879م، ص 291.
- (135) س ش 15، 8 رمضان 1285هـ/ 22 كانون أول 1868م، ص 184.
- (136) س ش 15، 15 جمادى الأولى 1286هـ/ 22 آب 1869م، ص 359.
- (137) س ش 15، 10 جمادى الأولى 1286هـ/ 17 آب 1869م، ص 363.
- (138) س ش 19، 2 شوال 1291هـ/ 11 تشرين ثاني 1874م، ص 134.
- (139) س ش 19، 29 ذي القعدة 1291هـ/ 6 حزيران 1875م، ص 182.
- (140) س ش 19، 22 شوال 1291هـ/ 1 كانون أول 1874م، ص 155.
- (141) س ش 19، 8 شعبان 1291هـ/ 19 أيلول 1874م، ص 146.
- (142) س ش 16، 25 جمادى الأولى 1287هـ/ 22 آب 1870م، ص 315.
- (143) س ش 22، 9 شوال 1297هـ/ 13 أيلول 1880م، ص 169.
- (144) س ش 22، 28 رجب 1297هـ/ 5 تموز 1880م، ص 142.
- (145) س ش 15، 8 رمضان 1285هـ/ 22 كانون أول 1868م، ص 184.
- (146) س ش 15، 8 رمضان 1285هـ/ 22 كانون أول 1868م، ص 184.
- (147) س ش 15، 15 جمادى الأولى 1286هـ/ 22 آب 1869م، ص 359.
- (148) س ش 15، 2 جمادى الأولى 1286هـ/ 9 آب 1869م، ص 363.
- (149) س ش 24، 26 جمادى الأولى 1300هـ/ 3 نيسان 1883م، ص 21.
- (150) س ش 25، 26 شوال 1301هـ/ 18 آب 1884م، ص 216.
- (151) س ش 25، 26 شوال 1301هـ/ 18 آب 1884م، ص 207.

- (152) س ش 24، 26 جمادى الأولى 1300هـ/ 3 نيسان 1883م، ص 21.
- (153) س ش 19، 22 شوال 1291هـ/ 1 كانون أول 1874م، ص 152.
- (154) س ش 19، 6 ربيع الأول 1291هـ/ 22 نيسان 1874م، ص 193.
- (155) س ش 19، 10 ربيع الأول 1291هـ/ 26 نيسان 1874م، ص 194.
- (156) س ش 21، 23 رجب 1296هـ/ 12 تموز 1879م، ص 292.
- (157) س ش 21، 4 ربيع الأول 1297هـ/ 13 نيسان 1880م، ص 324.
- (158) س ش 22، 28 رجب 1297هـ/ 5 تموز 1880م، ص 142.
- (159) س ش 17، 15 ذي الحجة 1288هـ/ 24 شباط 1872م، ص 296.
- (160) س ش 19، 21 رمضان 1291هـ/ 31 تشرين أول 1874م، ص 142.
- (161) س ش 20، 20 ذي القعدة 1293هـ/ 6 كانون أول 1876م، ص 261.
- (162) س ش 21، 25 شعبان 1295م، 23 آب 1878، ص 125.
- (163) س ش 16، 26 رجب 1286هـ/ 31 تشرين أول 1869م، ص 67.
- (164) س ش 18، 17 ذي القعدة 1290هـ/ 5 كانون ثاني 1874م، ص 61.
- (165) س ش 20، 13 شوال 1294هـ/ 20 تشرين أول 1877م، ص 373.
- (166) س ش 20، 12 شوال 1294هـ/ 19 تشرين أول 1877م، ص 274.
- (167) س ش 20، 14 شوال 1294هـ/ 21 تشرين أول 1877م، ص 375.
- (168) س ش 20، 16 شوال 1294هـ/ 23 تشرين أول 1877م، ص 376.
- (169) حمدان: العمارة الشعبية، ص 507. أحمد: تاريخ الريف الفلسطيني، ص 65.
- (170) س ش 18، 20 ذي القعدة 1290هـ/ 8 كانون ثاني 1874م، ص 69.
- (171) س ش 19، 22 ذي الحجة 1291هـ/ 29 كانون ثاني 1875م، ص 207.
- (172) س ش 18، 1 ذي القعدة 1290هـ/ 20 كانون أول 1873م، ص 41.
- (173) س ش 20، 9 ذي القعدة 1292هـ/ 6 كانون أول 1875م، ص 118.

- (174) س ش 20، 21 ذي القعدة 1292هـ/ 18 كانون أول 1875م، ص 120.
- (175) س ش 25، 15 ذي القعدة 1301هـ/ 5 أيلول 1884م، ص 235-237.
- (176) عبد العزيز أبو هديه: دراسة في المجتمع والتراث الشعبي - قرية دير أبان، البيرة، جمعية إنعاش الأسرة، 1990، ص 201.
- (177) س ش 22، 11 محرم 1299هـ/ 2 كانون أول 1881م، ص 344.
- (178) س ش 20، 21 جمادى الثانية 1294هـ/ 2 تموز 1877م، ص 308.
- (179) George E. post. "Essays on the sects and nationalities of Syria and Palestine", Palestine exploration fund, April, 1891, P.112 -113
أحمد، تاريخ الريف الفلسطيني، ص 80-81.
- (180) Baldensperger, Philip.J. "The immovable east, Palestine exploration fund quarterly statement ", January, 1907, P14.
- (181) س ش 20، 20 شوال 1293هـ/ 7 تشرين ثان ي 1876م، ص 251. س ش 20، 13 جمادى الأولى 1293هـ/ 5 حزيران 1876م، ص 231. س ش 16، 12 رجب 1286هـ/ 17 تشرين أول 1869م ص 64. س ش 16، 26 رجب 1286هـ/ 31 تشرين أول 1869م، ص 67.
- (182) طريف، قضاء السلط، ص 507-508.
- (183) س ش 16، 7 ربيع الثاني 1286هـ/ 16 تموز 1869م، ص 12.
- (184) س ش 17، 15 ذي الحجة 1288هـ/ 24 شباط 1872م، ص 296.
- (185) س ش 20، غرة ربيع الثاني 1293هـ/ 25 نيسان 1876م، ص 182.
- (186) س ش 18، 26 ذي القعدة 1290هـ/ 14 كانون ثاني 1874م، ص 64.
- (187) س ش 18، 26 ذي القعدة 1290هـ/ 14 كانون ثاني 1874م، ص 64. أبو هديه: دراسة في المجتمع والتراث، ص 201.
- (188) مقابلة مع الحاج ماجد صلاح الدين من قرية حزمًا بتاريخ 2019/1/5.

- (189) س ش 19، 17 رمضان 1291هـ/ 27 تشرين أول 1874م، ص 143.
- (190) س ش 19، 8 ربيع الأول 1292هـ/ 13 نيسان 1875م، ص 340.
- (191) س ش 20، 19 شوال 1293هـ/ 6 تشرين ثاني 1876م، ص 234.
- (192) س ش 17، 22 محرم 1289هـ/ 31 آذار 1872م، ص 321.
- (193) س ش 22، 2 شعبان 1298هـ/ 29 حزيران 1881م، ص 261.
- (194) س ش 25، 4 رمضان 1301هـ/ 27 حزيران 1884م، ص 193.
- (195) س ش 27، 11 محرم 1305هـ/ 28 أيلول 1887م، ص 95.
- (196) س ش 20، 27 جمادى الأولى 1293هـ/ 19 حزيران 1876م، ص 203.
- (197) س ش 21، 21 غرة شعبان 1296هـ/ 20 تموز 1879م، ص 295.
- (198) س ش 28، 29 شعبان 1306هـ/ 29 نيسان 1889م، ص 97.
- (199) س ش 20، 20 غرة صفر 1293هـ/ 26 شباط 1876م، ص 145.
- (200) س ش 20، 8 ذي القعدة 1296هـ/ 24 تشرين الأول 1879م، ص 96.
- (201) س ش 21، 21 شعبان 1295هـ/ 19 آب 1878م، ص 120.
- (202) س ش 21، 21 صفر 1295هـ/ 23 شباط 1878م، ص 29.
- (203) س ش 20، 10 محرم 1293هـ/ 5 شباط 1876م، ص 217.
- (204) س ش 24، 11 شوال 1299هـ/ 25 آب 1882م، ص 181.
- (205) س ش 21، 28 ربيع الثاني 1296هـ/ 20 نيسان 1879م، ص 253.
- (206) س ش 19، 22 شوال 1291هـ/ 1 كانون أول 1874م، ص 124.
- (207) س ش 21، 21 ذي الحجة 1294هـ/ 26 كانون أول 1877م، ص 13.
- (208) س ش 15، 28 ربيع الأول 1285هـ/ 18 تموز 1868م، ص 90.
- (209) س ش 21، 3 ذي الحجة 1295هـ/ 27 تشرين ثاني 1878م، ص 180.
- (210) س ش 21، 20 ذي الحجة 1295هـ/ 14 كانون أول 1878م، ص 205.

- (211) س ش 21، 22 صفر 1295هـ/ 24 شباط 1878م، ص 28.
- (212) س ش 20، 13 جمادى الثانية 1293هـ/ 5 تموز 1876م، ص 231. س ش 20، 19 شوال 1293هـ/ 6 تشرين ثاني 1876م، ص 234.
- (213) س ش 19، 21 شوال 1291هـ/ 30 تشرين ثاني 1874م، ص 87.
- (214) س ش 20، 12 جمادى الثانية 1294هـ/ 23 حزيران 1877م، ص 307.
- (215) س ش 17، 15 جمادى الثانية 1288هـ/ 31 آب 1871م، ص 225.
- (216) س ش 21، 8 جمادى الأولى 1295هـ/ 9 أيار 1878م، ص 64.
- (217) س ش 16، 30 ذي الحجة 1286هـ/ 1 نيسان 1870م، ص 186.
- (218) س ش 18، 11 ذي القعدة 1290هـ/ 30 كانون أول 1873م، ص 41.
- (219) س ش 16، 7 ربيع الثاني 1286هـ/ 16 تموز 1890م، ص 12.
- (220) س ش 17، 15 جمادى الثانية 1288هـ/ 31 آب 1871م، ص 225.
- (221) س ش 21، 21 صفر 1295هـ/ 23 شباط 1878م، ص 29.
- (222) س ش 21، 8 جمادى الأولى 1295هـ/ 9 أيار 1978م، ص 64.
- (223) س ش 25، 3 جمادى الأولى 1302هـ/ 17 شباط 1885م، ص 361.
- (224) س ش 17، 15 جمادى الثانية 1288هـ/ 31 آب 1871م، ص 148.
- (225) س ش 24، 15 رمضان 1300هـ/ 19 تموز 1883م، ص 148.
- (226) س ش 19، 20 رمضان 1291هـ/ 30 تشرين أول 1874م، ص 147.
- (227) س ش 19، 20 رمضان 1291هـ/ 2 كانون ثاني 1874م، ص 195.
- (228) س ش 19، 4 ربيع الثاني 1291هـ/ 20 أيار 1874م، ص 120.
- (229) س ش 19، 17 شوال 1291هـ/ 26 تشرين ثاني 1874م، ص 156.
- (230) س ش 19، 15 شوال 1291هـ/ 24 تشرين ثاني 1874م، ص 133.
- (231) س ش 19، 8 شعبان 1291هـ/ 19 أيلول 1874م، ص 146.
- (232) س ش 19، 17 شوال 1291هـ/ 26 تشرين ثاني 1874م، ص 156.

- (233) س ش 22، 15 رجب 1297هـ/ 27 آب 1874م، ص 124.
- (234) سحاب، الحياة الشعبية، ص 642. أسماء خصاونة: عائلات القدس المتنفذة في النصف الأول من القرن الثامن عشر، عمان، منشورات اللجنة الملكية لشؤون القدس، 2006، ص 144.
- (235) س ش 20، 10 محرم 1293هـ/ 5 شباط 1876م، ص 217. س ش 23، 19 ربيع الثاني 1299هـ/ 8 آذار 1882م، ص 192.
- (236) سحاب، الحياة الشعبية، ص 693.
- (237) س ش 20، 10 محرم 1293هـ/ 5 شباط 1876م، ص 217.
- (238) سحاب، الحياة الشعبية، ص 693.
- (239) ربابعة، الصناعة في فلسطين، ص 164.
- (240) س ش 22، 15 ذي القعدة 1297هـ/ 18 تشرين أول 1880م، ص 175.
- (241) شريف كناعنة وآخرون: الملابس الشعبية الفلسطينية، البيرة، جمعية إنعاش الأسرة، 1982م، ص 212.
- (242) المرجع نفسه، ص 303.
- (243) خصاونة: عائلات القدس، ص 142.
- (244) روجرز: الحياة في بيوت فلسطين، ص 246.
- (245) س ش 18، 24 ذي القعدة 1290هـ/ 12 كانون ثاني 1874م، ص 48.
- (246) يسرى جوهري عرنيطه: الفنون الشعبية في فلسطين، بيروت، مركز الأبحاث الفلسطيني، 1968، ص 35. كناعنة: الملابس الشعبية، ص 209. خصاونة: عائلات القدس، ص 142.
- (247) س ش 18، 24 جمادى الأولى 1290هـ/ 19 تموز 1883م، ص 19. س ش 18، 12 جمادى الثانية 1290هـ/ 6 آب 1873م، ص 20. والباطية: هي إناء مجوف من الخشب يستخدم للأكل، كما يستخدم أحياناً إذا كان كبيراً لعجن الطحين.

مقابلة مع الحاج ماجد صلاح الدين من قرية حزما، الاثنين 2019/1/21،
كذلك حمدان: العمارة الشعبية، ص668.

- (248) س ش 19، 12 جمادى الأولى 1291هـ/ 26 حزيران 1874م، ص149.
- (249) س ش 19، 12 شعبان 1291هـ/ 23 أيلول 1874م، ص55. والقدرح أو الجونة:
إناء من قش القمح يستخدم لوضع بعض الأغراض لا سيما الوعاء الجلدي الذي
يحفظ به اللبن. مقابلة مع الحاج ماجد صلاح الدين، الاثنين 2019/1/21.
- (250) الصاج: وهو عبارة عن صفيحة من الحديد تكون محدبة من جانب ومقعرة
من جانب آخر حيث يركز الجانب المقعر إلى أسفل والمحدب إلى أعلى، ويرتكز
على موقد مكون من ثلاث حجرات، وتجري عملية إيقاد النار من تحت وغالباً
ما يتكون الوقود من الحطب وروث الحيوانات أو كلاهما معاً. حمدان: العمارة
الشعبية، ص500.
- (251) س ش 23، 19 ربيع الثاني 1299هـ/ 9 آذار 1882م، ص47.
- (252) س ش 22، 15 رجب 1297هـ/ 22 حزيران 1880م، ص123-124.
- (253) س ش 17، 25 جمادى الثانية 1289هـ/ 29 آب 1872م، ص398.
- (254) س ش 19، 18 شوال 1291هـ/ 27 تشرين ثاني 1874م، ص131.
- (255) س ش 17، 1 ذي الحجة 1288هـ/ 10 شباط 1872م، ص292.
- (256) س ش 17، 1 ذي القعدة 1288هـ/ 11 كانون ثاني 1872م، ص295.
- (257) س ش 19، 4 شعبان 1291هـ/ 15 أيلول 1874م، ص146.
- (258) س ش 19، 8 شعبان 1291هـ/ 19 أيلول 1874م، ص146.
- (259) س ش 18، 14 جمادى الأولى 1291هـ/ 28 حزيران 1874م، ص283.
- (260) س ش 18، 24 ذي القعدة 1290هـ/ 12 كانون ثاني 1874م، ص48.
- (261) س ش 16، 7 جمادى الأولى 1287هـ/ 4 آب 1870م، ص314.
- (262) س ش 19، 21 شوال 1291هـ/ 30 تشرين ثاني 1874م، ص87.

- (263) س ش 18، 26 ذي القعدة 1290هـ/ 14 كانون ثاني 1874م، ص 65.
- (264) س ش 18، 12 جمادى الأولى 1291هـ/ 26 حزيران 1874م، ص 288.
- (265) س ش 18، 12 جمادى الأولى 1291هـ/ 26 حزيران 1874م، ص 288.
- (266) س ش 18، 24 جمادى الأولى 1290هـ/ 19 تموز 1873م، ص 19.
- (267) س ش 18، 19 جمادى الثانية 1290هـ/ 13 آب 1873م، ص 18.
- (268) س ش 19، 22 شوال 1291م، 1 كانون أول 1874م، ص 124.
- (269) س ش 18، 24 جمادى الأولى 1290هـ/ 19 تموز 1873م، ص 19. س ش 18، 7 جمادى الثانية 1290هـ/ 1 آب 1873م، ص 19. س ش 18، 12 جمادى الثانية 1290هـ/ 6 آب 1873م، ص 20.
- (270) س ش 19، 12 شعبان 1291هـ/ 23 أيلول 1874م، ص 55.
- (271) س ش 19، 12 جمادى الأولى 1291هـ/ 26 حزيران 1874م، ص 149.
- (272) س ش 18، 24 ذي القعدة 1290هـ/ 12 كانون ثاني 1874م، ص 48.
- (273) س ش 19، 17 شوال 1291هـ/ 26 تشرين ثاني 1874م، ص 137.
- (274) س ش 19، 2 ذي القعدة 1291هـ/ 10 كانون أول 1874م، ص 132.
- (275) س ش 17، 15 ذي الحجة 1288هـ/ 24 شباط 1872م، ص 296.
- (276) س ش 18، 7 ذي القعدة 1290هـ/ 26 كانون أول 1873م، ص 61.
- (277) س ش 17، 25 جمادى الثانية 1290هـ/ 19 آب 1873م، ص 398.
- (278) س ش 18، 1 ذي القعدة 1290هـ/ 20 كانون أول 1873م، ص 41.
- (279) س ش 18، 24 ذي القعدة 1290هـ/ 12 كانون ثاني 1874م، ص 48.
- (280) س ش 17، 15 ذي الحجة 1288هـ/ 24 شباط 1872م، ص 296.
- (281) وتتكون الدلال من طقم من ثلاثة أحجام مصنوعة من النحاس تدعى الأولى بالمصفاة والثانية الطباخ وحجمها وسط والثالثة وهي صغيرة تدعى بالمبهرة نسبة إلى البهار. أما الحماسة فهي وعاء من الحديد مقعر الشكل يخصص لتحميم

القهوة يبلغ قطر دائرته من 20-30 سم وله ساعد طويل يبلغ طوله حوالي 70 سم. أما المهباش فهو الذي تطحن به حبات القهوة المحمصة وعادة ما يكون جرنًا من الخشب وله يد طويلة، بينما تعرض الأداة التي تستخدم في عملية الطحن بالهاون. الجالودي: قضاء عجلون، ص506. أبو الشعر: اريد وجوارها، ص518.

(282) س ش 16، 10 جمادى الأولى 1286هـ/ 17 آب 1869م، ص10.

(283) س ش 21، 25 شعبان 1295هـ/ 23 آب 1878م، ص125.

(284) س ش 20، 20 ذي القعدة 1293هـ/ 6 كانون أول 1876م، ص261.

(285) روجرز، الحياة في بيوت فلسطين، ص232.

(286) س ش 17، 25 جمادى الثانية 1289هـ/ 29 آب 1872م، ص398.

(287) س ش 19، 18 شوال 1291هـ/ 27 تشرين ثاني 1874م، ص131.

(288) س ش 24، 18 ربيع الثاني 1300هـ/ 25 شباط 1883م، ص186.

(289) س ش 24، 18 ربيع الثاني 1300هـ/ 25 شباط 1883م، ص186. وتنقل ماري

روجرز وصفاً دقيقاً للأرجيلة التي قدمت لها خلال وجودها في دار صالح عبد الهادي في عرابة بقولها: «أعدت أرجيلة فائقة الجمال خصيصاً لاستخدامي طولها حوالي نصف ياردة، كانت القارورة الزجاجية الملحقة بها صافية كالكريستال امتلأت بالماء الذي كانت تطفو فيه أوراق الورد. كان في أعلى الأنبوب المنبثق من القارورة الزجاجية صحن فضي مثلث بمهارة انتصب فوق الحُق المحتوي على التبناك العجمي وقطع الفحم المحترق، غطي الخرطوم بقماش من المخمل الأحمر الموشى بخيوط من ذهب وبلغ طوله حوالي الأربع ياردات، المبسم من الكهرمان الأصفر المزخرف بلون البياقوت الأحمر والفيروزي الأزرق، يمزج الدخان عباب الماء في القارورة مُحْدَثاً فقاعات من الهواء تتولى تحريك أوراق الورد الأحمر ليعاود الصعود من جديد للأعلى عبر الأنبوب الطويل». روجرز: الحياة في بيوت فلسطين، ص232.

(290) الطراحة: وهي نوع من الفرشات يكون محشواً بالصوف الخفيف. الجالودي:

قضاء عجلون، ص504.

- (291) س ش 20، 12 جمادى الثانية 1294هـ/ 23 حزيران 1877م، ص 307.
- (291) س ش 22، 15 رجب 1297هـ/ 22 حزيران 1880م، ص 123.
- (293) س ش 16، 21 رجب 1287هـ/ 16 تشرين أول 1870م، ص 344.
- (294) س ش 16، 7 ربيع الثاني 1286هـ/ 16 تموز 1869م، ص 12.
- (295) س ش 15، 8 رمضان 1285هـ/ 22 كانون أول 1868م، ص 184.
- (296) س ش 20، 11 جمادى الثانية 1293هـ/ 3 تموز 1876م، ص 209.
- (297) غنائم: لواء عكا، ص 419.
- (298) أحمد الربايعة: «الصناعة في فلسطين في العصور الحديثة»، المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام، عمان، مطابع الجمعية العلمية الملكية، 1983، م 1، ص 164.
- (299) س ش 21، 11 ذي القعدة 1295هـ/ 5 تشرين ثاني 1878م، ص 261. س ش 23، غاية ربيع الأول 1300هـ/ 7 شباط 1883م، ص 306.
- (300) س ش 16، 7 ربيع الثاني 1286هـ/ 16 تموز 1869م، ص 12.
- (301) س ش 15، 10 جمادى الثانية 1286هـ/ 16 أيلول 1869م، ص 365.
- (302) س ش 18، 11 ذي القعدة 1290هـ/ 30 كانون أول 1873م، ص 41.
- (303) س ش 23، غاية الأول 1300هـ/ 7 شباط 1883م، ص 306.
- (304) س ش 16، 7 ربيع الثاني 1286هـ/ 16 تموز 1869م، ص 12.
- (305) س ش 23، 28 ربيع الأول 1300هـ/ 5 شباط 1883م، ص 305.
- (306) س ش 16، 21 رجب 1287هـ/ 16 تشرين أول 1870م، ص 344.
- (307) حمدان: العمارة الشعبية، ص 304.
- (308) س ش 19، 25 ربيع الأول 1291هـ/ 11 أيار 1874م، ص 117.
- (309) س ش 19، 23 ربيع الثاني 1292هـ/ 28 أيار 1875م، ص 360.

- (310) س ش 20، 19 شوال 1293هـ/ 6 تشرين ثاني 1876م، ص 234.
- (311) الواسط : هو عبارة عن عمود من الخشب بارتفاع 3م وبسمك 10سم حيث يتوسط البيت لرفعه. حمدان، العمارة الشعبية. مقابلة مع الحاجة ثمينة فايز الحصري من قرية حزما يوم الثلاثاء الموافق 2019/1/1. وكذلك مقابلة مع الحاج ماجد صلاح الدين من قرية حزما يوم الثلاثاء الموافق 2019/1/1.
- (312) مقابلة مع الحاجة ثمينة فايز الحصري، حزما، الثلاثاء 2019/1/1. مقابلة مع الحاج ماجد صلاح الدين، حزما، الثلاثاء 2019/1/1.
- (313) س ش 18، 7 جمادى الأولى 1291هـ/ 21 حزيران 1874م، ص 281. س ش 18، 12 جمادى الأولى 1291هـ/ 26 حزيران 1874م، ص 288.
- (314) س ش 25، 1 جمادى الثانية 1302هـ/ 17 آذار 1885م، ص 365.
- (315) س ش 18، 6 جمادى الأولى 1291هـ/ 20 حزيران 1874م، ص 281.
- (316) س ش 18، 14 جمادى الأولى 1291هـ/ 28 حزيران 1874م، ص 282.
- (317) س ش 18، 14 جمادى الأولى 1291هـ/ 28 حزيران 1874م، ص 282.
- (318) س ش 19، 25 شعبان 1291م، 6 تشرين أول 1874م، ص 62.
- (319) س ش 18، 17 ذي القعدة 1290هـ/ 6 كانون الثاني 1874م، ص 61.
- (320) س ش 19، 15 رمضان 1291هـ/ 25 تشرين أول 1874م، ص 63.
- (321) س ش 19، 13 ربيع الأول 1292هـ/ 18 نيسان 1875م، ص 309.
- (322) س ش 22، 25 شعبان 1297هـ/ 1 آب 1880م، ص 144.
- (323) س ش 18، 4 ربيع الأول 1291هـ/ 20 نيسان 1874م، ص 197.
- (324) س ش 18، 14 ذي القعدة 1290هـ/ 2 كانون ثاني 1874م، ص 94.
- (325) س ش 21، 4 ربيع الأول 1297هـ/ 14 شباط 1880م، ص 324.
- (326) س ش 21، 15 ذي القعدة 1295هـ/ 9 تشرين ثاني 1878م، ص 262.
- (327) س ش 22، 15 رجب 1297هـ/ 22 حزيران 1880م، ص 124.

المراجع

أولاً - المراجع العربية:

- أبو بكر، أمين. (1994). قضاء الخليل 1864 - 1918. عمان، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام.
- أبو بكر، أمين. (1996). ملكية الأراضي في متصرفية القدس 1864 - 1918، عمان، مؤسسة عبد الحميد شومان.
- أبو الشعر، هند. (1998). إربد وجوارها (ناحية بني عبيد) 1925 - 1850، عمان، منشورات جامعة آل البيت
- أبو هدية، عبد العزيز. (1990). دراسة في المجتمع والتراث الشعبي - قرية دير أبان، البيرة، جمعية إنعاش الأسرة.
- أحمد، فتحي. (1992). تاريخ الريف الفلسطيني في العهد العثماني: منطقة بني زيد نموذجاً، دن، رام الله.
- الجالودي عليان عبد الفتاح. (1994). قضاء عجلون 1864 - 1918، عمان، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام.
- الحصيني، ثمينة فايز. (2019/1/1). مقابلة شخصية. فلسطين.
- حمدان، عمر. (1996). العمارة الشعبية في فلسطين، البيرة، جمعية إنعاش الأسرة
- خصاونة، أسماء. (2006). عائلات القدس المتنفذة في النصف الأول من القرن الثامن عشر، عمان، منشورات اللجنة الملكية لشؤون القدس.
- الدباغ، مصطفى مراد. (2003). بلادنا فلسطين، 10 أجزاء، كفر قرع، دار الهدى.
- رافق، عبد الكريم. (1985). بحوث في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي في العصر الحديث، د م، دمشق.
- الربابعة، أحمد. (1983). «الصناعة في فلسطين في العصور الحديثة»، المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام، عمان، مطابع الجمعية العلمية الملكية.

- روجرز، ماري تريزا. (2013). **الحياة في بيوت فلسطين، رحلات ماري اليزا روجرز في فلسطين وداخليتها 1855 - 1859**، ترجمة جمال أبو غيدا ، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- الساحلي، خليل. (1971). «**النقود في البلاد العربية في العهد العثماني**»، مجلة كلية الآداب، الجامعة الأردنية، م2، أيار.
- سالم، لطيفه محمد. (1999). **الحكم المصري في الشام 183 - 1840**، القاهرة، مكتبة مدبولي.
- سجلات محكمة نابلس الشرعية : سجل رقم 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30.
- سحاب ، فكتور. (1990). **الحياة الشعبية في فلسطين – الفنون والتقاليد الشعبية والحرف اليدوية**، الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني، الدراسات الخاصة، 6 مجلدات، بيروت، هيئة الموسوعة الفلسطينية.
- شولش، الكزاندر. (1988). **تحولات جذرية في فلسطين 1856 - 1882**. عمان، منشورات الجامعة الأردنية.
- صابان، سهيل. (2000)، **المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية**، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- صافي، خالد محمد. (2010). **الحكم المصري في فلسطين 1831 - 1840**، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- الصاوي، أحمد. (2001). **النقود المتداولة في مصر العثمانية**، القاهرة، مركز الحضارة العربية.
- صلاح الدين، ماجد السيد. (2019/1/1). **مقابلة شخصية**، فلسطين.
- طريف، جورج. (1994). **السلط وجوارها 1864 - 1921**، عمان، سلسلة منشورات بنك الأعمال.
- العارف، عارف. (1960). **المفصل في تاريخ القدس، القدس: مكتبة الأندلس**.
- عبد الكريم، أحمد عزت. (1970). **دراسات في تاريخ العرب الحديث**، بيروت، دار النهضة العربية.

- عرنيطة، يسرى. (1968). **الفنون الشعبية في فلسطين**، بيروت، مركز الأبحاث الفلسطيني.
- عوض، عبد العزيز. (1969). **الإدارة العثمانية في ولاية سورية، 1864 - 1914**، القاهرة، دار المعارف.
- غنايم، زهير عبد اللطيف. (1999). **لواء عكا في عهد التنظيمات العثمانية 1864 - 1918**، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- فن، جيمس. (2017). **أزمة مثيرة: وقائع سجلات القنصلية البريطانية في القدس**، ترجمة جمال أبو غيدا، بيروت، المؤسسة العربية للنشر.
- الكرمل، انستاس ماري. (1939). **النقود العربية الإسلامية**، القاهرة، المطبعة المصرية.
- كناعنة، شريف. (1982). **الملابس الشعبية الفلسطينية**، البيرة، جمعية إنعاش الأسرة.
- محمود، سيد محمد السيد. (2003). **النقود العثمانية تاريخها - تطورها - مشكلاتها**، القاهرة، مكتبة الآداب.
- المراد آبادي، رفيع الدين. (2004). **الرحلة الهندية إلى الجزيرة العربية**، ترجمة سمير عبد الحميد إبراهيم، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة.
- النمر، إحسان. (1960). **تاريخ جبل نابلس والبلقاء**، 4 أجزاء، دن، نابلس.
- هنتس، فالتر. (1970). **المكايل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري**، ترجمة كامل العسلي، عمان، منشورات الجامعة الأردنية.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Baldensperger, Philip.J. (January,1907). **"The immovable east"**, Palestine exploration fund quarterly statement.
- George E.post. (April, 1891). **"Essays on the sects and nationalities of Syria and Palestine"**, Palestine exploration fund.

الملاحق

خريطة رقم (1) توزيع قرى ناحيتي جماعين



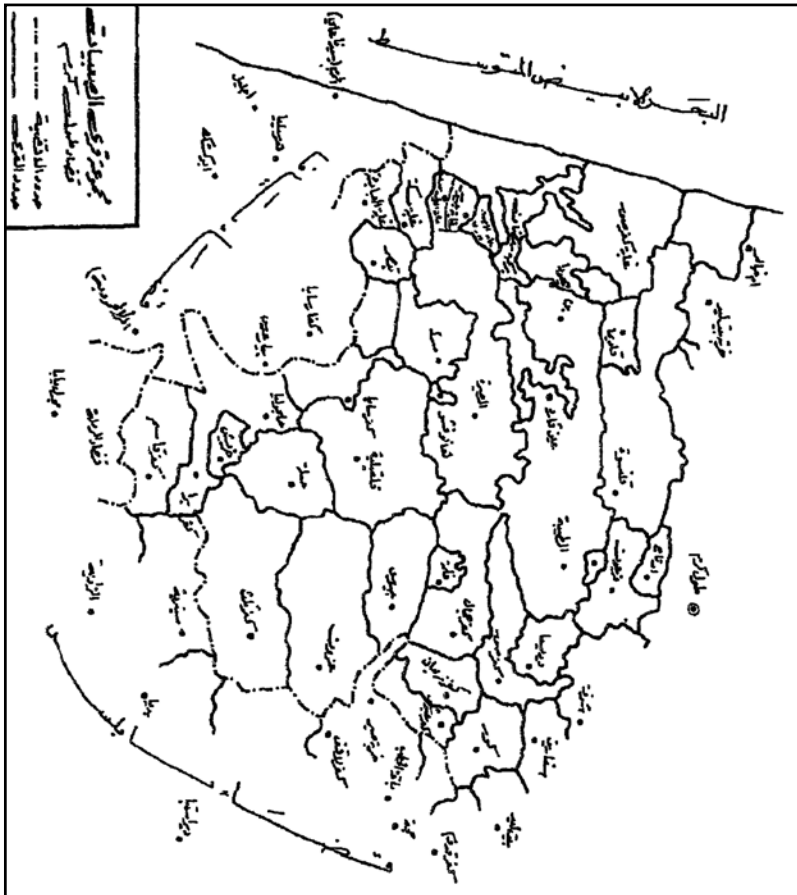
المصدر: الدباغ، بلادنا فلسطين، ج 2 ق 2، ص 463

خريطة رقم (2) توزيع قرى ناحية مشاريق البيتاوي



المصدر: الدباغ، بلادنا فلسطين، ج 3 ق 2، ص 300

خريطة رقم (3) توزيع قرى ناحية بني صعب



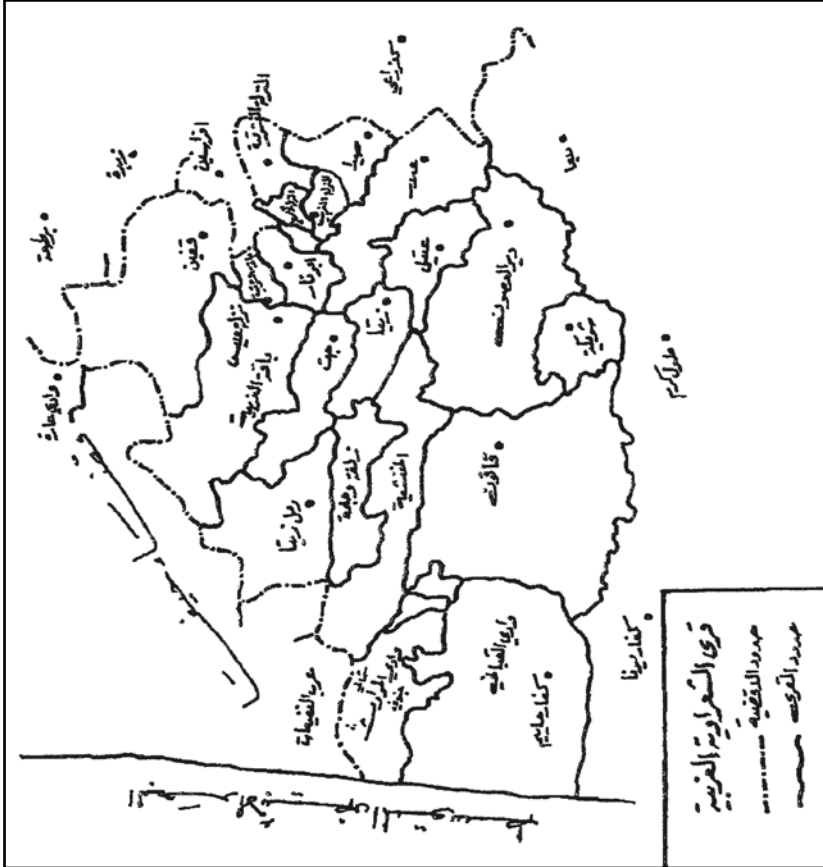
المصدر: الدباغ، بلادنا فلسطين، ج 2 ق 2، ص 357

خريطة رقم (4) توزيع قرى الشعراوية الشرقية



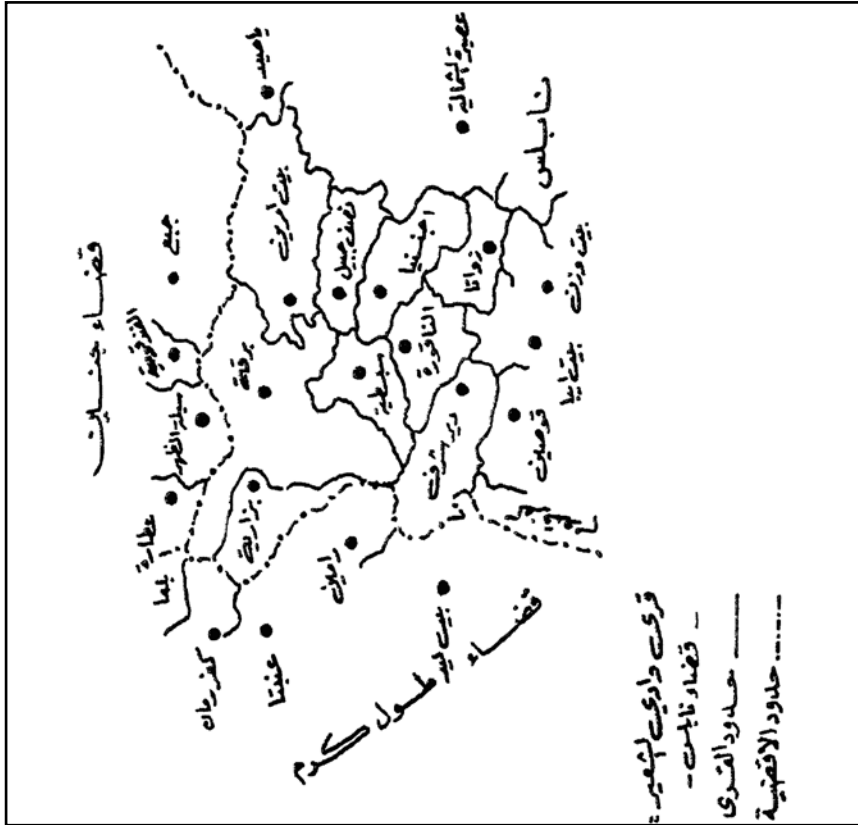
المصدر: الدباغ، بلادنا فلسطين، ج 2 ق 2، ص 357

خريطة رقم (5) توزيع قرى الشعراوية الغربية



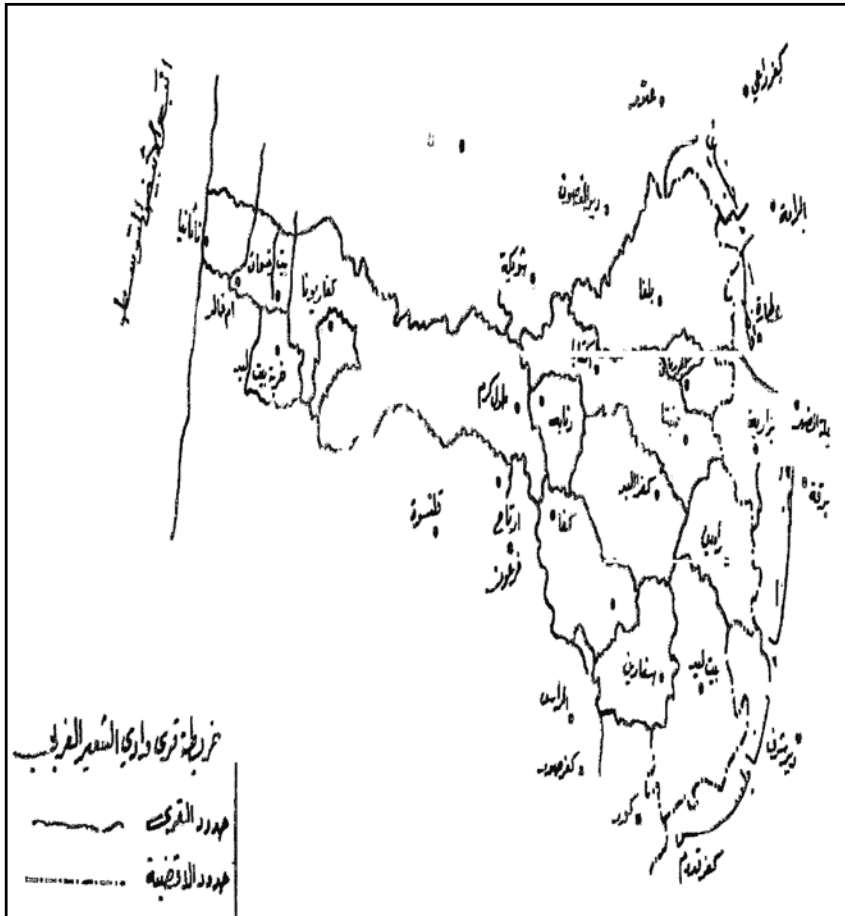
المصدر: الدباغ، بلادنا فلسطين، ج 3 ق 2، ص 315

خريطة رقم (6) توزيع قرى وادي الشعير الشرقي



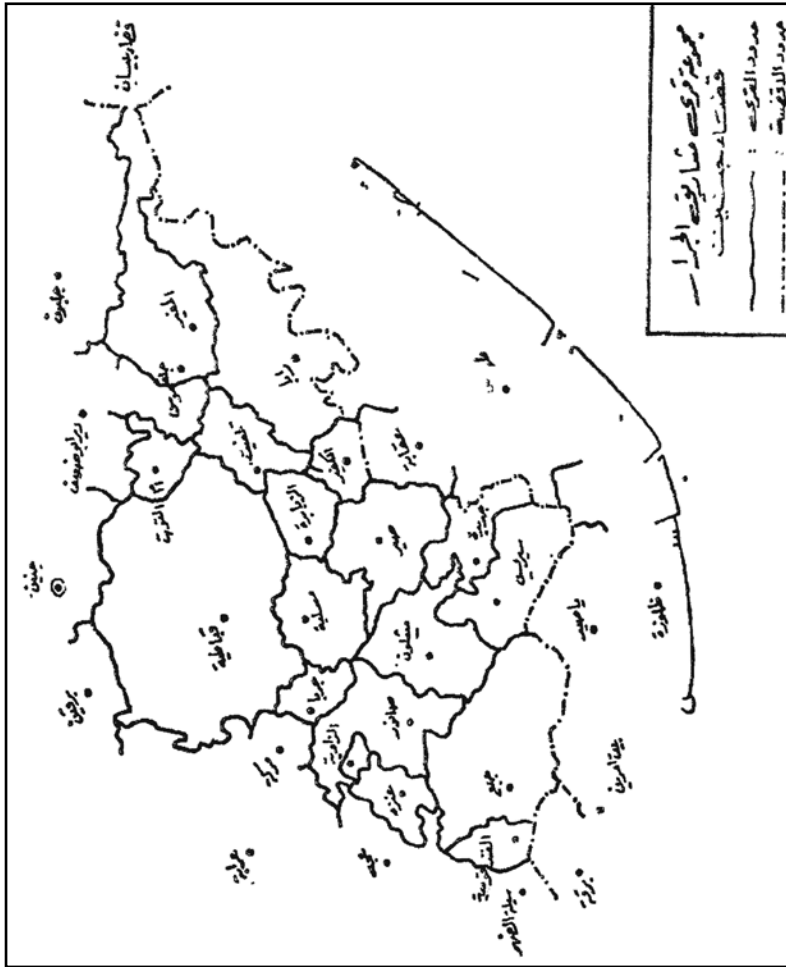
المصدر: الدباغ، بلادنا فلسطين، ج 2 ق 2، ص 387

خريطة رقم (7) توزيع قرى وادي الشعير الغربي



المصدر: الدباغ، بلادنا فلسطين، ج 3 ق 2، ص 285

خريطة رقم (8) توزيع قرى مشاريع الجرار



المصدر: الدباغ، بلادنا فلسطين، ج 3 ق 2، ص 118

Peasants' Estates in Mount Nablus and Their Economic and Social Significance (1864 – 1900)

Abstract:

This paper seeks to fathom the usefulness of the titles of estates in studying the social and economic conditions of Palestinian peasants in Mount Nablus in the period between 1864 to 1900. The paper relies primarily on an important set of primary sources, that is, the titles of estate and inheritance contained in the files of the Nablus Shar'ī Court. This set of primary sources is special in that it offers rich and valuable information about the subject of this paper that no other historical source provides us with. In a nutshell, those titles provide us with much data on the size of families, polygyny, dowries, personal names and their significance, house furniture, clothes, house tools and utensils, monies, debts, agricultural crops and their kinds and prices, agricultural tools, livestock and its kinds and prices, as well as the different weights and scales used in the period under study. The paper includes various themes, such as the family size, the property size (monies, real estate, livestock, furniture, debts, monies, as well as weights and scales). The paper will show that minor children of the deceased tended to outnumber adult children, and that male children – minors and adults – usually outnumbered girls. It shows also shows that polygyny was not widely prevalent among peasants, and that livestock featured first in the estates of the deceased followed by agricultural crops. The paper follows a historical methodology as well as analysis of the data collected and which will be put together in tables.

Keywords: Nablus, Civil (Shar'ī) Register, Palestinian peasants, Mount Nablus, Ees (inheritance).

The Author:**Prof. Muhammad Majed Al-Hizmawi**

- Ph.D.in Modern and Contemporary History . the College of Arts, University of Jordan, Jordan,1993.
- professor - Department of Humanities - College of Arts and Sciences- Qatar University.

Publications:**A- BOOKS:**

- 1- Abu Madin Al-Ghawth Waqf in Al-Quds Al-Sharif 720 AH / 1320 AD. Publications of the Algerian Ministry of Culture, 2009.
- 2- The Economic History of Ottoman Jerusalem, Dar Dijla for Publishing and Distribution, Baghdad, 2020.

B- Articles:

- 1- Agricultural Life in the Palestinian Countryside at the End of the Ottoman Era- the Second Half of the Nineteenth Century, Al-Asur Magazine, Published by Dar Al-Marikh, Riyadh, 2002.
- 2- The Jerusalemite Historian Aref Al-Aref: His Life and Historical Studies, Journal of the Islamic University for Research, Gaza, Volume 11, Number 2, January 2003.
- 3- Ottoman Coins in the City of Jerusalem in the Second Half of the Nineteenth Century, Historical Facts Magazine - Center for Historical Research and Studies, Cairo University, 2006.
- 4- Weights and Measures in the City of Jerusalem and Its Environs in the Second Half of the Nineteenth Century, Journal of the Institute of Arab Research and Studies, Cairo, Issue 47, June 2005
- 5- Foreign Exchange in Jerusalem City and Its Villages in the Second Half of the Nineteenth Century, Research Journal of the Islamic University, Gaza, Volume 15, Number 2, 2007.
- 6- The Debts in Jerusalem City and its Villages during the Second Half of the Nineteenth Century, The Jordanian Journal of History and Antiquities, Volume 1, Issue 1, University of Jordan.
- 7- The Sharia Judge in the Sharia Court in Jerusalem City; His duties and Powers 1850-1900, Journal of the Egyptian Historical Society, Cairo, Volume 15, 2007.
- 8- Methods of institute proceedings and law legitation at Jerusalem Sharia Court. 1850-1900 Historical Studies Journal, University of Damascus, Issues 97-98 March - June 2007.
- 9- Land Tenure in Ottoman Palestine and Its Economic and Social Effects 1858-1914 Journal of Human Sciences, University of Bahrain, Issue 15, 2007.
- 10- The Administrative Apparatus of Sharia Court in Jerusalem 1850-1900. Yarmouk University Research Journal, Volume 24, Issue 3, 2008.
- 11- Commercial Markets in the City of Jerusalem during the Second Half of the Nineteenth Century 1850-1900: A Study Through the Records of the Jerusalem Sharia Court, The Jordanian Journal of History and Antiquities, Volume 12, Issue 1, 2018 University of Jordan, Amman.
- 12- The Role of Herbert Samuel in the Establishment and Implementation of the Balfour Declaration 1914-1925, Astour Magazine, Issue 9-January 2019, The Arab Center for Research and Policy Studies, Doha, Qatar.

10.34120/0757-043-609-001

Monograph 609

**Peasants' Estates in Mount Nablus
and Their Economic and Social
Significance (1864 – 1900)**

Prof. Muhammad Majed Al-Hizmwawi

Humanities Department – College of Arts and Sciences

Qatar University

عزيزي القارئ:

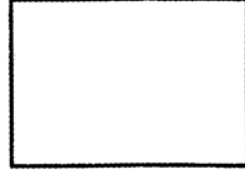
يسر أسرة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية أن ترحب بكم وتتقدم لكم بأطيب التحيات، شاكرين لكم سلفاً تعاونكم من أجل تطوير الحوليات؛ وذلك من خلال إجاباتكم عن هذه الأسئلة:

- ١ - العمر: سنة
- ٢ - الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- ٣ - بلد الإقامة: ☐ الكويت ☐ خارج الكويت (انكر)
- ٤ - التعليم: ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
- ٥ - طبيعة المهنة: ☐ أكاديمي ☐ إداري ☐ مهني ☐ أخرى (وانكرها) ...
- ٦ - مواضيعك المفضلة: ☐ أدبية ولغوية ☐ سياسية ☐ اجتماعية ونفسية ☐ تاريخية ☐ ثقافية ☐ أخرى (وانكرها) ...
- ٧ - كيف تحصل على الحوليات؟ ☐ شراء ☐ اشتراكاً ☐ استعارة ☐ لا
- ٨ - هل تصلك الحوليات في الوقت المناسب؟ ☐ نعم ☐ لا
- ٩ - رأيك في حجم الحوليات؟ ☐ كبير ☐ متوسط ☐ صغير
- ١٠ - كيف ترى موضوعات الحوليات؟ ☐ متنوعة ☐ غير متنوعة
- ١١ - ما الطابع العام للحوليات من وجهة نظرك؟ ☐ لغوي ☐ اجتماعي ☐ تاريخي ☐ جغرافي ☐ متنوع
- ١٢ - هل تقرأ الحوليات بانتظام؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٣ - هل تقرأ الحوليات فقط إذا كان موضوعها له علاقة بتخصصك؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٤ - هل تقرأ الحوليات فقط إذا كنت ستستعين بمادتها كمرجع لبحث؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٥ - هل تحتفظ بالحوليات بعد قراءتها؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٦ - اقتراحاتك لتطوير الحوليات وتطوير خدماتها للقارئ:

.....

.....

.....



حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
ص.ب: 17370 الخالدية
الكويت 72454
دولة الكويت

البريد الجوي
BY AIR MAIL
PAR AVION

إصدار شهري

«تصدر مؤقتاً كل ثلاثة أشهر»

نعنى بشؤون الأنظمة والمحاماة



أهداف المجلة :

- * طرح ومعالجة شتى قضايا العصر ذات الطابع الشرعي والقانوني مع التركيز على إبراز الفقه الإسلامي وتبيان تميزه وشموليته في معالجة تلك القضايا .
- * أن تكون ساحة إعلامية لنوعي الإختصاص الشرعي والقانوني يقدمون من خلالها البحوث والدراسات ، فضلاً عن التحقيقات الصحفية المتميزة ذات العلاقة .
- * نشر الوعي بأهمية المحاماة ، وحاجة الناس إليها والتأكيد على أن المحاماة علم ، وفن ، ورسالة .

دعوة للمشاركة :

- * يسر «المحامي» دعوتكم للمساهمة عبر صفحاتها في كل الشؤون الشرعية والقانونية من بحوث ودراسات ومقالات أو تحقيقات .
- * تقدم المجلة مكافأة عن المقالات والمواضيع التي تقبلها للنشر .

رئيس التحرير :

المحامي / طارق المزني

سكرتير التحرير :

حسين العسكر

مسؤول إشتراكات :

خالد يس

الهيئة الاستشارية :

فضيلة الشيخ / عبد الله البسام

فضيلة الشيخ / مصطفى الزرقا

فضيلة الشيخ / سعد البريك

سعادة الدكتور / سعود الدريب

سعادة الأستاذ / عبدالله السبهان

سعادة الدكتور / عبدالفتاح خضر

سعادة المستشار / أحمد منير فهمي

الاشتراكات: المملكة العربية السعودية : ١٠٠ ريال في السنة (للأفراد والمؤسسات)

الدول الأخرى : ٢٧ دولار أمريكي (للأفراد والمؤسسات)

تدفع الاشتراكات باسم المجلة ، بشيك مسحوب على أحد المصارف السعودية أو بتحويل مصرفي باسم رئيس التحرير : حساب رقم ٥٦٤٩/١ - شركة الراجحي المصرفية للاستثمار - الرياض - فرع الروضة .

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير : ص . ب ٦٨٧٤ الرياض (١١٤٥٢)

هاتف : ٤٦٥٢٧٢٥ (٩٦٦١) / فاكس : ٤٦١٣١٥٢ (٩٦٦١)

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية



مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
صدر العدد الأول منها في يناير عام 1975م

رئيس التحرير

أ. د. عثمان حمود الخضر

ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بشؤون
منطقة الخليج والجزيرة العربية في مختلف المجالات العلمية.

ومن أبوابها

■ البحوث العربية

■ البحوث الإنجليزية

■ البحوث الفرنسية

الاشتراكات

ترسل قيمة الاشتراك مقدماً بشيك لأمر - جامعة الكويت
مسحوب على أحد المصارف الكويتية

داخل دولة الكويت : للأفراد : 3 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول العربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول الغير عربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً

توجه جميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

ص.ب: 170073 الخالدية - الرمز البريدي: 72451 الكويت

تلفون: 24984067 - 24984066 - 24833705 (965)

البريد الإلكتروني: jgaps@ku.edu.kw

موقع المجلة: www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jgaps

f : jgaps.kuniv

t : jgaps_ku

@ : jgaps_ku

المجلة التربوية



مجلة فصلية، تخصصية، محكمة

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير: أ. د. سلطان غالب الديحاني

نُشِرَ:

البحوث التربوية المحكمة

مراجعات الكتب التربوية الحديثة

محاضرات الحوار التربوي

التقارير عن المؤتمرات التربوية

وملخصات الرسائل الجامعية

تقبل البحوث باللغتين العربية والإنجليزية.

تنشر لأساتذة التربية والمختصين بها من مختلف الأقطار العربية والدول الأجنبية.

الاشتراكات:

في الكويت: ثلاثة دنائير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.

في الدول العربية: أربعة دنائير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.

في الدول الأجنبية: خمسة عشر دولاراً للأفراد، وستون دولاراً للمؤسسات.

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي ص.ب. ١٣٤١١ كيفان - الرمز البريدي 71955

الكويت هاتف: ٢٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٤٠٣ - ٤٤٠٩) - مباشر: ٢٤٨٤٧٩٦١ - فاكس: ٢٤٨٣٧٧٩٤

E-mail: joe@ku.edu.kw

مَجَلَّةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَدَبِ الْإِسْلَامِيِّ

فَصَلِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ مَجْلِسِ النِّشْرِ الْعِلْمِيِّ بِجَامِعَةِ الْكُوَيْتِ
تُعْنَى بِالْبَحْثِ وَالدراساتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور : عبدالرزاق خليفة الشايحي

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤هـ - أبريل ١٩٨٤م

- * تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
- * تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوى شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
- * تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
- * تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص ب ١٧٤٣٣ الخالدية 72455 الكويت هاتف: ٢٤٨١٢٥٠٤ - ٢٤٩٨٤٧٢٣ - ٢٤٩٨٨٠٩٥ فاكس: ٢٤٨١٠٤٣٤

العنوان الإلكتروني: E-mail - jsis@ku.edu.kw - الاشتراكات - هاتف: ٢٤٩٨٦٠٦١ - 1029 - 8908 issn:



alsharia_ku

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت: <http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS>

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى: دار المنظومة www.mandumah.com

تفهرس المجلة وملخصاتها ونصوصها في قواعد البيانات والمعلومات التالية: EBSCO Publishing Products



لجنة التأليف والترجمة والنشر



جامعة الكويت مجلس النشر العلمي

تشكلت لجنة التأليف والترجمة
والنشر - التابعة لمجلس النشر
العلمي بجامعة الكويت
في عام 1976.

* أهداف اللجنة:

- 1- توسيع دائرة النشر العلمي بمختلف التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت.
- 2- إثراء المكتبة الكويتية بالكتب والمؤلفات العلمية والتخصصية والثقافية وكتب التراث الإسلامي باللغات العربية والأجنبية.
- 3- دعم وتنشيط عملية الترجمة التي تعد من الأهداف الرئيسية التي انعقد عليها الإجماع العربي.

* مهام اللجنة:

طبع ونشر المؤلفات العلمية والدراسية والأكاديمية والكتب الجامعية (Text Book). والترجمة لأعضاء هيئة التدريس التي يرغب أصحابها في نشرها على نفقة الجامعة. وبراعى التوازن في نشر هذه المؤلفات بحيث تغطي مختلف الاختصاصات في الكليات الجامعية.

توجه جميع المراسلات باسم رئيس اللجنة على العنوان التالي:

لجنة التأليف والترجمة والنشر/ جامعة الكويت

ص.ب: 28301 الصفاة 13144 - دولة الكويت

تلفون: 24984566 - 24984571 (965)

البريد الإلكتروني: atpc@ku.edu.kw

الموقع على الإنترنت: apc.ku.edu.kw/atpc



التعاون Attaawun

رئيس التحرير
الدكتور مرزوق بشير مرزوق

صدر العدد الأول

في ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ — يناير ١٩٨٦ م

— تقبل الدراسات والبحوث والمقالات ذات الصلة المباشرة بقضايا دول مجلس التعاون في جميع المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والإعلامية سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية .

— تشمل على بحث أو دراسة رئيسية إضافة إلى الأبواب الثابتة الأخرى تحت عنوان : بحث — آراء ووجهات نظر / تقارير / وثائق / عرض كتب / يوميات مجلس التعاون / جغرافيا مجلس التعاون / إحصاءات مجلس التعاون

يحررها نخبة من الباحثين والمختصين
يمنح المشاركون مكافأة مالية وفق نظام المكافآت الخاصة بالمجلة

توجه جميع المراسلات الى : رئيس التحرير — مجلة التعاون

ص . ب : ٧١٥٣ — الرياض : ١١٤٦٢

هاتف : ٤٨٨٠٤١٢ (٩٦٦١)

فاكس : ٤٨٢٩١٠٩ (٩٦٦١)

Email : attaawun@gcc-sg.org

KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE

An International Journal of the Kuwait University

ISSN 2307 - 4108

A refereed Journal publishes original research in various fields of Basic and Applied Sciences and also Computer Sciences. The Journal is published three times a year by the Academic Publication Council (APC) Kuwait University.

The Journal is indexed and abstracted by major publishing houses such as Chemical Abstract, Science Citation Index Expanded, Mathematical Reviews, SCOPUS, zbMATH, Current Contents, Mathematics Abstract, Microbiological Abstracts, Directory of Open Access Journals (DOAJ) etc.

Annual Subscription

Inside Kuwait:	3 KD	for individuals.
	15 KD	for establishments
Arab Countries:	4 KD	for Individuals.
	15 KD	for establishments
Other Countries:	15 US\$	for Individuals.
	60 US\$	for establishments

Index to KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE is available from the Academic Publication Council, Kuwait University.

All Correspondence and Manuscripts directed to:
Professor Mohammad Afzal, Editor-in-Chief
P.O.Box 17225, Khaldiya 72453, KUWAIT
Tel: (+965) 2481 6261, 2498 4414, 2498 4625, 2498 4456.
Fax: (+965) 2484 6725

E-mail: kjs@ku.edu.kw
Website: <http://journals.ku.edu.kw/kjs>

The Journal is now Printed and bounded in the STATE OF KUWAIT by the Al-Khat Printing Press Company. P. O. Box: 26992 Safat 13130 Kuwait
Tel.: (+965) 24844545 Fax: (+965) 24844949
(Email: info@alkhatpress.com)

The Publications of The Academic Publication Council

Journal of the Social Sciences 1973, Kuwait	Peninsula Studies 1975, Authorship Translation and Publication Committee 1976, Journal of Law 1977, Annals of the Arts and Social Sciences 1980, Arab	Journal for the Humanities 1981, The Educational Journal 1983, Journal of Sharia and Islamic Studies 1983, Arab Journal of Administrative Sciences 1991.
---	---	--

المجلة المريية للملوم الإنسانية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

ajh بحوث باللغة العربية
ajh بحوث باللغة الإنجليزية
ajh بحوث باللغة الفرنسية
ajh مناقشات وندوات
ajh عروض الكتب الجديدة



رئيس التحرير

أ.د / عبد الهادي ناصر العجمي

مجلس
النشر
العلمي



ص.ب: 26585 الصفاة 13126 الكويت- هاتف: (965)24817689 - فاكس: (965)24815453 فاكس: (965) 24812514

P.O. Box 26585 Safat, 13126 Kuwait - Tel.: (965) 24817689 - (965) 24815453 - Fax: (965) 24812514

Email: ajh@ku.edu.kw - http:// www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajh

مجلة العلوم الاجتماعية

تأسست عام ١٩٧٣م. فصلية. محكمة. تصدر عن مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت
تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاجتماع والخدمة الاجتماعية
وعلم النفس والأنثروبولوجيا والجغرافيا وعلوم المكتبات والمعلومات والأعلام



رئيس التحرير:
د. د. مها مشاري السجاري

تفتح أبوابها أمام

أوسع مشاركة للباحثين العرب في مجال العلوم الاجتماعية
لنشر البحوث الأصلية والإسهام في معالجة قضايا مجتمعاتهم

ترحب بالدراسات المقارنة وتشجع على التكامل بين مختلف
تخصصات العلوم الاجتماعية

عرض مراجعات الكتب والتقارير وملخصات رسائل ماجستير
والدكتوراه

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى
EBSCO PUBLISHING

و دار المنظومة www.mandumah.com

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت

ص. ب: 27780 الصفاة، 13055 الكويت

تلفون: 00965 24810436

فاكس: 24836026

jss@ku.edu.kw

E-mail jsskuwait@gmail.com

الاشتراكات

الدول الأجنبية		الكويت والدول العربية	
أفراد	١٥ دولاراً	أفراد	٣ دنانير سنوياً في الكويت ٤ دنانير في الدول العربية
مؤسسات	٦٠ دولاراً في السنة ١١٠ دولارات لسنتين	مؤسسات	١٥ ديناراً في السنة ٢٥ ديناراً لمدة سنتين

تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً نقداً أو بشيك باسم جامعة الكويت أو بتحويل مصرفي لحساب
جامعة الكويت رقم ٠٤٢١٠٢٦٠٨ لدى البنك المركزي في الكويت.

IBN / KW 21CBKU 000000000000004202608

Visit our Website: apc.kuniv.edu.kw/jss

حساب المجلة بالتويتر: @jsskuwait1

حساب المجلة بالاسستغرام: @jsskuwait

الجامعة الأردنية - عمان

Advisory Board

Prof. Basil Hatim

American University
Sharjah - United Arab Emirates

Prof. Mona Baker

Manchester University
United Kingdom

Prof. Ibrahim Al-Sa'afin

Department of Arabic Language
and Literature - Jordan University

Prof. Abdul Qader Al-Fasi Al Fehri

Department of Arabic Language and
Literature -Mohammed V University

Prof. Hamdi Hasan Abul Enein

Faculty of Mass Communication
Misr International University

Prof. Mahmoud Al-Sayed Abul-Nil

Department of Psychology
Ain Shams University

Prof. Sari Hanafi

President of the International Sociological
Association - American University- Beirut

Prof. Abdullah Al-Walee'i

Geography Department
King Saud University

Prof. Ma'moun Fandi

Director of London Institute of Strategic Studies

Editorial Board

Prof. Yagoub Y. Al-Kandari
Editor - in - Chief

Prof. Abdallah M. E Alghazali
Department of Arabic
Language and Literature

Prof. Aded El-Aziz Ali Safar
Department of Arabic
Language and Literature

Prof. Taghreed Alqudsi
Information Studies Department

Prof. Numan M. Jubran
History Department

Prof. Baqer Salman Alnajjar
Sociology and Social
Service Department

Prof. Hesham Fathy Gad-elrab
Psychology Department

Dr. Abdullah Mohamed Aljasmy
Philosophy Department

Dr. Ibraheem Nagy Al-Hadban
Department of Political Science

Dr. Ahmed Mubarak AlHasem
Geography Department

Maha Ibrahim Al-Msad
Editorial Manager

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

A REFEREED ACADEMIC QUARTERLY THAT
PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS
RELEVANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS
OF THE FIELD OF HUMANITIES AND SOCIAL
SCIENCES.

Volume 43, 2022

Rates

Kuwait : K. D 0.500

Bahrain : BD 1

Qatar : RQ 10

Emirates: DH 10

Saudi Arabia : RS 10

Qatar : RQ 10

Cost per issue in Arab Countries: Equivalent to one US dollar

Cost per issue in other Countries: Equivalent to three US dollar

Subscription For 12 Monographs

Foreign Countries	Arab Countries	Kuwait	Subscription Type	Subscription Period
1 Year	Individuals	4 K.D	6 K.D	22 \$
	Institutions	22 K.D	22 K.D	90 \$
2 Years	Individuals	7 K.D	10 K.D	37 \$
	Institutions	37 K.D	37 K.D	150 \$
3 Years	Individuals	10 K.D	14 K.D	52 \$
	Institutions	52K.D	52K.D	210 \$
4 Years	Individuals	13 K.D	18 K.D	67 \$
	Institutions	67 K.D	67 K.D	270 \$

All correspondence and enquiries must be addressed to:

Editor

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

P.O.BOX 17370 El-Khaldiah - KUWAIT 72454

Tel: 24830256 - Fax: 24830256

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab

E-mail: aass@Ku.edu.Kw

http: // apc. kuniv.edu.kw/AASS/

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى:

EBSCO Publishing Products

دار المنظومة: www.mandumah.com

The Publications of The Academic publication council

journal of the Social Sciences 1975, Authorship Translation for the Humanities 1981, The
1973, Kuwait Journal of and Puplication Committee Sducational Journal 1983,
Science and Engineering 1976, journal of law 1977, Journal of Sharia and Islamic
1974, journal of the Gulf and Annals of the Arts and Social Studies 1983, Arab Journal of
Arabian Peninsula Studies Sciences 1980, Arab Journal Administrative Sciences 1991.

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

A Refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

Peasants' Estates in Mount Nablus and Their Economic and Social Significance (1864 – 1900)

University
of Kuwait

Academic
Publication Council



جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

Prof. Muhammad Majed Al-Hizmawi
Humanities Department – College of Arts and Sciences
Qatar University

ISSN: 1560 - 5248

Monograph - 609 Volume 43

1444 A.H/2022 (Disambir)